عمان ابلغت الجامعة العربية بالغاء المقاطعة عن اسرائيل

الحسين يصلي في الأقصى في عيد المولد النبوي الاسبوع القادم

سفارة اسرائيلية في عمان خلال ثلاثة شهور وقاقيش سفير مرشح لدى تل أبيب

البلاد تستعرض المقترحات الامريكية السلمية لسوريا ولبنان

دمشق تلوح بتخريب الاتفاقات المنفردة والتحالف مع بغداد وطهران

المراقب العام للاخوان المسلمين لـ"البلاد"

لم نعقد صفقات مع الحكومة وسنواصل المعارضة

سميرة تروي لـ" البلاد " تفاصيل الجريمة

والدي اغتصبني وقطع لساني وقتل أخي



... وسقطت المحرمات



٤٦ عاما من العداء الغتها مصافحة.. ٤٦ عاما ذهبت باسرع مما كنا نتصور.. اجواء فتحت.. معابر عبدت.. حواجز نسفت.. عالم جديد صنعته مصافحة.. عداء شعب اسقطته وثيقة.. تاريخ جديد بدأت صناعته.. ماض قريب تصدى له رجال جدد في عالم كان يعج بالحروب وشارات النصر وشواهد القبور.. سقطت كل المحرمات وفازت لقطة المصافحة. وبدأنا العهد الجديد.. من كان يتصور قبل اسابيع ان تكون طائرة صقر قريش التي يقودها الحسين تحلق فوق الاقصى.. من كان يحلم قبل اشهر في ان تصبح ايلات - يا للفرحة - المدينة التوأم للعقبة؟!.. من كان يتصور ان يصبح ماؤنا هو ماؤهم، وكهرباؤنا هي كهرباؤهم وهاتفنا يخاطب هواتفهم...؟! من منا كان يتصور كل هذا؟؟

ثمة عهد جديد، اسقط كل المحرمات ولم يبق من الماضي سوى «هياكله العظمية» ومناديل دموعه؟!

كانوا يشاركون في مهمات للامم المتحدة

١٢ اردنيا عادوا بالايدز حديثا!!

يتردد ان وزارة الصحة قد اكتشفت اصابات جديدة بالايدز في اوساط اردنيين كانوا يقومون بمهمات تابعة للامم المتحدة في كرواتيا.

المعلومات التي يتردد تشير الى ان عدد المصابين بالايدز بلغ ١٢ وانهم الان يرقدون في احد المستشفيات في الاردن.

زيارة فاشلة لوفد السلطة الفلسطينية

عكس الاستقبال على مستوى منخفض لوفد سلطة الحكم الذاتي الذي كان متشكلا من ياسر عبدربه وفيصل الحسيني عضوي السلطة الفلسطينية، عكس نوعا من الاستياء الاردني لرد الفعل الفلسطيني الغاضب على البند الثالث الوارد في اعلان واشنطن والمتعلق بدور الاردن في رعاية المقدسات الاسلامية في مدينة القدس وكان الوفد حسب معلومات "البلاد" يريد لقاء على مستوى عال مع جلالة الحسين او ولي العهد الامير الحسن او رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي، غير ان اللقاء الذي تم مع د. طلال سطعان الحسن الذي كان بديلا للقاءات المتوقعة تلك، لم يلغ المخاوف الفلسطينية حيال قضية القدس.

وحسب معلومات "البلاد" فقد اعاد الحسن تكرار الخطاب الرسمي الاردني حيال القدس والذي يؤكد على ان الاردن في اعلان واشنطن «رسم» امرا واقعا منذ سنين طويلة وانه في المقابل يدعم الموقف الفلسطيني في استعادة السيادة على القدس الشرقية باعتبارها ارضا فلسطينية محتلة عام ١٩٦٧ وينطبق عليها قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وابدت المصادر الاردنية استغرابها من توقيت زيارة الوفد الفلسطيني الذي كان يعلم مسبقا ان الدولة الاردنية برمتها مشغولة في ترتيب زيارة الوزير كريستوفر، وافتتاح معبر الحدود بين ايلات والعقبة، وقمة الحسين - رابين في مدينة العقبة.

ولا تستبعد هذه المصادر ان يكون هذا التوقيت الفلسطيني متعمدا، هدفه عدم احراز تقدم في المباحثات تمهيدا لنوع من التصعيد السياسي بين الجانبين.

خطة "غور السلام" التي سلمها بيريز للمجالي

حديقة واسعة حول البحر الميت ومحلات تجارية معفاة من الرسوم الجمركية على الحدود!!

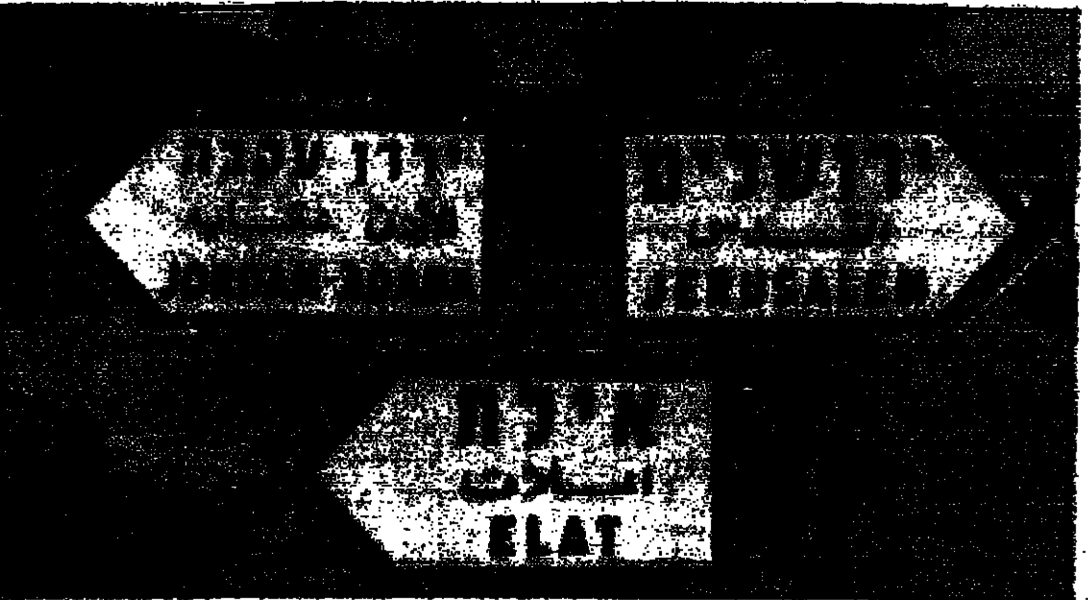
كشفت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية قدمت مؤخرا للحكومة الاردنية خطة بعيدة المدى تشمل اقامة ٨٥ مشروعا مختلفا لتطوير منطقة غور الاردن والبحر الميت بصورة مشتركة للبلدين.

وقالت المصادر ان هذه الخطة المسماة «غور السلام» والتي جاءت في ١٥٠ صفحة كان قد اعدها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وذلك تحت عنوان «مشاريع ممكنة لتطوير غور الاردن».

واشارت الى ان المشاريع المقترحة في هذه الخطة تتضمن اقامة حديقة واسعة حول البحر الميت ومركزين صحيين احدهما في الجانب الاردني والثاني في الجانب الاسرائيلي مع الربط بينهما بواسطة جسر للمشاة، ومحلات تجارية معفاة من الرسوم الجمركية على الحدود المشتركة، بالاضافة الى شق شوارع دولية جديدة وانشاء مصانع ومنشآت صناعية تقيم تعاونا بينها وغير ذلك من المشاريع الاقتصادية والسياحية والتجارية.

وذكرت الصحيفة التي نشرت تقريرا مطولا عن هذه الخطة في ملحقها اليومي ٢٤ ساعة يوم ٢٥ تموز الماضي ان شمعون بيريز طرح للمرة الاولى هذا المشروع خلال اجتماعه مع ولي العهد الامير الحسن والرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض في شهر تشرين الاول الماضي واضافت الصحيفة ان خطة «غور السلام» هذه والتي تشمل امتداد الحدود الاسرائيلية الاردنية كعمود فقري ابتداء من بحيرة طبريا مرورا بالبحر الميت وانتهاء بالبحر الاحمر، بمسافة طولها ١٨٠ كيلو مترا وعرضها ١٠ كيلومترات تصدرت محادثات اللجنة الاقتصادية الثلاثية الاسرائيلية - الاردنية - الاميركية التي جرت مؤخرا.

واوضحت الصحيفة ان المسودة التي تضم مجموعة المشاريع والتي جمعت في نشرة فاخرة تتألف من ١٥٠ صفحة قدمها بيريز الى رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي، خلال اجتماعهما الاخير في فندق البحر الميت.



على ذمة معارض فلسطيني بارز

خدام: الظرف المثالي لسوريا «عودة الليكود» ومجيء «بيكر»

كشف مصدر قيادي بارز في المعارضة الفلسطينية لـ "البلاد" عن حقيقة الموقف السوري من مجريات عملية التفاوض عقب توقيع اتفاق اوسلو، بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية واعلان واشنطن بين الاردن واسرائيل.

ويقول المصدر ان السوريين غير مستعجلين في حدوث انطلاقة على مسارهم التفاوضي، ويشعرون بان الادارة الحالية في الولايات المتحدة هي ادارة «اسرائيلية» بحتة، وانها لا تريد اعطاء سوريا اي دور اقليمي في التسوية الحالية. كما انهم يعتقدون ان وجود رابين في رئاسة الوزراء الاسرائيلية لا يخدم التباطؤ الذي يريدونه.

ويشير المصدر الى انه سمع من عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري حافظ الاسد أن الوضع التفاوضي المثالي الذي تريده سوريا هو ان يكون «الليكود» في اسرائيل وان يكون «الجمهوريون» في اميركا، وتحديدا جيمس بيكر وزير الخارجية الاسبق الذي سيرشح نفسه للانتخابات الاميركية القادمة عام ١٩٩٦م والذي سبق ان اعترف للرئيس حافظ الاسد خلال جولاته المكوكية المعروفة عام ١٩٩١ قبيل بدء مؤتمر مدريد بـ «المصالح الاقليمية العليا لسوريا»!!

المكاتب الفلسطينية في الاردن برسم الاغلاق!!

تتوقع مصادر فلسطينية معارضة قيام وزارة الداخلية باغلاق مكاتب التنظيمات الفلسطينية في الاردن والتي لا تحمل ترخيصا بالعمل السياسي.

وكانت اكثر هذه التنظيمات قد افتتحت مكاتب لها تحت اسماء مختلفة مثل مكاتب دراسات ومكاتب خدمات صحفية.

وقالت هذه المصادر ان الاجهزة الامنية كانت تعلم وتتابع عمل هذه المكاتب لكنها كانت تغض الطرف عنها.

وربطت المصادر بين بوادر اغلاق هذه المكاتب وتطورات مفاوضات السلام على المسارين الاردني والفلسطيني!!

هكذا من الأصل

البلاد
أسبوعية سياسية - مستقلة

حدث ولا حرج

● رائد صالحة/واشنطن

'HERB KLEIN'

التقيت قبل أيام بعضو مجلس الكونجرس الاميركي هيرب كلاين (HERB KLEIN) في حوار ساخن وصريح ، ورغم حرصي على منح مزيد من وقت اللقاء لمناقشة قضايا مثل السلام العربي الإسرائيلي وحجم المساعدات الأميركية إلى الأردن وكيفية حل مشاكل الجالية العربية في الولايات المتحدة الأميركية إلا أن السيد كلاين كان أكثر حرصا على إعطاء وقت طويل للحديث عن قضية "نهال ابيكيوا" التي اتهم زوجها الأردني بقتلها واختطاف طفليها !..

هيرب كلاين كان قد قابل جلالة الملك الحسين أثناء زيارته الأخيرة من أجل حل قضية الطفلين ، وقد أخبرني السيد كلاين أنه قدم رجاء لجلالة الملك لكي يستخدم حكمته لإحضار الطفلين إلى بيتهما في أميركا لأن الطفلين يحملان الجنسية الأمريكية وولدا هنا كما أن أمهما قد خدمت في الجيش الأمريكي لمدة أربع سنوات ، وأضاف كلاين : "إنني سعيد الآن بعد لقاء الملك لأن الطفلين سيأتيان إلى أمريكا ليعيشا مع العائلة في باترسون" .

لقد كان السيد كلاين مهتما جدا في اللقاء الذي جمعنا بإبراز هذه القضية ، وهذا الاهتمام هو نموذج من اهتمام يمكن وصفه "بالجنون" من قبل أجهزة الإعلام الأمريكية حول هذه القضية حيث ماتزال محطات التلفزة الأميركية وخاصة في نيويورك ونيوجرسي تبث أوقاتا طويلة للحديث عن تطورات القضية كما تبرز الصحف الرئيسية في عناوين مثيرة تفاصيل القضية التي أثارتها شقيقة القتيلة .

وسألت السيد كلاين عن سر اهتمامه الشديد بهذه القضية فقال بكلمات في غاية الوضوح : "لا أستطيع السكوت ، فقد أخذ الطفلان عنوة وهما يعيشان في بلد لا يستطيعان العيش فيه ولا يستطيعان التأقلم كونهما يتعلمان اللغة الإنجليزية ، وكان لا بد لنا أن نفعل شيئا إزاء هذا الوضع" .

في الحقيقة ، أن اهتمام مستر كلاين وغيره من أعضاء مجلس الكونجرس الأميركي يعود أيضا إلى اعتماد هذه القضية كدعاية انتخابية لهم في بعض المناطق بعد الاهتمام الشعبي الأميركي الكبير بهذه القضية .

ويمكن القول ، أن قضية طفلي القتيلة قد احتلت المرتبة الرابعة في سلسلة اهتمامات الرأي العام الأميركي خلال الفترة الماضية بعد قضية او. جي. سمبسون وقانون تحسين الرعاية الصحية وفضائح كلينتون ولذا فمن اللائق إعطاء مزيد من اهتمام رسمي أردني بهذه القضية وذلك بعد تداخلها ، بطريقة أو أخرى ، بالعلاقة بين الأردن والولايات المتحدة .

ومن المفترض أن يعود الطفلان إلى "باترسون" في منزل خالتهما وسيربيان على الطريقة الإسلامية مما يعني انتهاء فصل من مشهد هذه القضية أما المشهد الآخر فهو قرار القضاء الأردني بحق المتهم / أي الزوج / في هذه القضية .

ملاحظة : سيتم نشر لقاء الزميل رائد صالحة مع مستر كلاين كاملا في العدد القادم وقد تعذر نشره في هذا العدد لأسباب فنية بحتة .

وزير الداخلية يفند معلومات البلاد

عصام وجه رسائل مفخخة الى شخصيات صحفية

على عجل حط في مكاتبنا رد رقيق من وزير الداخلية - كالعادة - فند فيه الوزير سلامة حماد مزاعم البلاد حول قضية عصام البرقاوي «ومسح فيه الارض» بالمعلومات المتوفرة لدينا. ورغم اننا كنا قد نشرنا القصة الكاملة لموضوع البرقاوي وظروف اعتقاله الا اننا نعيد نشر رد وزير الداخلية الذي يعتبر الاول من نوعه في تاريخ الاردن - على حد علمنا - وفيما يلي الرد كاملا:

بعد الاطلاع على ما نشر في صحيفة البلاد بعددها رقم (٧٩) الصادر بتاريخ ١٢ - ١٩٩٤/٧/١٣ حول موضوع عصام محمد ومقاله (اعتقلوه لانه حرم الخمر) نورد فيما يلي حقيقة الموضوع كما هي على الوجه التالي:

بناء على امر مدعي عام محكمة امن الدولة بتاريخ ١٩٩٤/٤/٤ فقد تم توقيف المذكور اعلاه لمدة اربعة عشر يوميا قابلة للتجديد حيث ضبطت بحوزته اسلحة وقنابل يدوية شديدة الانفجار والغام ارضية ضد الافراد والاليات الخفيفة وثبت تزعمه لمجموعة اسلامية متطرفة ضبطت لدى عناصرها مواد شديدة الانفجار ونفذ بعض عناصرها عمليات سرقة وسطو داخل المملكة ووجهوا رسائل مفخخة لشخصيات صحفية لالحاق الاذى بهم، هذا مع العلم ان اسمه الصحيح هو عصام محمد طاهر البرقاوي وليس كما ورد في صحيفتكم.

وزارة الداخلية



المصري يرفض الوقوف لرابين في الكونغرس

علمت "البلاد" من مقربين من رئيس مجلس النواب طاهر المصري انه رفض الوقوف تأييدا للكلمة التي القاها رابين في الكونغرس الاميركي بعد توقيع اعلان واشنطن.

وتفاصيل القصة كما رواها المصري لنواب مقربين ان رابين وخلال القائه الكلمة اكد على رغبته بالسلام بالاشارة الى انه قدم ومعه ١٢ عسكريا اسرائيليا ممن حاربوا ضد العرب وانهم يحضرون اليوم للتأكيد على السلام.

وما ان انتهى رابين من كلمته هذه حتى بدأ الجميع بالتصفيق له والوقوف تحية له على هذا الموقف الجريء.

باستثناء المصري الذي لم يرق له كلام رابين ولم يقف له وبقي الجالس الوحيد في القاعة.. المصري تساءل كيف اقف اكبارا لمن كانوا يحاربوننا في السابق؟!

مش مشكلة يا ابو نشأت فالزمن قد تغير «ومعركة السلام» تماما مثل معركة قطف الزيتون في تونس!!

«مصري» اخترق حزب «الشيوخ»

احد المصاروة والذي يقطن في غرفة فوق مقر «ترعة» حزب جبهة العمل الاسلامي في مدينة اربد، اخترق هاتف «الحزب» بعد ان ربط به جهاز هاتف لديه.

المصري النبيه اجرى من وراء ظهر الشيوخ مكالمات هاتفية عديدة وحارة الى مصر.

الشيوخ الذين تفاجأوا بحجم الفواتير التي تصلهم، والتي بلغت مئات الدنانير، لم يجدوا مفرا من البحث والتقصي ليكتشفوا ان جارهم (المصري) قد اجرى تلك «الكلمات» على حسابهم على اعتبار انهم حزب من الجماهير وللجماهير، «والمصري» يقبع الان في السجن بعد ان اشتكاه «الشيوخ» المحافظ!!

امن اسرائيلي في العقبة

شاهد بعض المواطنين الاردنيين خلال الايام القليلة الماضية، تواجد افراد من الامن الاسرائيلي في مدينة العقبة، بصحبة افراد من جهاز الامن الاردني.

هدف الزيارة كما علمت البلاد جاء لترتيب الامور من اجل اللقاءات الاسرائيلية الاردنية التي اصبحت على «ودنه» هذه الايام.

وين راحت المكافأة!!

رسالة سرية تلقتها "البلاد" من مصدر مطلع في وزارة التنمية الاجتماعية.

هذه الرسالة تكشف النقاب عن ان وزارة التنمية تصرف مكافأة قدرها ١١ الف دينار للموظفين في وزارة البريد والاتصالات مقابل جهدهم في توزيع مخصصات المعونة الوطنية للمستحقين.

الرسالة تضع علامات استفهام وتعجب كثيرة على طريقة توزيع هذه المكافأة، خصوصا وان الكثير من الموظفين في وزارة المواصلات «طلقوا بالثلاث» انهم لم يسمعوا بها من قبل!!

القمع وراء استقالتهم من اتحاد الكتاب

قدم عدد من اعضاء اتحاد الكتاب الاردنيين استقالاتهم مؤخرا من عضوية الاتحاد، وعلل المستقلون اسباب استقالاتهم بما اسموه بالاساليب القمعية والسلطوية ومحاولات احتوائهم فكريا.

... قمع من... واحتوائهم من من؟ لا احد يعلم ونتركها لذكاء القارئ فقط!

القوا ندوة الحرب والسلام

الاسبوع الماضي فوجئ الكاتب والسياسي ناجي علوش بالغاء ندوته التي كانت تحت عنوان «الحرب والسلام».

الندوة كان من المقرر ان تقام في المركز الثقافي الملكي، اما اسباب الالغاء فلم نعرفها لكن مدير المركز الثقافي اياد القطان دعا علوش الى فنجان قهوة - نعتقد انه كان سادة - لابلاغه اسباب الالغاء الذي جاء رغم انف القطان نفسه.

يحدث غدا

وزير سابق سيتم تعيينه خلال الايام القليلة القادمة مستشارا قانونيا في الديوان الملكي.

القرار يجيء بعدما قدم الوزير «خدمات متميزة» اثناء توليه الوزارة وقبل احالته على التقاعد في التعديل الاخير!!

غير معقول !

هل من المعقول والمقبول ان يتم الربط الهاتفي بيننا وبين اولاد العمومة في تل ابيب في الوقت الذي لا نستطيع فيه الاتصال مع بعض القرى والريف الاردني.. وفي الوقت الذي لا تستطيع فيه مؤسسة المواصلات ايصال الخدمة الهاتفية للكثير من المواطنين الذين ينتظرون الدور منذ عدة سنوات.. وشالوم!!

سؤال بريء !

اجهزة الحكومة استطاعت ان تنجز «معبر» ايلات وشقيقتها العقبة في خمسة ايام، في حين ان مشاريع حيوية وطرق اخرى في عمان وخارجها تنتظر عدة اشهر وربما سنوات طويلة بدون انجاز.

ترى لو كانت للسلام علاقة مع باقي «معابر» المملكة التي تنتظر منذ زمن بعيد، كم يوما سنحتاج لانجاز تلك المعابر او «الخزوق».. نعتقد اننا لسنا بحاجة الى اكثر من اسبوع واحد لكل تلك المشاريع اذا ما اخذ «معبر» ايلات مقياسا!!

شبكة دعارة في الاغوار

علمت "البلاد" أن الاجهزة الامنية ضبطت شبكة دعارة في منطقة الاغوار ابطالها شخصيات مرموقة وفتيات من جنسيات عربية مختلفة.

القصة تم اغلاقها وطبطبة طابقها كما اكدت ذلك المصادر لان فيها من المعلومات ما هو كفيل بتوقيف «شعر القدم اليمنى على الاقل».

كان واخواتها تعصف بمناهضة الصهيونية

علمت "البلاد" ان كان واخواتها ربما يتدخلن خلال الايام القليلة القادمة لوأد جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية التي ولدت في مرحلة مخاض سياسي لا يحتمل مثل هذه الجمعية التي تبنى فكرتها نقيب المهندسين ليث شبيلات.

القرار المتوقع اتخاذه خلال الايام القليلة القادمة والذي ستصبح بموجبه الجمعية فرخة غير كان، جاء في وقت اصبحنا فيه وابناء العمومة «حبايب» ولا داع فيه «للمناهضة» او لاي اجراء آخر.. علم يا طويل العمر!!

دعوة رقيقة للاسرائيليين

على ذمة «الزميلة» معاريف الاسرائيلية فان الحكومة الاردنية قد قدمت دعوة رقيقة لمجموعة من الاسرائيليين الذين تضرروا في الحروب التي جرت مع اسرائيل لزيارة عمان والتجوال في معالمها السياحية وعلى ذمة الزميلة - واسعة الذمة - فان الدعوة تمت في واشنطن بعدما عرض رابين قصة الاسرائيليين الـ١٢ الذين رافقوه الى توقيع اعلان واشنطن وحضور احتفال البيت الابيض.

بقي ان نقول ان الضيافة الاردنية لن تكتمل حلاوتها الا اذا تم اعطاء احد الطهاة دورة مستعجلة من اجل اجادة طهي الاطعمة الاسرائيلية يوم السبت الذي يحرمون فيه على تناول طعام معين!!

شعبان مكران

سيناريو : بهاء سلمان

سري للغاية

جميد وسمن بلدي
رشاوى لاستاذ جامعة!!

اقامت ادارة الجامعة الاردنية ومثلما علمت "البلاد" دعوى ضد دكتور في كلية الحقوق يشاع بانه تلقى على عجل رشاوي من الطلبة مقابل انجاحهم في «المساقات» التي يأخذونها عنده.

الرشاوي التي كان يتلقاها الاستاذ مثلما تقول مصادرنا كانت عبارة عن جميد وسمن بلدي واشياء اخرى لم نعرفها يؤكد العاملون ببواطن الامور ان اللحم البلدي قد يكون من بينها الامر الذي سيعرض الاستاذ للمساءلة الشديدة بعدما غزا اللحم «البلغاري» بطون الاردنيين.

كسروا نادي حطين

بدون سابق انذار اتصل مدير رعاية شباب الزرقاء «يحيى الخوالدة» بالهيئة الادارية لنادي حطين واخبرهم بان الوزير قرر تأجيل الانتخابات التي كان من المقرر اجراؤها يوم الجمعة الماضي ١٩٩٤/٨/٥ الى ما بعد (٣) اسابيع.

سبب التأجيل وكما علمت البلاد هو طعن تقدم بها احد الاعضاء المفصولين من النادي، من انه لم يسمح له بتسديد الاشتراكات مع مجموعة من الاعضاء، كما تقدم عضو آخر بطعن مفاده انه ذهب لتسديد الاشتراكات، ولم يجد احدا في النادي ليسدد له.

توقعات الهيئة الادارية للنادي، ان الوزارة تعتزم تعيين هيئة ادارية، ولا ترغب باجراء انتخابات في النادي، في الفترة المقبلة، خاصة وان الهيئة الادارية الحالية تنتهي مدتها خلال الايام القليلة القادمة!

يذكر ان «مجهولين» قاموا في اليوم السابق للانتخابات بالاعتداء على مقر النادي وتكسير اثاثه، والتحقيقات مستمرة لكشف الفاعلين! حيث لا يستبعد احد اعضاء الهيئة الادارية ان يكون الاعتداء جاء لوضع العصي في دواليب الانتخابات لمنع اجرائها.

جدير بالذكر ان الهيئة الادارية الحالية تفكر بالاستقالة لقطع الطريق على قيام الوزارة بالتعيين كما اكد ذلك لـ "البلاد" احد اعضائها.

تحت الحزام ... تحت الحزام ... تحت الحزام ... تحت

اعتصام للمعارضة في اربد

اعتصمت احزاب المعارضة والفعاليات الشعبية والنقابية واللجنة الشعبية لمجابهة التطبيع يوم الخميس الماضي في وسط مدينة اربد تعبيرا عن رفضهم لاعلان واشنطن.

وقد حاول محافظ اربد تغيير موقع هذا الاعتصام الرمزي الصامت لانه يعيق حركة السير، لكن الاحزاب رفضت ومرت الامور على خير.

من الطبيعي ان التلفزيون الاردني وباقي الاجهزة الاعلامية لم تسمع شيئا عن هذا الاعتصام ولذلك تم تجاهل اخباره!!

معرض العلان
افتتحه الامين ومن ثم اغلقه !!

فوجئ الفنان التشكيلي مروان العلان الخميس الماضي بطلب وزارة الثقافة الغاء معرضه الفني في جاليري الفينيق، وهو معرض مكون من لوحة واحدة فقط حملت اسم «نص على جسد»؟

وبالرغم من ان محمد ناجي العمايرة امين عام وزارة الثقافة هو الذي افتتح المعرض الاسبوع الماضي - يقول العلان - إلا ان نفس الامين طلب بعد ايام من ادارة الجاليري انزال اللوحة بحجة تجاوزها للاخلاق العامة.

العلان قال لـ"البلاد" انه سيضطر حيال هذا الاجراء الى عرض اللوحة في الشام وبيروت ومن ثم الحديث في الصحافة عن الحكومة التي اعلنت الديمقراطية وممارستها تثبت عكس ذلك.

الاردن ينضم للجات قريبا

اتمت وزارة الصناعة والتجارة الاردنية اعداد الملف المتضمن كافة علاقات الاردن التجارية مع العالم الخارجي لارفاقه مع الطلب الذي سيسلمه الاردن لسكرتير منظمة «الجات» تمهيدا للانضمام كعضو دائم في منظمة الجات.

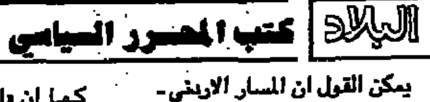
ويصف مراقبون اقتصاديون عملية دخول الاردن الى منظمة الجات بانه «المر الذي لا بد منه» ودخول الاردن فيها لن يكون اكثر سوءا من بقائه خارجها. ويذكر ان عدد الدول الاعضاء المسجلين في الجات بلغ حتى الان ١٢٦ دولة، وستتم المباشرة بتطبيق بنود اتفاقية تحرير القيود الجمركية «الجات» اعتبارا من العام ١٩٩٥.

ولمجرد المعلومات فقط نؤكد ان الجات عبارة عن «خازوق» تم تصميمه بعناية لدول العالم الثالث ومن بينها الاردن لتوريط اقتصاداتها وانعاش اقتصاد الدول الكبرى.. مجرد معلومة فقط!!

عمان أبلغت الجامعة العربية بالغاء المقاطعة عن اسرائيل

الحسين يصلي في الاقصى في عيد المولد النبوي الاسبوع القادم

سفارة اسرائيلية في عمان خلال ثلاثة شهور وقاقيش سفيرنا المرشح لدى تل ابيب



يمكن القول ان المسار الاردني - الاسرائيلي يمتاز بعدة مزايا لا تتوفر لدى المسارات الاخرى، سواء أكانت المزايا بالنسبة للاردن او لاسرائيل فالانطلاقة المذهلة التي تحققت خلال اقل من شهر عليه، وفرت للاسرائيليين الكثير من المنافع التي لم يكونوا يتوقعونها، فاول هذه المنافع انه «فجر» القنبلة السيكولوجية بين العرب والاسرائيليين بصورة الغت الى حد كبير مظاهر العداء او لنقل جعلتها في حالة ضمور قابل للنسيان او الانتهاء في فترة قياسية، وهو امر يعني الاسرائيليين سواء أكانوا في موقع المسؤولية او الشارع، لذلك وجد اعلان واشنطن حالة من الاجماع بين القوى السياسية الاسرائيلية وفي الشارع الاسرائيلي، لم يسبق ان حظيت فيها اية توجهات سلمية، بمثل هذا الاجماع وحققت لرابين انتصارات سياسية، تستطيع الى حد كبير اسكات المعارضة الاسرائيلية الى وقت طويل قادم بعد ان كانت مصداقية رابين قد تعرضت لهزات عنيفة على اثر اتفاق اوسلو والمفاوضات السرية مع منظمة التحرير.

كما ان «اعلان واشنطن» وفر ولاول مرة في تاريخ اتفاقات السلام حالة متوازية تماما ما بين التطبيع والتفاوض وهو أمر اعتبره الاميركيون والاسرائيليون حالة متقدمة من «النماذج العديدة» للسلام المطروح بل اعتبرها كلينتون حالة مثالية للسلام المطلوب فعلى الرغم من عدم التوصل الى اتفاقات نهائية بعد بشأن الحدود والمياه والامن واللاجئين، الا ان التطبيع بدأ، والحياة دبت في عروق علاقات مجمدة بين البلدين منذ اكثر من ٤٦ عاما، وهي مكاسب ينظر لها الاسرائيليون على انها ربح صاف لم يدفعوا مقابلة اي شيء يذكر.

ومن الناحية المقابلة فان الاردن وبعد ان اصبح غير معني بالملف الفلسطيني، لم يجد على مساره قضايا خلافية كبيرة يمكن ان تدفعه الى تأجيل الانطلاقة او الاضطرار الى التنازل من اجل احداث الانطلاقة، ووجد انه هو الاخر سيكسب ربحا صافيا دون الاضطرار الى ما يسمى «بالتنازلات المؤجعة» التي قدمها الاسرائيليون للفلسطينيين وكذلك الفلسطينيون للاسرائيليين، وفي المقابل شطبت عن الاردن الديون التي اثقلت كاهله، واعاقت التنمية، ووفرت له وعودا مزدهرة بشأن تطوير الاقتصاد الاردني الذي عانى كثيرا من ازمة الخليج واستطاع الحصول مبدئيا على حقوقه المائية واراضيه المحتلة في وادي عربة، ومهما كانت التباينات حول هذه المواضيع بين الاردن واسرائيل، فان الاردنيين يشعرون بان اية نتائج بشأن هذه القضايا لن تكون خاسرة، بل ستكون مكاسب بكل المقاييس، بحكم الوضع الذي كان سائدا والذي سيسود لاحقا.

هذا علاوة على ان المكسب الاساسي للاردن، هو اعادة تثبيته على الخارطة السياسية للشرق الاوسط الجديد، ليس كبلد عادي، بل كبلد يقوم بدور فاعل في رسم ملامح الحياة المستقبلية للمنطقة، وهو مكسب كبير يمكن التعرف على حجمه في حال المقارنة بين التهديدات التي كان يتعرض لها قبل اشهر ومنذ ازمة الخليج، وبين الرعاية الكبيرة التي اخذ يحظى بها بعد «اعلان واشنطن» من اميركا بشكل خاص جدا.

ولذلك فان الانطلاقة التي حصلت خلال الاسابيع الماضية سوف تواصل حسب المعلومات المتوفرة لدى البلاد، انجاز الكثير - الكثير من الامور التي بدأت في وادي عربة وفي واشنطن، لجعل «السلام» ينمو على الارض بصورة اكثر بكثير مما اتفق عليه «في الورق» ويبدو ان جلالة الملك الحسين الذي كان من الناحية العملية هو المسؤول الاول عن «ملف المفاوضات» وعن «اعلان واشنطن» وعن تفجير «القنبلة السيكولوجية»، يبدو انه سيواصل مهمته، ليجعل من السلام بين الاردن واسرائيل حالة متقدمة اكثر مما توقعه الكثير من المراقبين، فبعد ان فتح عبر «طائرته صقر قريش» الاجواء بين الاردن واسرائيل وانهى حالة الحرب بمصافحته رابين في واشنطن، فانه سيؤكد على دقة ما جاء في البند الثالث من اعلان واشنطن من خلال قيامه خلال الاسبوع القادم بالصلاة في المسجد الاقصى، ليؤكد ما سبق وان اعلنه بان زيارته الى القدس لا تحتاج الى اذن أحد، او موافقة احد. وحسب معلومات البلاد فانه من المرجح ان يختتم جلالة الحسين عيد المولد النبوي الشريف الذي يصادف الثامن عشر من هذا الشهر لزيارة القدس. في وقت لا تستبعد مصادر أردنية أن يقوم بالزيارة في عيد الجلوس الملكي.

وترى مصادر مطلعة ان جلالته ربما يستخدم في رحلته التاريخية هذه طائرة عمودية، تقوم بانزاله في باحة الحرم القدسي، وبعد ان ينهي صلاته وتفقده لاعمار قبة الصخرة، تعاود الطائرة العمودية نقله الى عمان.

وتعتقد هذه المصادر ان جلالته قد يلجأ الى هذا «الترتيب» تحاشيا، لقضية الترتيبات التي يعدها الاسرائيليون عادة لزعماء الدول الاجنبية الذين يزورون القدس لانه لا يريد اعطاء اية ذريعة لهم، لاستغلال زيارته على انها نوع من الاعتراف بالسيادة الاسرائيلية على القدس، فوفقا للترتيب سالف الذكر، فان جلالته سيكون قد خلق علاقة خاصة بينه وبين القدس في العلاقة الدينية المفتوحة التي تقفز فوق مطبات السياسة ومسألة السيادة على المدينة المقدسة، ويكون قد اوجد عرفا خاصا في العلاقة بينه وبين هذه المدينة.

تبادل دبلوماسي

ومن المتوقع ان لا تبقى حالة التسارع على المسار الاردني بحدود هذه الخطوات، فالمصادر الغربية الدبلوماسية تتوقع ان يتم خلال الثلاثة شهور القادمة بدء تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الاردن واسرائيل والذي من المتوقع ان يكون مصاحبا لمراسم توقيع الاتفاق حول المياه والحدود والامن وربما العديد من المشاريع الاقتصادية الحيوية بين البلدين.

وتردد مصادر مطلعة اردنية عددا من الاسماء لوزراء وشخصيات اردنية ربما تكون مرشحة لتولي منصب اول سفير اردني لدى تل ابيب، ومن اكثر الاسماء تداولا يأتي اسم بسام قاقيش وزير المياه السابق.





الغاء المقاطعة

ويبدو ان التقدم الهائل على مستوى المسار الاردني، لم يعد محصورا في الاطار الاردني بعد ان علمت "البلاد" ان وزارة الخارجية الاردنية ارسلت رسالة الى مندوب الاردن في الجامعة العربية السيد نواف القاضي ابلغته فيها، بضرورة احاطة الامانة العامة للجامعة العربية بان الاردن قد اتخذ قرارا بالغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل عملا بالقرار الذي اتخذه مجلس الجامعة في وقت سابق، والذي يبيح لكل عضو من الاعضاء انهاء المقاطعة، كقرار خاص به ومتعلق بسيادته الوطنية وخاصة المقاطعة من الدرجتين الثانية والثالثة.

على بلاطة

● نايف الطوره

معارضة حتى الموت

مع انني ما زلت مصرا على «معارضتي» للتسوية بشتى الوسائل والسبل شريطة ان تكون وسائل سلمية ومشروعة، الا انني اشعر بالامتعاض من الحكومة واجراءاتها الاخيرة على «معبر» ايلات - العقبة.. اشعر بالغبن.. اشعر بالاحباط والخذلان .. اشعر بخيبة الامل بعدما حصرت - اي الحكومة - دخول السياح من الدول الثالثة فقط ومنعتنا نحن ابناء الخؤولة.

لقد كنت احلم بقضاء اجازة نهاية الاسبوع على شواطئ ايلات «سراء» امعانا في معارضتي للتسوية.. لقد كنت احلم بقضاء ليلة ماجنة في احد ملاهي ايلات وسرا ايضا نظرا لمقتضيات المعارضة.. لقد كنت احاول طوال الاسبوع الماضي ايجاد مبرر منطقي لزوجتي من اجل اخفاء هذه الرحلة عنها بعدما اقنعت زملائي بانني مغادر الى لندن لفتح اسواق جديدة لـ "البلاد" من اجل الحصول على مياومات ومن اجل ابعاد الشبهة عني.. تماما مثلما تفعل بعض شخصيات المعارضة في الاردن التي تعلن ذهابها الى لندن لكنها تحط فجأة على شواطئ تل ابيب!!

معركة رئاسة مجلس النواب تبدأ مبكرا وبدون الاسلاميين

تزاحم في عدد المرشحين والمصري وابو الراغب ابرز الاسماء

البلاد | كتب نضال منصور

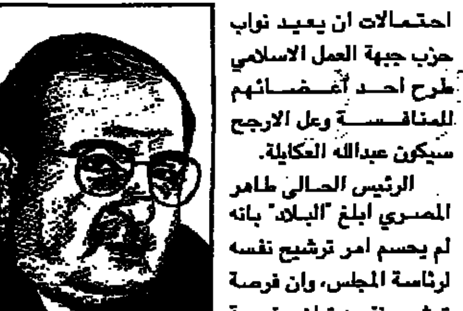
رغم ان تطورات مفاوضات السلام واعلان واشنطن الذي وقعه جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي رابين قد سيطرا على الاجواء داخل البرلمان، الا ان ذلك لم يمنع بعض الاتصالات والكولسات لجس النبض في موضوع رئاسة مجلس النواب مع بداية العد التنازلي لبدء الدورة العادية.

اكثر من نائب يفكر في ترشيح نفسه لرئاسة المجلس او يجري طرح اسمه في الاوساط النيابية، لكن لا احد منهم اعلن رسميا عن ترشيح نفسه حتى الان وجميعهم بانتظار التطورات وفي أكثر من اتجاه.

تطورات السلام، تطورات وضع الحكومة هل يجري تشكيل حكومة جديدة ام ستتغير.. شكل وخارطة التحالفات النيابية تحت القبة؟!

وبعيدا عن هذه التطورات تبدو صورة البرلمان قريبة من المعطيات التي عاشها البرلمان في بداية دورته الاولى، فالمعارضة ضعيفة ولا تستطيع ان تحدث مفاجآت، وقوى الوسط باختلاف تصوراتها وتكتلاتها هي الاقوى ولكن مشكلتها في عدم توحدها واتفاقها على رأس واحد ربما باستثناء اتفاقها على تأييد مفاوضات السلام في اطارها العام.

ووفق هذه الصورة يُعد كل نائب يفكر في خوض معركة الرئاسة نفسه، فالاسماء المطروحة والمتداولة في الاوساط النيابية ليست كثيرة وعلى رأسها طاهر المصري رئيس مجلس النواب الحالي، والنائب علي ابو الراغب رئيس كتلة التجمع الديمقراطي، وسعد هايل سرور من التجمع، وعوض خليفات من الكتلة المستقلة، وعبدالباقي جمو من كتلة جبهة العمل الوطني، وعبدالكريم الدغمي من النواب المستقلين، بالاضافة الى احتمالات ان يعيد نواب حزب جبهة العمل الاسلامي طرح احد أعضائهم للمنافسة ولعل الارجح سيكون عبدالله العكايلة.



الرئيس الحالي طاهر المصري ابلغ "البلاد" بانه لم يحسم امر ترشيح نفسه لرئاسة المجلس، وان فرصة ترشيح نفسه توازي فرصة عدم خوضه لصراع انتخابات الرئاسة.

وحسب مصادر مقربة من المصري فانه لن يجازف بخوض معركة خاسرة على رئاسة المجلس، والامر الذي يبدو مهما ان المصري سينتظر ما تسفر عنه التطورات خاصة ما يتعلق منها بالحكومة.

فالمصري اذا ما ظلت حكومة المجالي ولم تتغير لن يكون قرار خوضه انتخابات الرئاسة امرا سهلا، فانه وفق هذه الصورة سيضطر الى خوض معركة «كسر عظم» مع الحكومة التي وقعت اغلبية نيابية بعدم الارتياح لها في الرسالة الموجهة للملك.

ولكن المصري اذا ما قرر خوض معركة الرئاسة فهو يمتلك رصيدا قويا تحت القبة، فهو نقطة تقاطع مقبولة نيابيا وهو شخصية تحظى برضى ودعم «القصر» وهو ما يؤهله لقيادة السلطة التشريعية في المرحلة الصعبة التي ستشهد متغيرات كثيرة.

وان كان المصري قد اثيرت حوله بعض الملاحظات على اسلوب ادارته للصراع مع السلطة التنفيذية واتهم بمهادنة حكومة المجالي، غير ان برلمانيين معارضين له اجمعوا على ان هذه الصورة تغيرت الى حد كبير بعد موقف المصري الحاسم عند صياغة رسالة الملك للنواب والتي تشتكي الحكومة.



علي ابو الراغب

ولكن المصري هذه المرة يواجه مشكلة من نوع جديد وهي تفكير بعض النواب المقربين منه مثل علي ابو الراغب وسعد هايل سرور في خوض معركة الرئاسة، وهذا يعني انه بحاجة لان يحسم وضعه في معقله الاساس «التجمع».

ومن خلال استطلاع "البلاد" فان النواب المصري وابو الراغب والسرور لن يقبلوا بان يدخلوا معركة ضد بعضهم البعض، والمؤكد لن يتفقوا على مرشح واحد من بينهم.

النائب علي ابو الراغب الذي يفكر هو الاخر بشكل جدي بدخول انتخابات الرئاسة يمتلك اوراقا قوية ربما تكون اهمها ان شخصيته مقبولة عند المعارضة النيابية عندما تبدأ سياسة المفاضلة بين المرشحين للرئاسة، فهو محسوب على اليسار ولا ينسى له الاسلاميون موقفه المعارض في جلسة الثقة بالمجالي، وفي الوقت نفسه فان ابو الراغب له خطوط مفتوحة مع «كتل الوسط».

وتبدو اوراق السرور مشابهة لابي الراغب وان كانت تقاطعات السرور اقل مع المعارضة.

اما النائب عوض خليفات فان المعلومات المتوفرة لدى "البلاد" انه لن يقبل بمنافسة المصري ان شعر برغبته في خوض الانتخابات.

غير ان الخليفات يتمتع بدعم جيد في الاوساط النيابية فهو مرشح الكتلة المستقلة ويمكنه ان يخلق حالة التفاف جيد حوله من نواب الوسط خاصة اذا ارادت كتلة جبهة العمل الوطني ان تبعد الرئاسة عن نواب «التجمع».

وعلى نفس الارضية قد يفكر الاسلاميون فيوجهون اصواتهم الى الخليفات لاقصاء المصري او ابو الراغب.

ومع ان الشيخ عبدالباقي جمو عضو في السلطة التنفيذية الا انه لن يستبعد قرار خوضه لمعركة الرئاسة وقال جمو لـ "البلاد" ادرس مع زملائي في كتلة جبهة العمل هذا الامر.

ويبدو ان موقف جمو سيرتبط بعمر حكومة المجالي اولا وفي حال عدم استمرارها فان جمو سيتمسك بموضوع منافسته على الرئاسة.

لكن البرلمانيين يبدون ملاحظات على موقف جمو ويعيدون الى الاذهان النقد القاسي الذي وجهه جمو للنواب خلال لقاء جلالة الملك برؤساء الكتل واللجان.

ويظل السؤال هل يجرب الاسلاميون حظهم فيخوضون معركة الرئاسة للمرة الثانية؟!

حمزة منصور الناطق باسم نواب جبهة العمل الاسلامي قال لـ "البلاد" كنا قبل لقاء جلالة الملك برابين ندرس هذا الامر ولكن الاحداث داهمتنا ولم يعد امر رئاسة المجلس يحتل اولوية عندنا.

ويعتقد برلمانيون ان الاسلاميين على الارجح سيتجهون هذه المرة الى دعم مرشح لهم تتردد بعض الاحاديث بانه النائب عبدالكريم الدغمي، لانهم ادركوا ان قوى الوسط في نهاية المطاف ستتحالف لاسقاط مرشحهم!!

بدأ العد التنازلي للدورة النيابية فهل ستشهد الايام القادمة تطورات جديدة.. وتحالفات جديدة.. فلننتظر!!

رياح البرلمان تهب لصالح سفينة السلام

٥٥ نائبا يعلنون تأييدهم والاسلاميون والقوميون واليساريون وحيدون في خندق المعارضة

برقيات تأييد النواب للملك تصويت مبكر خارج القبة

جبر يرفض الاستفتاء والدغمي يعترف بتعرضه لضغوط لا تحتمل

البلاد | منجد النمرات

ويدور الفعل النيابية حول تصريح المسؤول الاردني الحكومي الذي ادلى به مؤخرا لوكالات الانباء بامكانية اقلاع الحكومة عن فكرة اجراء استفتاء شعبي على عقد معاهدة سلام اردنية اسرائيلية، كانت متباينة.

ففي هذا الوقت عبر نيابي يساري عن استيائه من هذا الاعلان واعتبر خلال حديثه لـ "البلاد" ان التصريح عبارة عن جس نبض الشارع وتلميح لفكرة الغاء الاستفتاء وبالتالي التوصل الى نتيجة تقضي باستبعاد فكرة عقد دورة استثنائية للمجلس للاستفتاء على اعلان واشنطن، فيما يرى احد نواب الوسط انه ليس هناك ثمة داع للاستفتاء اصلا.

ويذكر ان جلالة الملك الحسين كان قد اعلن، عقب توقيع اعلان واشنطن في ٢٥ من الشهر الماضي بين الاردن واسرائيل، عن نيته لاجراء استفتاء شعبي على المسيرة السلمية، خاصة على المسار الاردني الاسرائيلي.

ويعتقد برلمانيون ان طرح الغاء الاستفتاء الشعبي بات شبه مؤكد، خاصة وانه جاء عشية اعلان (٥٥) نائبا في البرلمان تأييدهم ومباركتهم لاعلان واشنطن المبرم.

ولم يكن تأييد الفعاليات البرلمانية للاتفاق حسب العرف البرلماني المعتاد، فقد ابرقت معظم الشخصيات النيابية ببرقيات ولاء وتأييد منفصلة، وليس على شكل بيان او مذكرة جماعية، الامر الذي يعده المراقبون، اسلوبا جديدا في الاعراف البرلمانية في عملية التصويت على القرارات.

وعلمت "البلاد" ان هذه الطريقة في التأييد تم اللجوء اليها بعد خلافات بين النواب حول صيغة موحدة للتأييد، وصعوبة التوصل لاجماع مما دفعهم الى هذا الاجراء.

فقد اعلنت جبهة العمل الوطني (١٧) نائبا والجبهة الوطنية الاردنية (٨) نواب والكتلة النيابية المستقلة (٥) نواب وعدد من المستقلين وكتلة الاخاء البرلماني اضافة الى عدد من نواب التجمع النيابي الديمقراطي، تأييدها ومباركتها لاتفاق واشنطن.

وحسب هذه التركيبة النيابية المؤيدة للتسوية والتي كشفت عنها برقيات التأييد الـ (٥٥) فان المراقبين السياسيين يجمعون على ان رياح البرلمان تهب حاليا حسب ما تشتهيه سفينة الحكومة.

هذه التركيبة دفعت احد البرلمانيين الى القول: لو كانت الحكومة على قدر من الذكاء لاغتنمت فرصة هذه الرياح وركبت موجة الدورة الاستثنائية ولو لمدة قصيرة لاخذ المباركة على التسوية بشكلها الرسمي.

ولكن التوقعات داخل البرلمان لا ترجح عقد هذه الدورة لانها ستثير زوبعة من المعارضة الحكومة لا تريدها في هذا الوقت بالذات.

النواب الاسلاميون الـ (١٦) بعضهم غير معني بفكرة الغاء الاستفتاء او اجرائه رغم اجماعهم على رفض السلام مع «اليهود»، فبعضهم يرى انه لا مانع من استفتاء وهذا رأي المراقب العام للاخوان المسلمين عبدالمجيد ذنيبات الذي شدد عليه في مؤتمره الصحفي الذي عقده مؤخرا في حين يرى النائب عبدالعزيز جبر انه لا يجوز الاستفتاء اصلا على هذا الموضوع، فالحال هذه كمن يجري استفتاء على الصلاة.

واضاف: اعتقد ان جو هذا البلد ليس فيه من الحرية ما يتيح اجراء مثل هذا الاستفتاء.

من ناحية اخرى فان نواب الجبهة على وفاق كبير مع فكرة عقد دورة استثنائية، ولكنهم يستبعدون اقدام الحكومة على مثل هذا الاجراء.

نائب يساري قال لـ "البلاد" اذا كانت الحكومة الاسرائيلية قد استفتت الكنيست الاسرائيلي في موضوع السلام مع الاردن فاستغرب لماذا لا تقدم حكومتنا الديمقراطية على مثل هذه الخطوة.

وتشير خارطة اليسار تحت القبة الى ان نوابه يؤيدون اجراء الاستفتاء الشعبي وعدم الغائه وبالتالي عقد دورة استثنائية لاخذ رأي البرلمان فيما يجري.

ويحتفظ نواب اليسار حاليا باوراق نيابية معارضة للسلام ابرزهم توجان فيصل وبسام حدادين اللذين اخبرا البلاد برفضهما المطلق لما يجري على صعيد التسوية وخليل حدادين ومصطفى شنيكات اللذين ورغم تحفظهما على الادلاء برأيهما، فانهما على الارجح يعلنان رفضهما للتسوية فالاول بعثي قومي والاخر ديمقراطي اشتراكي حيث من الصعب الخروج على قرارات الحزب مهما كان الرأي الشخصي.

أما النائب عبدالكريم الدغمي فلا يزال ممتنعا عن اعلان موقفه لاسباب لخصها لـ "البلاد" في قوله: عليّ من الضغوط ما لا يحتمل، ولم يحن الوقت بعد كي اقرر.

وتلخيصا لهذا كله فان الورقة الرابحة لتعكير صفو المفاوضات ما زالت بيد نواب جبهة العمل الاسلامي وذلك بتلويحهم بالانسحاب من البرلمان وتحريك الشارع ضد المسيرة، وهو امر مستبعد على حد تحليل احد اقطاب المعارضة النيابية المقربين من الاسلاميين لانه يعني قطع شعرة معاوية مع الحكومة وجعلهم في المواجهة المباشرة مع السلطة، وهو امر لا يفعله «الاخوان» الذين يديرون لعبة الصراع دون الاصطدام ودون حرق سفنهم، خاصة وان تيار الحمائم هو الذي لا يزال يسيطر في الجبهة و في الاخوان.. ومعنى ذلك وسواء عقدت دورة استثنائية قصيرة او لم تعقد فان الحكومة قد ضمنت تأييد ٥٥ نائبا لمسيرة السلام.

المجالي للاحزاب: لا نخشى المعارضة ولو لم تكن «موجودة» لاوجدناها

قدم ثمانية من امناء عامي الاحزاب المعارضة لمسيرة التسوية «مذكرة» الى رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي، خلال لقاء جرى صباح يوم الاحد الماضي في دار الرئاسة وامتد نحو ساعتين.

الاحزاب الثمانية انتقدت في مذكرتها الاعلام الرسمي الذي سخر للترويج للاتفاق (اعلان واشنطن) الذي وصفته بانه فتح الباب للتغلغل الصهيوني الى تخوم الخليج وشواطئ النفط ليحقق «العدو الصهيوني» بذلك اخطر اختراق منذ ولادته.

كما طالبت المذكرة باشراك الشعب في حوار «معمق» متهمة الحكومة بانها تجاهلت الرأي العام، واعتبرت ان الاتفاق هو السياسة الرسمية للدولة، وتناست التضحيات والشهداء.

واهابت الاحزاب الثمانية الموقعة على المذكرة بالحكومة الاردنية الانسحاب من المفاوضات، والتنسيق مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

عزمي الخواجا الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية الذي شارك في الاجتماع وصف اللقاء بانه ودي، وان المعارضة اوصلت رأيها كاملا الى رئيس الحكومة.

وقال «الخواجا» ان قادة المعارضة، احتجوا لدى المجالي على اجراءات التضييق التي تعرضت لها المعارضة في الفترة الاخيرة، واكدوا على حقهم في ابداء وجهة نظرهم بكل حرية.

وعلمت "البلاد" من مصادر حزبية حضرت اللقاء ان المجالي اكد للمعارضة ان الاردن لن يوقع على معاهدة سلام نهائية مع اسرائيل دون استرجاع كافة الحقوق في الاراضي والمياه.

كما وعد المجالي قادة الاحزاب بعدم التعرض للمعارضة ما دامت لا تستخدم تعابير مؤذية كالتخوين والشتائم، مشيرا الى حقها - المعارضة - في ابداء رأيها.

وقال مشارك في اللقاء: ان المجالي قد رفض اتهام المعارضة بالتعتيم على اخبارها، موضحا ان اجهزة الاعلام الرسمية قد غطت بما فيه الكفاية الاعتصام الذي قامت به «الاحزاب الثمانية» يوم توقيع الاتفاق.

واضاف ان المجالي قال: ان الحكومة لا تخشى من المعارضة وانها لو لم تكن موجودة لاوجدناها.

هكذا من الأصل

البلاد
اسبوعية – سياسية – مستقلة

"البلاد" في حوار ساخن مع النشاشيبي تحول الى اتهامات

لا تلوموا الاردنيين والفلسطينيين اذا ركعوا واستسلموا

اتهامي بتلقي تمويل من الاردن كذبة حقيرة لا تنال من غبار حذائي !!

كتب التهديد التي تصلني تحمل الشتائم لي وللحكومة الاردنية

البلاد | حاوره : عبد الرحمن الخطيب ومنجد النمرات

غضب الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي كان كبيرا وكبيرا جدا .

فالبلاد التي التقت به لتعرف منه سر اغلاقه لصحيفته الاسبوعية "اخبار البلد" نالها منه الكثير، ربما لصراحتها وجرأتها التي لم يعتدها الاستاذ النشاشيبي .

فخلال سؤال البلاد عن طبيعة علاقته "بايهود المرت" رئيس بلدية القدس ، استفز النشاشيبي واتهم مندوبي البلاد بان معلمهما هو "فيصل الحسيني" .

اللقاء الصحفي الذي تحول الى اتهامات وضع الكثير من "النقاط" على الحروف .

فالنشاشيبي رفض الاتهامات الموجهة له بانه يتلقى الدعم من الحكومة الاردنية . ووصف هذه الاتهامات بانها كذبة حقيرة لا تنال من غبار حذائه .

،اعلن انه يطالب بضم فلسطين للاردن مثلما طالب في السابق بضمها الى مصر وتساءل : لا افهم قيام دولة بـ ١٠٠ الف نسمة و١٠ الاف جندي ؟! .

واعترف بانه يتلقى دائما التهديدات التي تحمل الشتائم له والحكومة الاردنية لكنه نفى تحديد الجهة التي تقف وراء هذه الحملة واكتفى بالقول: انتم تعرفونها ؟!

وفيما يلي نص الحوار مع النشاشيبي :

البلاد : ما هي الاسباب التي حدت بك الى "ايقاف" اصدار مجلة "اهل البلد" في القدس ؟!.

النشاشيبي : انا رجل "وحدوي" ، وهناك من يعارضون مبدأ الوحدة ، الذي امنت به طيلة حياتي ، والذي ارى فيه طريق الخلاص ، وبغيره لا نستطيع ان نقاوم الصهيونية العالمية وننتصر عليها . علينا ان ندرك ان "الاقليمية" هي التي اضاعت فلسطين ، وفي عام ١٩٩٤ واواخر القرن العشرين لا مكان تحت الشمس للكيانات الصغيرة والجيوش الصغيرة .

البلاد : هل تتهم السلطة الفلسطينية بالاقليمية ؟!! .

النشاشيبي : انا لا اتهم احدا بذلك ، فانا طالب وحدة كبرى ، وهذا كان تطلعي دوما ، انكر انني كتبت مقالا عام "١٩٤٣" في العدد الاول من جريدة اخبار اليوم المصرية قلت فيه بالحرف الواحد "فلسطين مديرية مصرية" ، وطالبت الملك فاروق يوم ذاك وحكومة النحاس بان تضم فلسطين الى مصر .

فالذي يطالب بان تضم فلسطين الى مصر ، اولى به ان يطالب بضم الباقي من فلسطين الى الاردن ، وضم الاردن الى العراق ، والعراق الى سوريا ، لان هذا طريق خلاصنا .

فانا لا استطيع ان افهم قيام دولة بمائة الف نسمة وجيش بعشرة الاف جندي في هذا الوقت ، هذه نكتة لا يمكن تقبلها .

البلاد : هل ترى ان الاردن يعمل من اجل الوحدة العربية ؟!

النشاشيبي : نعم الاردن يعمل في الاتجاه الوحدوي .

البلاد : اذن كيف تفسر موقف الاردن من مفاوضات السلام مع اسرائيل ؟! .

النشاشيبي : كان لا بد للاردن من ان يلحق بالركب ، بعد ان سمحت مصر زعيمة الامة العربية ورائدة الدول العربية ، لنفسها بان تتفاوض وان تتصل مع "العدو الاسرائيلي" الى اتفاقية هي اتفاقية "كامب ديفيد" .

انا اقول ان مصر هي التي خرقت الصف العربي ، وهي التي شجعت على

مصر قبضت ثمن ارضنا وكرامتنا خمسين مليار دولار

الذي تراه هذه الايام ، مصر زعيمة الامة العربية هي التي مدت يدها لاسرائيل وهي التي عقدت الصلح مع اسرائيل وهذه الامور متشابكة مع بعضها البعض . فلا تلم الاردنيين او الفلسطينيين ، اذا ساروا في خط السلام وركعوا واستسلموا هذا شيء مبكي ومحزن ، لكن الذي فتح الباب هي اقوى دولة عربية تحت حجة انها شبعت من التضحيات ، وقد قبضت الثمن خلال الـ"١٣" سنة الماضية حوالي خمسين مليار دولار ، ثمن ارضي وارضك وكرامتي وكرامتك .

فالمسؤول عن هذا التفكك وهذا

اطالب بضم فلسطين للاردن .. بعد ان طلبت بضمها الى مصر

الانهيار هي مصر !! .

البلاد : هل تعرضت من قبل السلطة الفلسطينية الى مضايقات اجبرتك على ايقاف المجلة ؟!

النشاشيبي : منذ العدد الاول كانت تصلني كتب التهديد وشتائم – لست ادري ممن – ولكنها لم تنقطع ، وكانت تسيء لي ، وللاردن ملكا وحكومة وشعبا . ولو كانت الفاكسات التي تصل تحمل –التوقيع الصريح– لبادرت بالرد ، مبينا ان سياستي ليست اردنية وانما وحدوية، وان كنت قد شغلت نفسي و صحيفتي بالحديث عن الاردن في بحر الشهرين الماضيين ، فسبب ذلك ان الاردن هو الذي فرض نفسه على الصفحات الاولى من صحف العالم ، بعد الحديث عن توقيع معاهدة صلح اردنية – اسرائيلية .

البلاد : ما سبب اغلاقك المجلة الان ؟!!

النشاشيبي : كما اسلفت . بعد التهديدات والشتائم التي كانت تصلني ، تطور الامر ، حيث اتصل بي مدير التلفزيون الاسرائيلي ، وقال : انه قد اتصل به مسؤول في الامن الفلسطيني وابلغه "خبر" ان مجلة اخبار البلد وجريدة النهار ممنوعتان من دخول غزة واريحا ، كما انه سمع من المسؤول الفلسطيني – وهذا لم يذعه – ان المجلة ستصادر من الامكنة التي توجد فيها في القدس الشرقية ، هذا ان وجدت !! وهو ما فاجأني .

فجهودي ليست محل تقدير ولا هي مجبولة بالعرفان ولا الشكر ، فقلت هذا يكفي فانا لا استطيع ان اكتب في ظل الارهاب الفكري ! .

البلاد : يقال ان احد اسباب منع اخبار البلد من دخول غزة واريحا ، تلقيك تمويلا من جهات اردنية ، فضلا عن تورطك في قضايا داخلية اردنية ؟!.

النشاشيبي : انا كتبت عن الاحتفال الذي جرى بترميم قبة الصخرة ، وطالبت ان يجري الاحتفال في القدس ، وان ياتي جلالة الملك الى القدس ، للاحتفال ، بدلا من الديكور الخشبي الذي وضعوه المدينة – انا لم اختلف مع احد لكني تساءلت لماذا فعلوا ذلك ، وحملت المسؤولية للمستشارين ولمتهم – قد اكون مخطئا وقد اكون مصيبا ، لقد اختلفت مع الذين قرروا ان يقيموا الحفل بعمان ، لكن هل معنى هذا انني قبضت فلوسا ؟! .. لا ، فهذا شيء مضحك !! .

اما تمويل المجلة من جهات اردنية ، فهذه كذبة حقيرة وافتراء لا ينال حتى من غبار حذائي !! وانا اتحدى اي شخص ان يكون قادرا على اثبات انني اخذت فلسا من اي مسؤول اردني .

البلاد : بعض المطلعين على وضع المجلة قالوا ان المجلة كانت تعاني من ازمة مالية ومن ازمة تسويق وانك عملت على استغلال فرصة عدم السماح بتوزيعها في غزة واريحا ، لايقافها!!

النشاشيبي : فشروا ، الذين حاولوا محاربتها هم "القلة" الكافرة الجاحدة ، الفاشلة ، وقد حاولوا اقناع "البائعين" بعدم حملها وتوزيعها ! .

وكذلك ان عدد المرتجع لم يكن يزيد عن عشرات النسخ في العدد الواحد .

البلاد : هل يمكن ان تحدد من هم القلة الذين حاربوها ؟!

النشاشيبي : انت تعرفهم ؟!! انت جئت لتشبك بيني وبين الناس ؟! ام لكي تجري حديثا صحفيا ؟!!!

البلاد : ما هو هدف زيارتك للاردن ، في الوقت الذي يشتد فيه الخلاف بين الاردن و م. ت. ف حول القدس !! .

النشاشيبي : انا ازور الاردن كما ازور رام الله ، لي علاقات منذ الاربعينات ومنذ كنت امين جلالة الملك ورئيسا للتشريفات الملكية ، مع كبار رجال الجيش وكبار رجال السياسة ، ومع انجال ورجال السياسة الذين توارثوا الزعامة عن ابائهم . جئت ازورهم واشتري بعض الكتب .

واستغرب هذا "الخلاف" حول القدس ، فالاردن موقفه واضح ، فهو عندما قام بفك الارتباط مع الضفة الغربية ، احتفظ لنفسه بالمقدسات ، وقال للمنظمة لك السيادة على فلسطين والقدس . اين الضباب في مثل هذا الموقف !.

البلاد : يقال انه بعد منع توزيع "اخبار البلد" في غزة واريحا ، قد عرضت عليك "تسوية" مفادها تقديم اعتذار للشعب الفلسطيني لتعاملك مع جهات اجنبية ، مقابل السماح لك بتوزيع "اخبار البلد" .

النشاشيبي : "لم يحدث هذا ابدا ، ولم يطلب مني ان اعتذر للشعب الفلسطيني ، وانا لست مستعدا لان اعتذر عن شيء لم اقطه او خطأ لم اقترفه ، انا لم اخطئ في حق الشعب الفلسطيني بل انا خدمت الشعب الفلسطيني من خلال مجلة نظيفة حضارية بعيدة عن الترهات ، كيف تريد مني ان اعتذر عن شيء غير موجود ؟ هذا كلام فارغ .

البلاد : ما هو المانع من ان تتقدم من السلطة الوطنية بطلب ترخيص ؟!.

النشاشيبي : القدس الشرقية حيث صدور الجريدة هي جزء من الدولة المستقلة ، وهي جزء من اريحا وغزة ، لو كان صدور الجريدة في اسرائيل ، افهم ان يطلب مني ترخيص ، اما ان يطلب واننا اصدرها في القدس الشرقية فهذا غريب ، هل معنى ذلك انني اصدر في بلد اخر ، واود ان اسأل هل صحيفة القدس ، والصحف اللبنانية معارخصة قانونية ؟!!! .

البلاد : انت توزع الصحيفة في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ، فهل تعترف بهذه السلطة ؟!

النشاشيبي : نعم اعترف بها ولكني معارض لاتفاقية اوسلو ؟

البلاد : اذن لماذا ترفض ان تتقدم من هذه السلطة بطلب ترخيص ، ولكي تسمح لك بالتوزيع!!

النشاشيبي : ليس هناك مبرر لذلك ، وعندي ترخيص من حكومة اسرائيل ؟! وعلى كل حال انا اغلقت الجريدة ؟! .

البلاد : ما هي طبيعة العلاقة التي تربطك "بايهود المرت" رئيس بلدية القدس ، والعلاقة التي تربطك ايضا بسلفه "كوليك" ؟.

النشاشيبي : انا شخصية عامة ، زرت وازور "اولمرت" جهارا نهارا ، وليس مثل الزعماء الاخرين الذين يزورون "اولمرت" في منتصف الليل ، انا ازوره جهارا نهارا ، و "الصداقة" بيننا مبنية على الاحترام المتبادل . ولا توجد لدي عنده مطالب كأن يعينني موظفا فانا قوي ولا اطالب بدعم !!.

اذا زرت اولمرت او زارني .. فذلك لانني محترم .. اما الذين يجتمعون بوزير الشرطة الاسرائيلي بعد منتصف الليل ، فانت تعرفهم اكثر مني ، والذي بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة !.

البلاد : انت متهم بان ولاءاتك "متقلبة" عبر الايام ، وكان قد وصفك "جبريل الرجوب" مسؤول الامن الفلسطيني بانك شخص "متلون" بماذا ترد على ذلك ؟!

النشاشيبي : تهمة الاستاذ "الرجوب" لا تستحق الرد ، فهو قد اتهمني على شاشة التلفاز بانني رقصت عند عبد الناصر ، هذا شرف عظيم ، وهذه تهمة لا انكرها وشرف ادعيه في كل الظروف ، جمال عبد الناصر كان اشرف وانبل زعيم انجبته الامة العربية في القرن العشرين ، فلقد اختارني عبد الناصر لكي اكون رئيس تحرير جريدة الثورة ، وهذا شرف ينازعني في الوصول اليه الكثيرون . انا عملت مع عبد الناصر ، وحملت الجنسية المصرية وهذا ليس سرا .

واقول ان لي صداقات مع جميع الملوك والرؤساء العرب وهذا شيء طبيعي بعد ٥٠ عاما من الاعلام . انا صديقي جمال عبد الناصر وصديقي الملك حسين ، وصديقي الملك فهد ، وصديقي صدام حسين – يبدو انك قد نسيتها – ونسيها "فيصل الحسيني" الذي علمك الدرس ، لتسألني لماذا تتعامل مع "اولمرت" .

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

فتح الحوار قبل الاستفتاء

ليست هناك واقعة واحدة يمكن البناء عليها للاعتقاد بان السلام الموعود سيجلب معه الخير والازدهار.

ومن يريد اقناع الناس بصحة التوجهات الرسمية فليبحث عن كل المبررات الا هذا، فامامنا سابقتين - المصرية والفلسطينية - لكي نرفض من باب الاحترام لانفسنا تكرار مشهد الطرف المغفل للمرة الثالثة في هذه اللعبة.

لنتذكر اولا ان اصطياد الحوت المصري كان اكبر من ان يقدر بثمن ولكن السادات اكتشف ان الثمن كان بخسا لا بل ان مصر هي التي دفعت ثمن تصديق نعمة الارتماء في حضن الغرب فقرا وديونا وتدهورا اقتصاديا واجتماعيا.

ثم بعد ذلك لنتذكر ان مشروع الحكم الذاتي - اوسلو ثم القاهرة - كان اختراقا باهرا على الجبهة الفلسطينية يستحق حقا ان تنهال المليارات لانجاحه. مع ذلك فان عرفات يصرح بانه يائس ومحبط ومخذول من الدول المانحة وأن صبره ينفذ مع وجبات الاذلال اليومية من الاسرائيليين.

أخيرا فان الاندفاعة الاردنية للتطبيع قبل استعادة الحقوق ترتكز على اعتبار وحيد هو الخير القادم نتيجة هذه الخطوات. لكن اذا كانت وقائع الحياة تقول ان لا خير في انتظارنا ولا هم يحزنون وان ما نفعله هو تقديم استحقاقات سياسية مسبقة لان السلام الاسرائيلي ليس الا سلام الامر الواقع، فعلام هذا الاستعجال؟ أهي الضغوط المسلطة علينا؟

إذا كان الامر كذلك فاننا نسأل، هل تكميم المعارضة يخدم اي هدف الا اتاحة الفرصة للطرف الاميركي الاسرائيلي بالتمادي في ضغوطه.

ان تصوير المعارضة على انها معارضة عقائدية فحسب هو تقزيم للحقيقة، معارضة تنطلق من موقف عقلاني براجماتي عملي يرى ان المصلحة الوطنية الاردنية ليست في هذا الاندفاع المنفرد للتطبيع.

ولذلك نقول ان ما يجري هو اكبر واخطر من ان يترك لطرف واحد في النسيج الوطني ليقرر بشأنه. وإذا كنا نختلف حول ما هي مصلحة البلد الان، فلنتفق على ان فتح الحوار على مصراعيه واطلاق حرية المعارضة في التعبير بما في ذلك عبر وسائل الاعلام الرسمية هي في صميم المصلحة الوطني. وقد رحبت المعارضة بفكرة الاستفتاء. لكن للاستفتاء شروطه حتى يكون موضوعيا وديمقراطيا وهذا شأن أخر لمقال أخر.

الوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

المعارضة الموافقة!!

عجيب هذا اللقاء التي بثه التلفزيون الاردني في برنامج «ستون دقيقة» - اعذروني اذا اخطأت في اسم البرنامج فغيري اخطأ في فحواه - مع نائبين قدما على انهما من نواب المعارضة لاتفاق واشنطن بين الاردن واسرائيل. فمن يستمع لما قاله النائبان المحترمان يتساءل عما تركاه للموافقة. فالموافقة التقليدية التي نعرفها بسيطة وعلى باب الله لا تستطيع ان تقدم من الحجج سوى وجوب الطاعة العمياء والاقرار بالعجز الشخصي التام امام صناع القرار الذين «ينيرون» لنا الطريق دائما وفي كل خطوة حتى لو كانت بعض هذه الخطوات متعرجة او حتى «ريفيرس». النائبان المحترمان اخجلا واحرجا الموافقة التقليدية حين بزاها بحشد كافة قدراتهما المميزة في حقلي التنظير السياسي والبلاغة واستعملا خلفياتهما الايديولوجية وثقافتهما وتجاربهما لتبرير ذات المواقف التي تسوقها الموافقة التقليدية التي لا تملك اي غطاء او مبرر يقنع الفئات التي تحترم عقلها.

وقد وصل تبرير المعارضين للموافقة الى حد قلب الحقائق كلية كما في قول النائب الاستاذ سمير حباشنة في تعريفه للمعارضة بانها كانت قبل الديمقراطية «عسكرتاريا تحت الارض تريد ان تطيح بالموجودين في السلطة»!! هذا مع ان الزميل الحباشنة يعرف - كمناضل قديم، ان لم اقل سابق - من خلال تجربته الشخصية اضافة الى ما يعرفه الجميع من البديهيات العالمية المرافقة للحكم العسكري والعرفي وغياب الديمقراطية، من ان الحقيقة هي عكس هذا، ففي حال الحكم العرفي تكون هناك «عسكرتاريا» في السلطة كي تطيح برؤوس المعارضة - بالمعنى الحرفي او المجازي - على تنوع واختلاف افكار هذه المعارضة ومنطلقاتها واحزابها، وان هذه المعارضة بالتالي لا تجد بديلا عن الاستسلام والانصياع للرأي الواحد - او بالاحرى «الاراي» المرافق لضرورات الانضباطية العسكرية - او الاختباء تحت الارض لتعمل في السر.

وقد تكون هذه اكبر مغالطة وردت في حديث النائبين المحترمين، ولكنها ليست الوحيدة. فعلى سبيل المثال لا الحصر تحدث النائبان عن ملعبية الديمقراطية وثوابته وخطوطه الحمراء دون ذكر الدستور او حتى الاشارة اليه كمرجعية تحدد هذه الثوابت والخطوط الحمراء.. وهذا شيء مستغرب من نائبين اتى بهما الدستور الذي اكد الديمقراطية الى حد انه اشترطها كأول شرط لقيام الدولة وشرعية الحكم حين نص على ان الحكم في الاردن «نيابي ملكي وراثي» واكد على التعددية في اكثر من موضع فالاستاذ حباشنة من جهته تحدث عن الميثاق كمرجعية وكنت اتمنى عليه ان لا يعود للاستشهاد به لترفيس - نحن المعارضة الباقية على معارضتها حتى بعد الوصول الى مقعد القرار السياسي والتلويح لنا بمقاعد اخرى - ان نتناسى الدور الذي اسبغه الميثاق والميثاقيون في فترة كنا احوج ما تكون فيها الى تثبيت المرجعية الشرعية الدستورية الديمقراطية

موقفه من مفاوضات المياه اطاح به

شباب مادبا يندددون باحالة الدهيمات على التقاعد ويعلنون الحرب على نائب المنطقة

البلاد – خاص

ادى الاجراء الذي اتخذته الحكومة مؤخرا باحالة اللواء عقلة الدهيمات مدير المركز الجغرافي الملكي السابق على التقاعد ، الى اثارة حفيظة عشائر بني حميدة في لواء مادبا . الامر الذي دفع اتحاد شباب هذه العشائر الى المسارعة في اصدار بيانات تندد بهذا الاجراء وبالتالي تندد بالعملية السلمية .

والقصة كما رواها بعض المقربين من بني حميدة هي انهم – بني حميدة – يعتقدون ان سبب احالة الدهيمات على التقاعد كان سياسيا بحتا . وذلك لكون الدهيمات يحمل اعتقادا بان لدى الحكومة الاردنية من الاوراق في حقول المياه والحدود ما يسمح لها بانتزاع تنازلات اكبر من تلك التي تم الاتفاق عليها بين الاردن واسرائيل .

اتحاد شباب بني حميدة في مادبا اصدر بيانا تضامنيا مع الدهيمات الذي احيل على التقاعد في بداية شهر تموز الماضي قالوا فيه : أن اللواء الدهيمات "حرف جديد في لغة الكرامة التي يحاكمها الاشرار بالاعدام المبكر وجرحه قطرة دم من جرحنا العظيم" .

واضاف البيان يقول : انت الخائن – الدهيمات – في مركب الذين هم في اجازة من الكرامة دائما تعلن الثورة عيناك وان كانت تموت في جثث الجبناء وانت دمعة في جراح الوطن وانت ترحل الى النور الذي ينفيه الليل باستمرار.

من جانب اخر اصدر اتحاد شباب بني حميدة بيانا اخر انتقدوا فيه موقف نائب منطقتهم ، وكتبوا في مقدمته : محاكمة نائب احرقناه في مقابر الاماني ، وكتبوا ايضا منوهين الى هذا النائب : الثقة – ضريبة المبيعات – فشل في التشريعية – محامي غير مدفوع الاجر في التنفيذية – باب مغلق امام واجباته .

وجاء في البيان : ان النائب الذي القى عباءة كرمه والتي كانت ان لا تتسع لنفسه داخلها سيعلن الواقع محاكمة وجوده لان جسده العام مشكلته الاف الاصوات الصادقة التي دفعت ثمن معركة خسرتها يوم سددنا الفاتورة في الايام الاولى وشبح السياسة ما يزال يطارد ادمغة تشكلها الاساطير والخرافات .

عقلة الدهيمات وفي حديث هاتفي اجرته معه "البلاد" اخبرنا انه لا يعارض هذه البيانات لان من اصدروها مسؤولون عنها ، اما هو – على حد قوله – فلن يتحدث حول هذا الموضوع حاليا لان الوقت مازال مبكرا !! .

ادارة التلفزيون تتجه الى وقف سياسة التخبط

محطات تلفزيونية خاصة في الاردن قريبا !!

البلاد – خاص

علمت "البلاد" ان الادارة الجديدة للتلفزيون الاردني ، ستتخذ اجراءات خلال الفترة القادمة وصفت بانها مشددة ، من اجل ضبط الاداء التلفزيوني في مرحلة السلام المقبل .

وقال مصدر مسؤول في التلفزيون الاردني ان من ضمن الخطة الجديدة للمرحلة المقبلة ايجاد استراتيجية عمل دائمة ، تلغي سياسات التخبط التي سادت سابقا .

كما ستباشر الادارة الجديدة النظر في طلبات خريجي الاعلام واخضاعهم الى اختبارات علمية والعمل على الحد من الوساطات "التوظيفية" .

وعلمت "البلاد" ان ادارة التلفزيون تستعد حاليا لاعادة تاهيل كادرها المتوفر ليكون اكثر كفاءة لاستيعاب التنافس الاعلامي المحتمل . وهذا يعني – حسب المصادر – ان ادارة التلفزيون قد تستغني عن خدمات بعض كوادرها في حالة عدم استيعابها لعملية التأهيل .

من جانب اخر فقد اكدت المصادر ان ادارة التلفزيون ستوافق قريبا على منح تراخيص لبعض محطات التلفزة الخاصة بالعمل في الساحة المحلية على نظام "الكابلات" والاشتراكات وهو النظام المتبع في الدول الاوروبية .

البلاد
... سياسية - مستقلة

المراقب العام للاخوان المسلمين في حديث لـ "البلاد":

الذنيبات: لا صفقات مع الحكومة وسنستمر في المعارضة

استدعاء المدعي العام لنواب الجبهة، تراجع عن الديمقراطية

ليس من مصلحة احد ان "تُحل" الجماعة، فمنذ ١٩٤٦ ونحن نمارس العمل السياسي

البلاد | كتب عبد الرحمن الخطيب

نفى المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين عبد المجيد الذنيبات وجود «صفقة» بين الحكومة والجماعة، تقوم الجماعة بموجبها بتخفيف [illegible] هجومها على الحكومة والمفاوضات.

وقال الذنيبات الذي كان يتحدث في لقاء شامل [illegible] قد تتفق مع الحكومة في بعض سياساتها [illegible] الاخر، وهذا لا يعني وجود (صفقة ما)

واكد الذنيبات عدم وجود [illegible] حلها، مشيرا الى الدور [illegible] الوحدة الوطنية و[illegible]

واستد[illegible]

العد[illegible]

الامير الحسن

الذنيبات

خليفة

البلاد: اعترفتم بوجود اخطاء وتجاوزات في انتخابات مجلس الشورى، هل يمكن ان تكشفوا لنا عن طبيعة هذه الاخطاء!!

الذنيبات: لدينا لوائح تنظيمية تنظم عملنا في جميع امور الدعوة وعلى كافة المستويات، وانطلاقا من احترامنا لعضويتنا ونظام الشورى الذي نسعى لان يطبق علينا قبل ان نطالب الاخرين بتطبيقه، حصلت في بعض الشعب ومنها شعبة الزرقاء، وهذا ليس سرا مخالفة للائحة الانتخابية، وذلك بالسماح لبعض الاخوان بالادلاء باصواتهم دون ان تتوفر فيهم شروط الناخبين، وقد حصلت عدة اعتراضات، رأى معها المكتب التنفيذي ان هذه الاعتراضات مقبولة، فقمنا بالغاء النتائج واعدنا الانتخابات مرة اخرى - وإن كانت النتيجة لم تتغير عن النتيجة الاولى -

شائعات

البلاد: يقال في هذا الصدد ان هناك بعض الشعب مثل السلط والكرك قد مورست فيها الدعاية الانتخابية وهو امر غير مسموح به لدى الاخوان، ما صحة هذه الاقوال!!

الذنيبات: هذه شائعات مغرضة تجاه «المراقب العام» كونه ينتمي الى شعبة الكرك، ومغرضة ضد اخواننا المنتخبين في شعبة السلط. لدينا لوائح، من ضمنها اللائحة التنظيمية التي تسمح بالتشاور بين الاخوة، ممن تنطبق عليهم شروط العضوية في مجلس الشورى، كما ان لدينا شروطا شرعية واهلية، من الواجب توفرها في العضو، ونظامنا يجيز التشاور بين الاخوان، وهذه ليست دعاية انتخابية، ومن المعروف لدينا ان الاخ لا يرشح نفسه ابدا ولا يتقدم لاخوانه بل اخوانه هم الذين يرشحونه او يرفضونه.

البلاد: تزيد الحقيقة كلتم وما زلتم تؤكدون ان المراقب العام السابق «محمد عبدالرحمن خليفة» لن يخوض الانتخابات» واصدرتم ذلك في بيان صحفي، الا ان «معلوماتنا» تؤكد ان «خليفة» قد خاض الانتخابات وخسرها في الجولة الثانية بفارق صوتين لصالحكم؟!

الذنيبات: الحقيقة هي التي قلناها، لم يرشح احد نفسه، ولم يجر ترشيح احد من الاخرين، وانما استعرضنا اسماء «مجلس الشورى» ثم قلنا لاخواننا انتخبوا من ترونه مناسبا. فجرى انتخابي مراقبا عاما، ولم تكن هناك منافسة بيني وبين الاخ ابو ماجد، اؤكد لم تجر انتخابات ولم تجر ترشيحات كما عند الاخرين.

البلاد: كنتم قد نفيتم وجود دراسة لمجلس تخطيط الاخوان، تنادي بحل الجماعة ودمجها بحزب جبهة العمل الاسلامي الا ان ما ظهر - غير ذلك - حيث قامت "البلاد" بنشر هذه الدراسة في احد اعدادها السابقة.

السؤال: ما هو مصير هذه الدراسة وهل ما زالت قيد البحث والنظر!!

الذنيبات: الاخوان المسلمون لديهم اجهزة عديدة، تقدم الدراسات المختلفة، واية حركة مثل حركتنا لا بد ان تدرس المتغيرات على الساحة العالمية والمحلية وتقترح السياسات المستقبلية، والدراسة التي وردت في البلاد ليست هي الدراسة التي صدرت عن قسم من اقسام هذه الدعوة، بل هي دراسة «مشوهة» هذا من ناحية ومن ناحية اخرى، ان هذه الدراسة قد جرت في جو ما قبل اقرار قانون الاحزاب وكانت الروح السائدة هي تأطير العمل السياسي، حيث شعرنا اننا مستهدفون من وضع قانون الاحزاب السياسية، كما شعرنا انه بعد الانتخابات النيابية عام ١٩٨٩، وفوز الاخوان باكبر كتلة نيابية ان ذلك قد يحدث «هزة سياسية» حيث وصف احد رؤساء وزارات العدو الصهيوني هذا الفوز بانه زلزال في الاردن.

كما اننا شعرنا بان هناك مخططا عالميا يمارس ضد «الجماعة» لالغاء دورها السياسي، فكانت هذه الدراسة من الخيارات المطروحة والمفترضة، فيما لو حلت جماعة الاخوان؟!. ومع ذلك هذه الدراسة هي مجردة ولم تأخذ حظها من البحث الوافي ولم تأخذ اطارها التنظيمي في الجماعة، ولم نعتمدها كسياسة لنا.

البلاد: ولكن نفيكم لوجودها اثار بلبلة في الصفوف الاخوانية في الفترة الماضية؟!

الذنيبات: نحن نفينا ان يكون هناك توجه او قرار لدى الاخوان بحل الجماعة، او دمجها بحزب جبهة العمل الاسلامي.

البلاد: هل تربطكم علاقات تنظيمية بجماعات الاخوان المسلمين في العالم؟

الذنيبات: بهذا المعنى لا. هناك علاقات تعاون وتنسيق في القضايا العامة وفي الافكار وفي الاهداف، وهناك نوازع روحانية وعلاقات تاريخية، بيننا وبين اخواننا في مصر وفي كافة ارجاء العالم، لان الهدف واحد، «الدعوة» الى الله سبحانه وتعالى.

البلاد: هل تندرج في هذه «العلاقة» العلاقة المالية والتمويل؟!

الذنيبات: نحن لا نمد ايدينا الى اية جهة او سفارة اجنبية، وتمويلنا من خلال اعضاء الجماعة، ونعتمد بعد الله على انفسنا، وعلى اخواننا، ونحن نتحدى ان تكون لنا علاقة مالية باية جهة خارج الوطن عربية كانت او اسلامية!

البلاد: انتم تعارضون التسوية، وتعارضون مفاوضات السلام الا ان قطار السلام قد انطلق، ولم يعد بمقدور احد ايقافه، ماذا تقولون لجماهيركم ومؤيديكم في هذا الصدد؟

الذنيبات: نحن معارضون لسياسات التسوية والصلح مع العدو الصهيوني لاننا اصحاب دعوة ورسالة تدعو الى الاسلام، بمفهومه الشامل، وعلينا مسؤوليات تجاه اخواننا المسلمين. ونحن نعتز بهذا البلد. واحترامنا لبلدنا وعقيدتنا جزء من ثوابتنا التي نعتز بها. نحن ضد التسوية بكافة اشكالها واطرافها لاننا ننطلق من عقيدة ومن ضرورة، فالمعارضة تستند في مفهومنا الى ان صراعنا مع اليهود ليس وليد قيام دولة العدو عام ١٩٤٨، فالصراع بدأ منذ هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة، وابرامه العقود والعهود مع اليهود والتي نكثوها، فصراعنا حضاري وصراع وجود وليس صراع حدود. نقول لشعوبنا اذا اسقط الجدار الاول، جدار الانظمة الرسمية، فيبقى خيارنا الجدار الاخر جدار المعارضة الشعبية والرفض الشعبي بكافة فئاته وتجمعاته وعلى كافة المستويات. للتصدي للمشروع الصهيوني، للوصول الى تحقيق المشروع الاسلامي.

لا نمد ايدينا لسفارات اجنبية وتمويلنا ذاتي

ليس بمقدورنا ايقاف التسوية ولكن بمقدورنا مواجهة نتائجها

قطار التسوية

البلاد: من الواضح انه ليس بمقدور المعارضة عامة وجماعة الاخوان المسلمين خاصة ايقاف قطار التسوية؟!

الذنيبات: نعم، ليس بمقدورنا ايقاف قطار التسوية ولكن بمقدورنا وقف الاثار المترتبة على التسوية. ومواجهة استحقاقاتها، ولنا في الشعب المصري الذي رفض التطبيع خير مثال، والذي رفض التطبيع مع العدو الصهيوني حتى على مستوى الفن!

البلاد: ما هي آلياتكم وبرامجكم التي ستواجهون بها نتائج المفاوضات!!

الذنيبات: نحن ننطلق من مفهوم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونعتبر ان ما يجري من وجهة نظرنا الاسلامية منكرا، ونزيله بكافة الوسائل السلمية المتاحة لنا شرعا وقانونا. ونحن نشعر باننا مواطنون قبل كل شيء ومستهدفون من استحقاقات السلام من خلال وجودنا كجماعة ومن خلال وجودنا كمواطنين. ومن حقنا رفض هذه المشاريع بكافة الوسائل والطرق المشروعة، شرعا وقانونا.

البلاد: في حال قرر نواب حزب جبهة العمل الاسلامي الانسحاب من البرلمان - وهو احد خياراتكم - من سيتخذ «القرار» انتم ام الحزب خاصة ان جميع نواب الحزب، هم اعضاء في جماعة الاخوان المسلمين؟!

الذنيبات: حزب جبهة العمل الاسلامي، مستقل ماليا واداريا، والاخوان دخلوه كأعضاء وليس كجماعة، واعضاء الجماعة في الحزب مرجعيتهم في ادائهم اليومي هو حزب الجبهة، حيث دخلوا الانتخابات تحت مظلته. وهم يؤدون عملهم الان تحت هذه المظلة قرارهم ومرجعيتهم ستكون من خلال الحزب، ولا اعتقد بالنتيجة ان قرارات الحزب ستخرج عن قرارات الاسلام لان فهمنا مشترك، وهؤلاء تربوا في حضن الدعوة وهم لم يخرجوا بالنتيجة عن مشاعر وتطلعات اخوانهم.

المدعي العام

البلاد: كيف تنظرون الى استدعاء نواب جبهة العمل الاسلامي الذين هم اعضاء في الجماعة الى المدعي العام، بسبب اتهامات لهم بالتجاوزات خلال خطبهم!!

الذنيبات: اقلقتنا هذه الخطوة، فنحن نعتبر ان النائب يمثل الشعب ومن حقه ابداء رأيه سواء على المنبر او في الشارع العام او من خلال البرلمان، فهو يمثل وجهة نظر القاعدة الشعبية التي انتخبته، ونحن نرى هذا التوجه الجديد «يخالف القانون» لانهم يسألون عما بدر منهم اثناء الخطبة، ونحن نعلم ان قانون الوعظ والارشاد هو المرجعية التي تعالج خروج الخطيب عن القواعد العامة.

وكان الاولى ان يتم التباحث مع هؤلاء النواب عن طريق مرجعيتهم القانونية (رئيس مجلس النواب) كما كان يجب ان يتم حوار ودي بين هؤلاء النواب الذين يشاركون في العملية السياسية من خلال اشتراكهم في السلطة التشريعية وبين وزير الاوقاف او بينهم وبين رئيس مجلس النواب، دون اللجوء الى هذه الوسيلة التي تمثل تراجعا عن الديمقراطية.

ونحن لسنا ضد تطبيق القانون، لكننا مع تطبيقه بروحيته لا بشكليته. ومثل هذه المسائل تحل بالحوار الودي وهذا ما حدث خلال لقاء سمو الامير الحسن بهؤلاء النواب، حيث وجد منهم كل روح المسؤولية، واكدوا على حقهم في المعارضة، والثوابت التي يتمسكون بها انطلاقا من مبدأ «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر».

حل الجماعة

البلاد: في ظل التطورات المتسارعة على جبهة السلام هل تتوقعون حل الجماعة بسبب تدخلها في القضايا السياسية؟!

الذنيبات: الاخوان اذن لهم بالعمل منذ عام ١٩٤٦ وقد أكد هذا القرار اكثر من مرة، وهم مارسوا هذا الحق منذ عام ١٩٤٦ وحتى الان فهم شاركوا في الوزارة، ودخلوا البرلمان، وشاركوا في المظاهرات ضد حلف بغداد. وهم لم يبدأوا العمل السياسي منذ شهور، وفهمهم للاسلام فهم شامل. ونحن نعامل منذ عام ١٩٤٦ على اساس اننا جماعة اسلامية، لا تميز بين الدين والسياسة، ولا تفصل السياسة عن الدين، واذا كان هذا يعتبر سياسة فنحن نسميه اسلاما.

البلاد: رغم ذلك هل تتوقعون حل الجماعة؟

الذنيبات: لا نتوقع ذلك لاسباب عدة، اولا لاننا لم نخرج ولم نتبع سياسة جديدة حتى يقال انكم بدلتم وغيرتم، وثانيا نحن جزء من المجتمع لنا تاريخنا الطويل وممارستنا الطويلة، وكان لنا دور في ترسيخ الوحدة الوطنية وامن هذا البلد واستقراره، ونتحمل جزءا كبيرا من هذا الحمل وقد حملناه، واعتقد ان جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن، قد اشارا الى ذلك اكثر من مرة وفي اكثر من لقاء.

وكافة الاجهزة الحكومية تعترف بهذه المعارضة وحقها، وما دمنا محكومين بشرع الله وبالثوابت الاساسية لهذا البلد من وحدة وطنية ومن عدم استعمال العنف الذي لا نقره ايا كان مصدره سواء من الانظمة، او الحركات الشعبية التي تقوم باعمال العنف ردا على سياسة الانظمة. فاعتقد انه ليس من مصلحة احد مجرد التفكير في حل الجماعة، ولا توجد مخاوف من الاقدام على حلها!

البلاد: هناك حديث يدور عن صفقة بينكم وبين الحكومة، تتلخص هذه «الصفقة» في تخفيف حدة هجومكم على الحكومة والمفاوضات مقابل عدم حل الجماعة او التهديد بحلها!

الذنيبات: سمعنا عن هذه الصفقات مرات كثيرة، عند الانتخابات تحدثوا عن صفقة، وعند قانون الصوت الواحد، تحدثوا عن صفقة، نحن ليس بيننا وبين الحكومة «صفقات» فنحن ننطلق من ثوابتنا العقائدية ومن منطلقاتنا السياسية، قد نتفق مع الحكومة في كثير من السياسات، وقد نختلف معها، منهجنا في ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاذا التقينا والحكومة في بعض الطروحات فنحن معها، وإن اختلفنا معها فالمفروض ان تعذرنا لاننا ننطلق من ثوابتنا. فلا يوجد مع الحكومة «صفقة» ولا شيء من ذلك كما تروج بعض الدواوين السياسية.

على مشارف العلم

عبد الله حمدان

العملية التربوية الى اين..؟

نفهم، ونتفهم جيدا، لو أن السيد وزير التربية والتعليم حدد سن الستين للاحالة على التقاعد، اما ان يشمل القرار من هم دون سن الخمسين وفي اوج عطائهم، ففي ذلك، ومن وجهة نظري الشخصية، والتي لن يكون لها ادنى اعتبار عند السيد الوزير، تعريض العملية التربوية لانتكاسة كبيرة.

ومن المؤكد ان السيد الوزير تابع ويتابع منذ سنوات مضت «النتائج الباهرة» لامتحانات الثانوية العامة في الفرعين العلمي والادبي، والتي تطرح سؤالا يصل الى درجة التشكيك بمستوى الاداء والجدية واستشعار الخطورة من استمرار هذا الوضع.. ووزير التربية يعلم - ايضا - ان هنالك بعض المدارس الثانوية لم يحالف اي من طلابها النجاح في امتحانات التوجيهي. يحدث ذلك وغالبية المدرسين من ذوي الخبرة، فكيف سيكون الوضع في حالة استبدالهم بحديثي الخبرة.. هذا على صعيد العملية التربوية.. اما على صعيد انعكاسات هذا القرار على الوضع المعيشي، فذلك لا يحتاج الى استفاضة في الشرح.

وبعد..

لا ادري لماذا لا تستهدف القرارات التي تصدر في بلادنا سوى صغار الموظفين، بينما تزاوز عن كبار الموظفين ذات اليمين، وتقرضهم ذات الشمال وهم في مأمن من كل مكروه!

وهل معالجة مشكلة البطالة تتم بهذه الصورة. أم ان هنالك مبررات واهدافا اخرى لا يعلمها الا الراسخون في العلم؟

الحوراني الذي توسط بين "الالمان" والاحزاب .. يرفض التعليق

مؤسسة المانية تتعامل مع المخابرات الامريكية تشارك في نشاطات محلية

اثارت النشاطات السياسية التي باشر اليها عدد من المؤسسات الالمانية مؤخرا والتي تلخصت في اجراء عدد من ورش التدريب السياسي لقيادات الاحزاب وكوادرها حفيظة عدد من احزاب المعارضة الاردنية، الامر الذي دفع بهذه الاحزاب الى اصدار مجموعة بيانات تندد خلالها بهذه الانشطة وتدعو الى مقاطعتها، على اعتبار عدم جواز قيام مؤسسات اجنبية تتهم بتعاملها مع المخابرات الامريكية، بنشاطات سياسية محلية وهي نشاطات وصفتها الشخصيات الحزبية المعارضة بالجاسوسية!.

وكانت احزاب جبهة العمل القومي والشيوعي الاردني ولجنة مقاومة التطبيع التي تضم ثمانية من احزاب المعارضة، قد اصدرت بيانات مؤخرا نادت فيها بمقاطعة هذه المؤسسات ونشاطاتها.

وكشفت مذكرة نشرتها جريدة الواشنطن بوست، وحصلت عليها "البلاد" من الباحث عبد الله حمودة، عن اتهامات كانت قد وجهت الى "جمعية كونراد إديناور الاكاديمية الالمانية بانها تتلقى دعما ماليا من وكالة المخابرات المركزية الامريكية "سي اي ايه".

ويذكر ان "اديناور" كانت اضافة الى فردريش ناومان وفردرش ايرت، هي المؤسسات التي اثارت نشاطاتها سخط احزاب المعارضة في الفترة الماضية.

وكانت هذه المؤسسات تقوم بنشاطاتها من خلال التنسيق مع مركز الاردن الجديد للدراسات بادارة هاني الحوراني.

وجاء في الوثيقة: لم يكن قد مضى على رونالد ريغان مئة يوم في منصب الرئاسة عندما بدأ رئيس جمعية كونراد يحقق احلامه ويكسب تاثيرا داخل البيت الابيض.

واضافت: برونو هيل هذا الذي يحتل منصب رئيس الجمعية كان وزيرا لشؤون الاسرة في ثلاث حكومات مسيحية متعاقبة وهو محافظ متشدد ومن الد اعداء الشيوعية. وعندما زار هذا الالماني واشنطن كان برفقته مانفريد فون نورد هايم نائب رئيس جمعية كونراد اديناور واجريا اتصالات مع ارباب صناعة العمل في امريكا وبعدها اصبح يمثل اللوبي الامريكي في قطاع الصناعات العسكرية الالمانية.

اما حالة التقارب غير المألوفة بين هذا السياسي السابق من منطقة رونفايلر والرئيس ريغان فيمكن فهمها من خلال المصالح المشتركة التي تربط الاثنين فكلا الرجلين يريد وباسلوبه الخاص تحقيق وصول سياسيين محافظين تابعين للتيار الديموقراطي المسيحي للتربع على كرسي الحكم في دول امريكا الوسطى، وكذلك لدحر المحاولات السوفياتية والكوبية والنيكاراغوية.

وتسوق هذه الوثيقة كثيرا من الاحداث للتدليل على العلاقة الحميمة بين "اديناور" وريغان وبالتالي المخابرات الأمريكية

هاني الحوراني الذي قام خلال الفترة الماضية بمهام الوسيط وعندما سألته "البلاد" عن هذا الموضوع، رفض التعليق غير أنه قال بأن ثمة علاقات شخصية سيئة تحكمه ببعض الاشخاص، مما يدفعهم الى توجيه الاتهام اليه.

كما رفض الحوراني التعليق على استفسارات البلاد حول علاقة مركزه بهذه المؤسسات وتلقيه مبالغ طائلة لقاء ما يقوم به من وساطة، كما رفض ايضا التعليق على مدى صدق الانباء التي تتحدث حول قيام المركز حاليا بالاعداد لدراسة حول الاخوان المسلمين في الاردن بناء على طلب من احدى المؤسسات الاجنبية يقال بانها امريكية.

هكذا من الأصل

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

خارج الحدود.. خارج الحدود.. خارج الحدود

طلال ناجي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية (القيادة العامة) لـ "البلاد"

الاردن والمنظمة خذلا القيادة السورية وانفردا!!

على الاردن ان يتذكر ان مؤامرة الوطن ال[illegible]

البلاد | دمشق

د. طلال ناجي الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة وعضو قيادة تحالف القوى الفلسطينية ابدى معارضته لما يجري من اتفاقات بين اسرائيل والاردن، وهاجم اتفاق غزة - اريحا بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وتحدث عن تحالف القوى الفلسطينية وافاقه ومشاكله وتطلعاته مؤكدا على ان برنامجه لن يتغير فيما اذا تم الاتفاق السوري - الاسرائيلي، البلاد التقت د. طلال ناجي في مكتبه في دمشق بحضور عضو اللجنة المركزية للجبهة رئيس تحرير مجلة الى الامام السيد انور رجا وكان هذا الحوار:

- البلاد: ماذا حقق تحالف الفصائل العشرة الى الان؟

اعبر عن الرضى عما قامت به الفصائل العشرة وما يقوم به التحالف فمسيرتنا ليست هنيه بل هي مسيرة طويلة، فنحن نواجه برنامجا ليس ممثلا بعرفات ونهجه فقط، بل برنامجا دوليا اسمه الرمزي «غزة - اريحا» حيث تقف الولايات المتحدة الاميركية وغيرها وراء هذا الامر، فهي المهندس لهذا الاتفاق، والدول الكبرى الغربية ترعى هذا البرنامج وعبرت عن ذلك في اجتماع نابولي للدول الصناعية السبع، ايضا الدول العربية لها باع في ذلك. ولا ننسى العدو الصهيوني هنا وهو الذي عبرت قيادته الرسمية ممثلة في رابين وبيريز عن رضاها عن عرفات ومدحته وفريقه لتلبية المطالب الصهيونية التي حلم بها الصهاينة ومخططوهم لتتحقق من اي طرف عربي فما بالك بالفلسطيني.

التحالف يواجه برنامجا دوليا فيه قوى كبرى اقليمية وعربية ودول كبرى بما في ذلك العدو الصهيوني ولا نعتقد ان مشوارنا سهل واننا سنحقق اهدافنا بين عشية وضحاها.

التحالف لا يتطلع الى مدى زمني قصير، لدينا برنامج طويل النفس واهم اهدافه حماية قضية فلسطين والمحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني. وقد انجزت فصائل التحالف الكثير من المهمات في مجرى تصديها لهذا البرنامج، فقد اقضت العمليات العسكرية مضاجع العدو في اكثر من مكان في غزة واريحا والضفة الغربية واراضي ١٩٤٨ بما فيها اراضي شمال فلسطين، وكذلك جنوب لبنان، وتكبد العدو خلالها خسائر بشرية ومادية كبيرة باعترافاته نفسه.

وخارج الارض المحتلة غالبية شعبنا في الشتات والبالغ عددهم تقريبا اربعة ملايين نسمة مشطوبة من حسابات المنظمة رغم ان ابناء شعبنا في الشتات حضروا الثورة وحملوا السلاح من اجل القضية واعادوا طرحها مجددا وجعلوها تردد في اروقة العالم والمحافل الدولية الى جانب اخوتهم في الارض المحتلة.

هناك تكامل بين الشعب في الداخل والخارج والمنظمة شطبت الخارج وبعض الداخل (كفلسطيني ١٩٤٨ والذين هم في نظر المنظمة اسرائيليون)..

كما قبلت المنظمة بتأجيل مستقبل القدس التي تضم ما يقارب الـ (١٥٥) الف فلسطيني وقصرت الموضوع على غزة وبعض المدن... ومع اعتزازنا باهلنا هناك الا ان ذلك ليس كل الشعب الفلسطيني..

والتحالف عبر بفعالية في الاردن وسوريا ولبنان وحيث الكثافة البشرية الواسعة لابناء شعبنا الفلسطيني عن رفض الشعب الفلسطيني للصفقات التي ابرمت بين قيادة المنظمة والصهاينة وعن تمسكه بالثوابت.

- البلاد: كيف تنظرون الى الساحة الاردنية؟

الاردن يهمنا كساحة لها خصوصية، لان فيها عددا كبيرا من ابناء شعبنا وبصرف النظر عن النسبة المئوية لاهلنا في الاردن، فاهلنا الشرق اردنيين هم ايضا اهلنا من منظور قومي، فنحن مناضلون عرب ننظر الى العرب اينما كانوا على انهم اهل، وفي زمن الخصخصة وفي ظل الحديث عن الكيانية والقطرية نضطر للتحدث باللغة القطرية التي لا نؤمن بها.

الاردن مهم لان فيه عددا واسعا من شعبنا سواء من عام ١٩٤٨ او من عام ١٩٦٧، الى جانب كونه البلد العربي ذي الحدود الاطول مع الكيان الصهيوني الى جانب دوره التاريخي في الصراع العربي - الصهيوني والمنطقة.

هنا اود التحدث عن مسألة مهمة للغاية.. وهي اننا كنا نتمنى ان لا ينفرد الاردن باي عمل من شأنه ان يضر بالجهد العربي المشترك في الصراع وان لا يقوم الاردن بالتنافس والتسابق مع عرفات وفريقه في ابرام الاتفاقات المنفردة مع العدو الصهيوني. ما جرى مؤخرا هو تسابق سواء جاء من قيادة المنظمة او من الاردن. وهذا يقيننا على حساب القضية الفلسطينية والحقوق القومية والعمل العربي المشترك. ما جرى في الاونة الاخيرة وجه ضربة جديدة بعد ضربة عرفات وقيادة المنظمة للعمل العربي المشترك، وتسمعون ان هذا العمل العربي لم يعد قائما وقد نجح العدو الصهيوني في التعامل مع الفلسطينيين عبر القيادة الرسمية للمنظمة - رغم انني اتحفظ على هذه التسمية ولا اعتبر ان هذه القيادة تمثل شعبنا - ومع طرف مهم في المعادلة وهو الاردن.

ما جرى محزن، ونعبر عن عدم الرضى عما جرى، وعن رفض الاتفاقات التي أعلن عنها والتي أجريت والتي سيترتب عليها تطبيع واقعي، وسيعبر عنها برفض واقعي... وبالتالي سيؤدي الى نكسة جديدة في عملية الصراع العربي - الصهيوني وعملية مواجهة العدو.

كنا نتمنى ان يستمر الاردن في موقفه المتحفظ ازاء هذا الامر، وقد سبق ان عبر الاردن عن غضبه لتفرد قيادة المنظمة وعرفات عبر اتفاق اوسلو واتفاق القاهرة ونفاجأ بان الاردن حذا حذو المنظمة وابرم اتفاق «غزة - اريحا» الاردني وهذا الامر لا يرضي الشعب الفلسطيني ولا الامة العربية.

ونتمنى ان يتراجع الاردن عن ذلك وان لا يبرم صفقات جزئية مع الكيان الصهيوني، مهما كانت الحجة او السبب او العذر.

فاذا كان كل طرف يضحي بالقضية الفلسطينية والجهد العربي المشترك من اجل مصالحة (كما سمعنا من كبار المسؤولين الاردنيين) فان الامر مأساة، وسينفرط عقد العالم العربي ويكون اقطارا ترتب امورها وعلاقاتها مع اعداء هذا الوطن وهذه الامة تاريخيين وثقافيين وحضاريين، كل على مقياس او على هوى مصالح هذا القطر او ذاك. وهذه كارثة تلحق بالامة العربية والوطن العربي عموما. لخشى ما اخشاه ان ما سمعناه من اهداف للاتفاقات الاخيرة واعلان المبادئ والصفقة التي ابرمت بين الاردن والعدو الصهيوني، ان تكون المخاطر التي ستترتب على ذلك وعلى تلك الاتفاقات اكبر بكثير من المكاسب التي سيتم الحصول عليها. لان المسؤولين في الاردن والحكومة الاردنية يعلمون جيدا ان مخاطر الوطن البديل لا زالت قائمة ولم تبارح أذهان عتاة الفكر الصهيوني في تكتل «الليكود» ولا أحد يعتقد ان الامر دائم لحزب العمل (رابين وبيريز).. فقبل سنوات كان بيغن وشامير وشارون هم الحكام. نحن نخشى ان ما جرى سيكون محاولة وعملية توريط للاردن من قبل بعض الاطراف الدولية والعدو الصهيوني حتى يدفع الاردن الى اتون هو في غنى عنه. ونرجو ان يكون هذا الامر محل تفكير وحافز للعودة عما اعلن عنه من اتفاقات واعلانات.



- البلاد: الى اي حد تتوفر اسباب النجاح لاتفاق غزة - اريحا ومشروع الحكم الذاتي، برأيكم؟

فكرة الحكم الذاتي كما قلت قبل قليل فكرة صهيونية بحتة طرحها «جابوتنسكي» عام ١٩٠٤ وكذلك بيغن عندما اجتمع مع السادات عام ١٩٧٧ حمل مشروعا من (٢٦) نقطة لمنح السكان حكما ذاتيا في الاراضي المحتلة، وكما قال ايضا «شمعون بيريز» في كتابه الاخير الذي اصدره - وهو الان في الاسواق - قال: انه من ضمن الذين عملوا على اقناع المصريين بتبني فكرة الحكم الذاتي وانه نجح عام ١٩٨٠ في اقناع المصريين بتبني دور لاقناع الفلسطينيين بفكرة الحكم الذاتي.

ما جرى ليس مكسبا لعرفات ولقيادة المنظمة، وليس مطلبا فلسطينيا ولم يكن، بل هو تصور اسرائيلي - صهيوني لحل مشكلة الوجود الفلسطيني البشري، من منطلق القناعات الصهيونية سواء لدى الليكود او العمل والتي تتحدث عن (نقاء العرق) وعدم تحقيق دولة (ثنائية القومية) كما يسمونها، وبذلك يتخلصون من الوجود البشري الفلسطيني بعدم اندماجه في الكيان الصهيوني بينما يحتفظون بالارض ويسيطرون على الموارد والسيادة والامن.

اعتقد ان هذا الاتفاق شكل مكسبا كبيرا للعدو الصهيوني، وتسمعون تصريحات قادة العدو الصهيوني وترحيبهم بالاتفاقات وفرحهم بالمكاسب ويقولون: ما كان لقائد صهيوني ان يحصل عليها منذ ان بدأ الصراع مع العرب.

غزة - اريحا ومشروع الحكم الذاتي هو مولود اسرائيلي خالص، قدم للفلسطينيين كحل لمسألة الوجود البشري في الضفة الغربية وغزة.

- البلاد: كيف ستواجهون المرحلة المقبلة فيما لو تم الاتفاق السوري - الاسرائيلي؟

لسنا قلقين من شيء في هذا الصدد، الموقف السوري كما هو معلوم الى الان يوصف بالتعنت من قبل العدو الصهيوني، كما اعلنت سوريا تمسكها بالحقوق والثوابت وطرحت الانسحاب الكامل مقابل السلام الشامل.

وهذا الامر لا يشمل الجبهة السورية فقط بل جنوبي لبنان ايضا. لان القيادة السياسية في لبنان ارتضت ربط القضيتين مع بعضهما.

وجود المعارضة الفلسطينية في سوريا يجد كل الظروف المناسبة للتعبير عن رأي المعارضة فيما يجري حيال قضية فلسطين، وهو حق مشروع في ظل الحديث الدولي عن الديمقراطية وحقوق الانسان. فقد ابلغت القيادة السورية الجهات الرسمية التي مارست الضغط عليها بشأن اتخاذ موقف من المعارضة الفلسطينية ابلغتها رأيها في ان هذا الامر يتنافى مع ما تتحدثون عنه من ديمقراطية وتعددية سياسية وحرية تعبير.

نحن لا نمارس عملا ضد احد من الاراضي السورية، لا دول عربية ولا دول اجنبية بل نعبر عن رأينا وموقفنا فيما يتعلق بقضيتنا وحقوقنا، تماما كما نعبر عنه من كافة الاراضي من الاردن ولبنان وغيرها، وغالبا من الاراضي المحتلة حيث يعبر شعبنا عبر المهرجانات والاضرابات والعمليات العسكرية عن رفضه لهذه الاتفاقات. الامر الذي ليس مقتصرا على الوجود الفلسطيني الرسمي للمعارضة فوق اراضي سوريا. وهذا الامر يطرحونه فقط لابتزاز القيادة السورية.. والقيادة السورية ملتزمة بعملية السلام وفق الثوابت المعلن عنها من قبلها، وهي التي تحدد ذلك ونحن نتطلع برضى للموقف السوري لتمسكه بالثوابت والاهداف المعلنة والتي توصف من قبل العدو الصهيوني بالتصلب، ونحن مع هذا التصلب لانه يعبر عن كرامة عربية وموقف مشرف. كما ان سوريا غاضبة من التفريط في حقوق الشعب الفلسطيني ايضا وعبرت عن ذلك علنا وقرنت المطالب السورية بالمطالب الفلسطينية والمطالب القومية، الا انها خذلت من قيادة م.ت.ف وأيضا في الفترة الاخيرة من الموقف الاردني الذي ضرب الجهد المشترك.

- البلاد: ماذا تقولون فيما تردد من مشاركة بعض فصائل التحالف في سلطة الحكم الذاتي؟

لا نعتقد ان هناك فصائل من التحالف تشارك في سلطة الحكم الذاتي وكل ما يقال عن ذلك محض هراء ولا اساس له من الصحة.

«حماس» اعلنت مرارا عبر وسائل الاعلام والاجتماعات انها ضد الحكم الذاتي ولن تشارك في سلطة الحكم الذاتي، ونحن نثق بكلامهم، وحركة «حماس» حركة شريفة ولا يمكن ان تخدعنا ولا يمكن ان تمارس ازدواجية القول والفعل. وقد وجه لها عرفات دعوات مرارا بل ومناشدته لقيادتها للمشاركة معه في السلطة وعرض عليها التقاسم معه لمناصب السلطة ولكنها رفضت ذلك مرارا. والمؤسسات تشهد انه لم ينضم اي كادر او مسؤول من حماس اليها ونحن على ثقة من هذا تماما. وانهم لن يشاركوا في اية افرازات من هذا القبيل فلديهم موقف عقائدي وليس سياسيا فحسب ضد الحكم الذاتي. وحماس موجودة على الارض هناك لانها حركة قوية وفاعلة في كل المجالات ولا يعني حضورها هذا انها تشارك في افرازات سلطة الحكم الذاتي.

اما الرفاق في الجبهتين الشعبية والديمقراطية فلا يشاركون في سلطة الحكم الذاتي ولا يوجد اي كادر مشارك في المؤسسات رغم محاولات قيادة عرفات اغراء هذه القوى وكل قوى المعارضة.

اما الانتخابات فاعلنا اننا لن نشارك في الانتخابات على قاعدة اتفاق غزة - اريحا وعلى قاعدة تشكيل مجلس الحكم الذاتي... والدعوات التي نستمع اليها واحيانا من حماس هي انتخابات من نوع آخر.. انتخابات تشريعية حرة تعبر عن رأي الشعب الفلسطيني بحرية وتضم فلسطينيي الداخل والخارج.. وهذا الامر غير مطروح بالمطلق في مسيرة وقرارات سلطة الحكم الذاتي بالنسبة للانتخابات.. وقد بلغتنا «حماس» رسميا بذلك.

- البلاد: ما هو موقفكم من الدعوة المزمعة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل؟

الموضوع يدين نفسه، فالدعوة هي مطلب اسرائيلي وشرط من الشروط في الوثائق المتبادلة ما بين عرفات ورابين وينص على تعهد عرفات بعقد اجتماع للمجلس الوطني لالغاء بنود الميثاق الوطني التي تتحدث عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وتحرير ارضه والعودة الى دياره.

وما جاء عن نية عرفات في عقد المجلس الوطني بعد لقاء بيريز ورابين هو تجديد لالتزامه وتعهده ليفي بوعوده بالغاء الميثاق والتخلي عن أهداف النضال وهوية الشعب الفلسطيني وضرب عرض الحائط بالتضحيات لآلاف الشهداء.. وبالتالي فالدعوة مشبوهة.. وكل من سيشارك في هذا المجلس ويوافق على الغاء بنود هذا الميثاق المعبرة عن ارادة الشعب الفلسطيني وتمسكه بحقوقه وكرامته وسيادته وتقرير مصيره فوق ارضه فانه سيرتكب جريمة «الخيانة العظمى».

نافذة

● فؤاد أبو حجلة

كبار كبار

القلم ليس سيفا، والكلمة ليست رصاصة، والكتابة لا تشكل وعي الناس ولا تطعم خبزا، الا عندما يفقد القلم قدرته على الانتصاب ويصبح الكاتب مخصيا.

لذلك، افهم صمت الذين يصمتون حين يربط الخوف ايديهم وتشل الخشية اقلامهم في اوقات الشدة فيختارون الابتعاد والانطواء على ما تبقى من ضمير.

لكن قلة من الكتاب، اعرف منهم جورج حداد وفهد الريماوي، يشب القلم في ايديهم ويبقى واقفا في وجه الدنيا كلها ولا ينحني، ولا تتغير مفرداتهم ولا يتلونون فيفقدون كثيرا من دنيا بلا ضمير.. ويواصلون الوقوف حتى آخر العمر، ويخسرون لكنهم لا ينكسرون.

اختلف مع حداد والريماوي في الموقف المرحلي من عملية التسوية، لكنني لا احترم كاتبا كما احترم هذين العجوزين اللذين ينبت الرفض من شروش قلبيهما كما ينبت الزعتر البري في ساحة الجامع.

احترم ابا انيس وابا مظفر لانهما لا يرفضان بثمن ولا يقبلان بثمن، واحبهما لانهما يمثلان النقيض الطاهر لعجائز الارتزاق الصحفي والكتابي الذين يصطفون بوقاحة في خنادق الاسرائيليين والاميركان ويرقصون على حبال يهودية مهيأة للالتفاف على رقابنا.

ليس هذا اطراء لهذين الكهلين اللذين لا يملكان من هذه الدنيا غير لقمة مغموسة بالكرامة، لكنه اعتراف لهما بحمايتي وحماية الآخرين من الانزلاق.. فلهما ديني وبهما اعتز اطال الله في عمريهما.

فلسطينيات.. فلسطينيات.. فلسطينيات

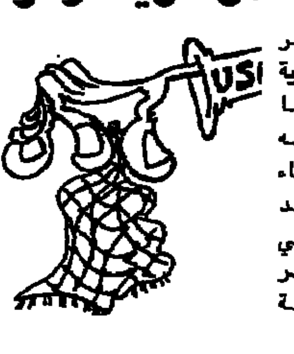
تصريح خروج من الحكم الذاتي

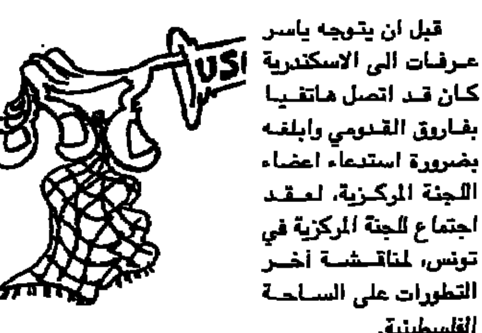
لدى خروجه من منطقة الحكم الذاتي الى عمان فوجئ نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون انه مطالب باستصدار تصريح خروج.

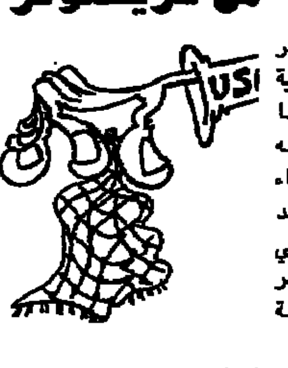
ابو الاديب قام بدفع ١٥٠ شيكلا رسوما للتصريح ممتعضا من مثل هذه الخطوة، الا انه احتفظ بغصته في الحلق ليتحدث عنها في مجالسه الخاصة فور خروجه من المناطق المحتلة.

بشأن الدعم المالي وقضية القدس

عرفات حصل على تطمينات من كريستوفر









قبل ان يتوجه ياسر عرفات الى الاسكندرية كان قد اتصل هاتفيا بفاروق القدومي وابلغه بضرورة استدعاء اعضاء اللجنة المركزية، لعقد اجتماع للجنة المركزية في تونس، لمناقشة آخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

وعلمت "البلاد" ان عرفات كان يريد تهيئة الاجواء قبل لقائه بمبارك وكريستوفر، آخذا بنظر الاعتبار انه اذا كان لقاء الاسكندرية فاشلا وعديم الفائدة فانه سيكون قد هيأ «اللجنة المركزية» لعقد اجتماع ساخن يرد فيه على «الاميركان» و«الاسرائيليين»، غير ان هذا المخطط تغير بعدما سمع عرفات من كريستوفر ومبارك كلاما مطمئنا حيال مسألتين اساسيتين الاولى: المساعدات المالية العاجلة لسلطة الحكم الذاتي حيث ابلغه كريستوفر بانه ارسل رسائل مباشرة الى الدول المعنية للاسراع في تقديم الدعم المادي.

اما المسألة الثانية فهي قضية القدس، وقد علمت "البلاد" ان كريستوفر اوضح لعرفات ان اعلان واشنطن لم يمس الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، وان موضوع القدس برمته سيكون مطروحا للتفاوض في المرحلة النهائية بين المنظمة واسرائيل، وان تل ابيب لم تعط وعودا قاطعة في اعلان واشنطن بالرعاية الاردنية للاماكن المقدسة وان تل ابيب ستعمل على حفظ الدور الاردني في المفاوضات النهائية، وستكون هذه المسألة قضية تفاوضية.

وعلى اثر هذه التطمينات عدل عرفات عن رأيه، ولم يسافر الى تونس، غير ان «ابو اللطف» واصل اتصالاته باعضاء اللجنة المركزية لعقد اجتماع لها وبالفعل وصل عدد منهم الى تونس ابرزهم عباس زكي، هاني الحسن، ومحمد الجهاد.



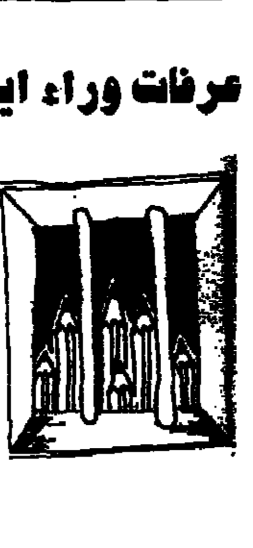
ساجي يعلق جرس خلافه مع «الديمقراطية»

اثار المقال النقدي الذي كتبه ساجي سلامة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية والذي انتقد فيه تنظيمه بصورة مباشرة وواضحة حول شكل تعاطيه مع قضية المعارضة لاتفاق اوسلو، اثار تساؤلات عديدة حول ما يجري داخل اروقة الجبهة الديمقراطية.

وحسب المعلومات التي توفرت لدى البلاد فان وجهة نظر ساجي سلامة، تمثل خطا جديدا داخل الجبهة، وابرز سمات هذا الخط انه لا يرى اية ايجابية في نهج المعارضة الذي تخطته الجبهة وانه من جهة اخرى، يعتقد ان اتفاق اوسلو على الرغم من الثغرات الكثيرة الموجودة فيه الا انه يحتفظ ببعض الايجابيات التي يمكن في حال التعاطي معها بصورة ايجابية، ان يتم تطويرها باتجاه الحقوق الوطنية الفلسطينية.

ويبدو ان لجوء سلامة الى الكتابة في صحيفة اردنية بشكل نقدي لخط تنظيمه، هو نوع من انواع اعلان الخلاف، وتعليق جرسه.

عرفات وراء ايقاف كتابات «كُتاب» في «القدس» المقدسية



علمت "البلاد" ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو الذي ضغط على ناشر جريدة القدس المقدسية محمود ابو الزلف لمنع الكاتب الفلسطيني الشهير داود كتاب من توقيع كتاباته في الصحيفة باسمه، وذلك لكون داود كتاب كان «الديناموء» في صياغة وجمع تواقيع على عريضة لعدد كبير من الكتاب والصحفيين الفلسطينيين موجهة للرئيس عرفات كنوع من الاحتجاج على اغلاق صحيفة «النهار» المقدسية.

وكان كتاب وبعد ان اعلن راديو اسرائيل انه منع من الكتابة بامر من الرئيس عرفات قد اضطر الى الاتصال بصوت فلسطين للايضاح بانه لم يبلغ راديو اسرائيل بان الرئيس عرفات يقف وراء ايقافه عن توقيع اسمه على كتاباته في جريدة القدس ويبدو ان هذا الايضاح لراديو صوت فلسطين لم ينه حالة انزعاج عرفات من داود كتاب وذلك لكون قرار محمود ابو الزلف بشأنه ما زال ساريا.

خارج الحدود .. خارج الحدود .. خارج الحدود

وراء الحدث

● ناجي علوش

اشكال الولاية على الاماكن المقدسة

تعيش اليوم مشكلة الخلاف على الحق بالولاية على الاماكن المقدسة في القدس.

وقد اتخذ الخلاف شكل النزاع بين الحكومة الاردنية وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية.

ومما يدعو الى الاسف ان الطرفين المتنازعين لم يتطرقا الى جذر المسألة، بل حاولا ان يجرا الشعب معهما الى فروعها.

فقيادة السلطة الفلسطينية اعتبرت ان موضوع الاماكن المقدسة في القدس، من المقرر ان يبحث مع قضية القدس سنة ١٩٩٦، اي بعد سنتين، وان التقرير بشأنها، قبل ذلك مخالفة للاتفاق «الفلسطيني الاسرائيلي»..

وان كان الخلاف، لا يتوقف هنا عند الطرف الفلسطيني: إذ ان قيادة الطرف الفلسطيني ترى في الموافقة الصهيونية على ايكال امر الاماكن المقدسة في القدس، الى السلطة الاردنية، محاولة لاثارة نزاع فلسطيني اردني رسمي، واشارة الى امكانية زيادة دور الاردن في «منطقة الحكم الذاتي» الفلسطينية.

وستحاول قيادة الحكم الذاتي الفلسطينية ان تثير هذا الخلاف لسببين:

الاول: انها ستحاول بذلك انتزاع تنازلات من حكومة رابين، ومن الطرف الصهيوني، وان تردع حكومة الاردن عن محاولة أخذ مزيد من «المكاسب» في الضفة الغربية، وغزة.

الثاني: لان قيادة عرفات، ستحاول بالضجة التي تثيرها، حول هذه القضية، ان تغطي التنازلات التي قدمتها للعدو، والتنازلات التي ستقدمها، وان تفاقم مشكلة العلاقة مع الاردن، لتجعل باب العلاقة مع العدو الصهيوني الباب الوحيد لكل الفلسطينيين في الاردن والارض المحتلة، وهذا ما حرصت عليه قيادة عرفات، منذ بدأت العمل، وهذا شأنها في كل ميادين العلاقات العربية - العربية.

أما الحكومة الاردنية، فانها ايضا أهملت الجوهر، وشددت على قضايا، مثل الاهتمام التقليدي للهاشميين في الاماكن المقدسة، وبقاء المقدسات، تحت الولاية الاردنية، رغم فك الارتباط.. وان هذا لا يمس حق م.ت.ف في ان تكون الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين.

وان كان الموقف الرسمي الاردني، يرمي فيما يرمي الى امرين:

الاول: ابقاء العلاقة مع الاماكن المقدسة تعبيرا عن مكانة هذه الاماكن لدى السلطة الاردنية، وتعبيرا عن العلاقة مع فلسطين، ولو بدور رمزي.

الثاني: ربط اتفاق واشنطن، بكل ما فيه من تنازلات، بالتمسك بالاماكن المقدسة، لعل ذلك يخفف من وقع التنازلات على اعصاب المواطن العربي، ويخلق نوعا من التعويض.

وفي ذلك تكيد لارتباط فلسطين بالاردن، وبدء سعي لانهاء قرار فك الارتباط، حتى لو اصرت الدبلوماسية الاردنية على غير ذلك الان وان سمحت اللعبة الاميركية - الصهيونية بذلك.

ومع ذلك فان هذا ليس الموضوع. والموضوع يتلخص في ان الاماكن المقدسة عربية اسلامية، في ارض عربية محتلة.

وفي مثل هذه الحالة، هناك ثلاث قضايا:

الاولى: ان هذه الاماكن المقدسة جزء من الارض، والولاية عليها جزء من السيادة عليها، والسيادة للامة العربية، وليس لغيرها. ولا يجوز للامة ان تتنازل عن سيادتها على الارض والمياه والثروات والمقدسات لاحد.

الثانية: ان هذه الاماكن المقدسة اماكن اسلامية، وولايتها من حيث الشرع معروفة، ويستطيع غاز او محتل ان يحتلها او يدمرها، ولكنه لا يجوز شرعا ان تقبل حقه في التصرف بها، باي شكل كان.

الثالثة: ان القانون الدولي لا يجيز التصرف للغزاة بالاراضي التي يحتلون. ومن هذه الزوايا الثلاث، فان سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني، اسقطت كل هذه الحقوق عندما قبلت العمل، ضمن سيادة العدو، ورضيت بالتفاوض على قضايا مثل القدس والمستوطنات والنازحين.

اما السلطة الاردنية، فانها أخطأت ايضا بقبول ذكر الولاية على الاماكن المقدسة في اتفاق مع دولة غازية محتلة، لان الولاية من حيث السيادة حق عربي، لا ينازعنا فيه احد، ومن حيث الشرع حق شرعي، لا مجال لتدخل احد من غير المسلمين فيه، ومن حيث القانون الدولي حق للقائمين بالامر، قبل الاحتلال، ولا يجوز للاحتلال المساس به.

وقبول حكومة الاردن باعتباره جزءا من اتفاق مع عدو محتل يخل بذلك كله، ويعني الاعتراف للعدو بحق السيادة والولاية على الارض والاماكن المقدسة فيها؟ حتى لو لم تقصد الحكومة الاردنية ذلك!

والان ما الحل؟

ان لدينا الاشكالات التالية:

الاولى: الاشكال الناشئ عن الخلاف بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، والحكومة الاردنية، وهو ما يجب ان يتوقف، حتى لا يؤثر في مقاومة شعبنا كله للاحتلال، والمسألة هي كيف تكون السيادة السياسية والولاية الدينية على الارض والثروات والاماكن المقدسة للعرب، وكيف نمنع اية جهة اخرى محتلة او غير محتلة من التصرف بها.. وكيف نرفض سيطرة الاحتلال الصهيوني.

الثانية: الاشكال القانوني، وهي تنطق بعدم شرعية تصرف الاحتلال بارضنا ومقدساتنا، وهو ما يتطلب مواصلة النضال لتحرير الارض والمقدسات ولكن، وحتى نفعل ذلك، علينا ايضا ان ندرس الجانب القانوني في اتفاق الحكم الذاتي، وفي اتفاق واشنطن، وان نعرض ذلك على المحاكم المختصة، لتصدر حكمها بشأن عدم قانونية هذه الاتفاقات، من حيث المساس بالسيادة والتناقض مع الشرع والحقوق الدولية.

وهنا نقترح:

١- ان تتشكل لجنة قانونية عربية، من اتحاد المحامين العرب لدراسة موضوع «الحكم الذاتي» قانونيا، ودراسة الخطوات التي يجب ان تتبع بهذا الشأن، واظهار ما في هذا الاتفاق من تنازل عن الثوابت القومية والاسلامية والقانونية.

٢- ان تتشكل لجنة قانونية سياسية في الاردن لدراسة اتفاق واشنطن وقضية الولاية على الاماكن المقدسة، ومن ثم التوجه للمحكمة الاردنية ذات الاختصاص لاصدار حكمها في هذا الموضوع.

وهذا الموقف القانوني، ليس بديلا للنضال الشعبي، بل سند له. لان علينا ان نتعلم كيف نقاتل، وكيف نحترم قواعد سيادتنا، وقوانين شرعنا، وكيف نعلم العالم الذي سن القوانين الدولية ان يحترمها.

والمهم، في هذا كله، ان نتمسك بحقوقنا، وان نرفض حكم العدو، او قبول السلطة او الولاية منه، لا في مواضيع السيادة والشرع والقانون، بل في جمع القمامة، او اي امر من الامور، وهكذا نستعيد حقوقنا، ونعلم العدو ان يحترمنا قبل الصديق.



البلاد تنشر نص المقترحات الاميركية السلمية لسوريا ولبنان

دمشق تلوح بتخريب الاتفاقات «المنفردة» والتحالف مع بغداد وطهران

والحكم اللبناني ينقسم على نفسه بين تيار «الحريري» وتيار «بري»

البلاد | كتب جهاد الرنتيسي

اكثر من دافع للاعتقاد بان جولة كريستوفر لن تحقق تقدما جوهريا وملموسا فيما يتعلق بالمسار «السوري - الاسرائيلي» و«اللبناني - الاسرائيلي» ظهرت عشية وصول وزير الخارجية الاميركي المنطقة.

وابرز هذه الدوافع ان الوزير الاميركي بدأ جولته مستودا على «اعلان واشنطن» دون ان يحمل في جعبته اية اقتراحات تجمع الجانبين في المنطقة الرمادية، مما يعني ان طابع مهمة ساعي البريد طغى على دور الوسيط في هذه الجولة.

ولعل في هذه المسألة ما اثار حساسية السوريين كما اكدت لـ "البلاد" مصادر دبلوماسية مقربة من دمشق، واشارت ايضا الى ان السوريين ابدوا تذمرهم لكريستوفر خلال جولته السابقة من تبني واشنطن للموقف الاسرائيلي وتقديمه على انه مقترحات اميركية.

ولذلك رأت مصادر "البلاد" منذ بداية الجولة ان على رأس اولويات كريستوفر الحصول على ايضاحات سورية لعدد من القضايا الغامضة وايصالها للاسرائيليين على امل الوصول الى موقف اسرائيلي اكثر ليونة.

وكان السؤال المطروح في اوساط دبلوماسية عربية مطلة على المسار «السوري - الاسرائيلي» يتعلق بمدى الزيادة في حجم الكعكة التي ستقطعها تل ابيب لدمشق مقابل تخفيف السوريين لشروطهم.

ولعل في ذلك ما اوحى لمصادر "البلاد" المقربة من دمشق بان محور محادثات كريستوفر مع القيادة السورية لم يبتعد كثيرا عن ارضية ما طرحه عليهم خلال جولته السابقة. ووصفت المصادر ما طرحه كريستوفر على القيادة السورية بانه اقرب الى الوصفة منه الى المقترحات.

ولدى تعرضه لتفاصيل الوصفة الاميركية اشار الدبلوماسي الغربي المقرب من دمشق الى انها تتدرج تحت يافطة «الانسحاب الاسرائيلي من الجولان خلال سنتين» ويمكن تقسيمها الى:

- انسحاب اسرائيلي من ٦٠٪ من الجولان يقابله دخول سوريا في المتعددة «كخطوة اولى».

- يلي ذلك انسحاب من ٢٠٪ على ان تتموضع في هذه المساحة قوات اميركية وروسية.

- الـ ٢٠٪ الباقية من مساحة الهضبة يتم ترحيلها للنهائية.

- تفكيك اسرائيل للمستوطنات وان تكون تحت السيادة السورية في حال بقائها.

- ان تقتصر القوات السورية التي ستتموضع في الجولان على عناصر الشرطة.

وتنص الوصفة الاميركية «والقول لمصادر البلاد» ايضا على ان يترافق تنفيذ هذا السيناريو مع انسحابات سورية من لبنان وتجميع للقوات السورية في البقاع، بالاضافة لخروج للقوات غير السورية «الفلسطينيين حزب الله» كما اقترح كريستوفر ان يسير الانسحاب من الجولان والتطبيع في خطين متوازين.

ورغم الحديث الذي يدور في الاوساط السياسية حول احتمالات زيادة تل ابيب لحجم الكعكة المقدمة لدمشق، بعد ادراك الاولى لاهمية سوريا لتحقيق سلام متوازن هناك من يرجح قيام اسرائيل بتوجيه ضربة الخاصرة السورية في لبنان. وقد ظهرت بوادر هذه الضربة في حالة التوتر التي سادت الوضع الامني في جنوب لبنان، ومن غير المستبعد ان تمتد الضاحية الجنوبية. ويتوقع اصحاب هذا الرأي ان تكون ضربة الضاحية مشابهة لما تعرضت له في عام ١٩٨٢ لاجبار اللبنانيين على مطالبة سوريا بالانسحاب من لبنان.

ولا تستبعد مصادر "البلاد" ايضا ان تقوم تركيا خلال الاشهر وربما الاسابيع القادمة بفتح ملف الدعم السوري للاكراد في محاولة اميركية «للي ذراع» سوريا واجبارها على قبول وصفة كريستوفر، في حال تصلب السوريين.

سياسة العصا والجزرة التي تستخدمها واشنطن لدى تعاطيها مع الحلف السوري تثير علامات استفهام حول مدى استعداد دمشق للتمسك بموقفها الذي ردت به على وصفة كريستوفر والذي تمثل في الاصرار على الانسحاب الاسرائيلي دفعة واحدة ومن ثم تشكيل لجان عمل امنية وعسكرية وسياسية واقتصادية، على ان يأتي الدخول في المتعدد والمفاوضات المباشرة في مرحلة لاحقة.

تسريب سوري

المعلومات التي وردت لـ "البلاد" مؤخرا تؤكد على تريث دمشق وعدم اضطرارها في الوقت الراهن الى تقديم تنازلات، وتشير الى تسريب السوريين معلومات للادارة الاميركية عبر بعض القنوات بان دمشق ستعمل على ارباك الاردن وعرفات ولبنان في حال اختياره للحل المنفرد، كما سربوا معلومات تفيد بانهم بصدد السعي لاقامة تحالف «سوري - عراقي - ايراني» لمواجهة التغلغل الاسرائيلي في المنطقة.

مصادر لبنانية مطلعة اكدت لـ "البلاد" على ان التسريبات السورية زادت من حالة الارتباك في مؤسسة الحكم اللبنانية المنقسمة حيال فك الارتباط واستمرار التنسيق مع السوريين.

فقد وجد تيار «الحريري - بويز» الذي يرى ضرورة تنشيط المسار «اللبناني - الاسرائيلي» تزايدا من الدعم السعودي لموقفه على اعتبار ان الرياض ترى في المحور السوري - العراقي - الايراني خطرا عليها، كما هو خطر على اسرائيل.

اما تيار نبيه بري، والذي يضم مجموعة الوزراء المقربين من سوريا فلا يخفي مخاوفه من نموذج «غزة - اريحا» لدى معارضته الانفراد بالحل.

وتفيد مصادر "البلاد" اللبنانية رفيعة المستوى ان الخلاف بين ترويكا الحكم في لبنان وصل ذروته اثر الزيارة التي قام بها الرئيس الهراوي الى دمشق، وبدء العد التنازلي لوصول كريستوفر للمنطقة. خصوصا وان اكثر من فهم لبناني لما قاله الرئيس الاسد للهراوي ظهر في العاصمة اللبنانية.

ففيما يتعلق بجولة كريستوفر وجد اركان الحكم في لبنان انقسهم اكثر من اي وقت مضى معنيين بالرد على العرض الاميركي الذي تقدم به كريستوفر والذي ينص على:

- انسحاب اسرائيلي من جزين «اولا» وتسليم المنطقة للجيش اللبناني على ان يترافق ذلك مع انسحاب السوريين من عاليه والجبل.

- دمج جيش لحد وعناصره بالجيش اللبناني بعد السيطرة اللبنانية على جزين.

- تسلم الجنوب بعد عام، ومن ثم تشكيل لجان عمل للوصول الى اتفاق يشبه اتفاق ١٧ ايار.

- سير التطبيع والتقدم في المفاوضات في خطين متوازيين.

- تعهد اميركي بالتعامل مع لحد كما تم التعامل مع عون في وقت سابق.

والواضح ان اللبنانيين لم يتوصلوا بعد الى موقف محدد من هذه المقترحات، الاطراف المختلفة فضلت التريث لمعرفة ما ستسفر عنه جولة كريستوفر.

وفيما يتعلق بالخلاف حول ما دار في لقاء «الهراوي - الاسد» تقول مصادر لبنانية ان الرئيس السوري ابلغ الرئيس اللبناني بعدم ممانعة دمشق لاعادة لبنان النظر في المفاوضات «اذا كان موعودا بشيء» الا ان الرئيس الاسد عبر عن اعتقاده ايضا بان الاميركان لن يعطوا اللبنانيين شيئا. وتعتقد مصادر البلاد ان غموض ما جاء على لسان الرئيس الاسد ادى الى تقوية موقف التيارين اللبنانيين.

وبذلك سيجد كريستوفر نفسه معنيا بتقديم مقترحات جديدة في جولاته القادمة لتنشيط المحادثات على المسارين الباقيين، كما سيجد نفسه معنيا بالتعاطي معهما بشكل مختلف عن التعاطي مع المسارين الاردني - الاسرائيلي، والفلسطيني - الاسرائيلي، فسوريا ليست مضطرة الى التوقيع، ولبنان غير قادر على اتخاذ القرار.

خريف الغضب في البرلمان المصري

المعارضة تعلن الحرب على الفساد وتسعى لاعادة ٢٥٠ مليارا من الخارج

حملة اعلامية على "ترزية القوانين" و"الاخوان" يشاركون في الانتخابات القادمة.

البلاد | القاهرة من جمال دربك

البرلمانيون في مصر نوعان.. اغلبية تنتمي للحزب الوطني ولا تشغل بالها بشيء، واقلية تنتمي المعارضة والمستقلين وهي تسعى حاليا الى اتخاذ مواقف جدية من القضايا المطروحة في الساحة، ويبدو المشهد مثيرا للتأمل اذا قارنا بين نواب الحكومة الذين ذهبوا الى المصايف الداخلية او الى اوروبا لقضاء اجازة الصيف، وبين نواب المعارضة والمستقلين الذين عقدوا جلسات في المنازل ومقرات الاحزاب، وتم الاتفاق على تشكيل جبهة وطنية موحدة لمواجهة مسلسل الانحرافات والفساد.. والقائمة الانتخابية او الانتخابات بالقوائم.

وتضم الجبهة الوطنية الموحدة ٨٤ نائبا في البرلمان من جملة مقاعد المجلس البالغة ٤٥٤ مقعدا، وهذه النسبة لا تحقق بطبيعة الحال - اغلبية عند التصويت لكن وفقا لما قاله ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري، فان هذه الجبهة تمتلك صحفا مؤثرة اذا اتفقت على رأي، ولها وجود في النقابات المهنية، كما ان بروز دور الجبهة في داخل البرلمان من خلال التصدي لوقائع فساد محددة سوف يجتذب العناصر المعارضة داخل صفوف الحزب الوطني الحاكم، وتشير توقعات نواب المعارضة الى انه يمكن جذب حوالي ٥٠ نائبا من نواب الحكومة مما يعطي المعارضة قوة، وفعالية، فالدكتور حمدي السيد - مثلا - هو نائب الحزب الحاكم، وهو نقيب الاطباء، لكن مواقفه السياسية والبرلمانية هي اقرب للمعارضة منها للحكومة.

وعلى الرغم من ان الجبهة الموحدة ستعقد اول اجتماعاتها - رسميا - تحت قبة البرلمان في تشرين الثاني «نوفمبر» الا ان حزب التجمع اليساري كان مقرا لعدد من الجلسات التمهيدية شارك فيها محي الدين، وضياء الدين داود وياسين سراج الدين (الوفد) وفاروق متولي (نائب مستقل) وحوالي ٢٠ نائبا مستقلا ومعارضا اتفقوا على اثارة عدد من القضايا السياسية والاقتصادية المهمة فور انعقاد جلسات البرلمان، وأهمها تأثير شروط صندوق النقد الدولي على اسعار السلع، وفرض ضرائب جديدة وتقديم استجواب حول قيام الحكومة بتقديم قرض بقيمة ١٠٠ مليون دولار لصندوق النقد الدولي، وهي المرة الاولى التي تقدم فيها دولة من العالم الثالث «مدينة» قرضا لمؤسسة تمويل دولية، وهو الامر الذي كان مثار تندر المصريين في جلساتهم الخاصة.

حقوق الاطفال

اما القضية الثانية التي اتفق النواب على اثارتها فهي تدهور مستوى البنية التحتية لشبكة الصرف الصحي، والتي تسببت اخيرا في مصرع اكثر من طفل الى حد ان صحف المعارضة وصفت هذه الظاهرة بـ «موسم ابتلاع الاطفال في بالوعات الصرف الصحي». وبطبيعة الحال فان الحكومة في موقف لا تحسد عليه، لان خطط التنمية الاقتصادية (٨٢ - ١٩٩٧) لم تفلح حتى الان في تأمين حياة الناس، ومن حسن حظ الحكومة ان البرلمان (في اجازة) والا كانت قاعات البرلمان شهدت معارك بالذخيرة الكلامية الحية، فالنائب المشاكس احمد طه اعد قائمة باسماء وحالات الاطفال الذين قتلوا في بالوعات الصرف الصحي، فيما اعد النائب المستقل محمد البدرشيني قوائم اخرى حول الاطفال الذين ماتوا وهم يعملون في ورش صناعية، وتحت قهر اصحاب العمل. ويتحدث المصريون بشفقة عن طفل يدعى (سيد) نفخة صاحب الورشة التي يعمل فيها. ويرقد الطفل في المستشفى حاليا بين الحياة والموت، وقال ضياء الدين داود لـ "البلاد": لقد اتفق النواب على اثارة قانون تشغيل الاطفال اذ تشير الاحصاءات الى وجود حوالي ٢ مليون طفل يعملون في القطاع الخاص، ولا تتوفر لهم اية ضمانات برعاية حقيقية.

اما قضية هروب المليونيرات والفاسدين بأموال الشعب بعد ان كانوا حولوها الى الخارج فهي قنبلة المستقلين الموقوتة التي ينتظر ان تشهد جدلا كبيرا في البرلمان، لا سيما وان عددا من النواب من بينهم ابو الفضل الجيزاوي يعدون حاليا دراسات حول الاثر السلبي لهذه الظاهرة على الاقتصاد المصري، وفي ظل مؤشرات بانه تم تهريب اكثر من مليار دولار خلال السنوات الخمس الماضية وهي ما تعادل عشر مديونية مصر في نفس الفترة، وتشير احصاءات اخرى عن ان اجمالي الودائع المصرية في الخارج تزيد عن ٢٥٠ مليار دولار، ويطالب النواب باستعادة هذه الاموال من خلال توفير مناخ ثقة لاصحابها لكي توظف في هياكل الاقتصاد.







خالد محي الدين



حامد ابو النصر

ترزية القوانين

الى ذلك، هناك قضية الانتخابات التشريعية القادمة والتي اثارت مشكلة كبيرة بين الحكومة والمعارضة، بل وفي اوساط المعارضة نفسها، عندما خرجت توصيات الحوار الوطني تهمل توصية باجراء الانتخابات بنظام القوائم، وقد عارض الوفد والناصري هذا الاسلوب، فيما ادانته جماعة الاخوان المسلمين لانه يحرمهم من المشاركة بفعالية في الانتخابات. ويضطرهم الى ركوب قائمة احد الاحزاب، وقد وافقت على اسلوب الانتخاب بالقائمة احزاب التجمع والاحرار والعمل، وان كانت وضعت شروطا بان يعرض النظام اولا على هذه الاحزاب قبل تقديمه الى مجلس الشعب. ونظام الانتخابات بالقائمة يمثل مشكلة دستورية خطيرة، وقد ابطلته المحكمة الدستورية العليا لتعارضه مع مبدأ المساواة، حيث لا تتاح الفرصة لغير الحزبيين في ترشيح انفسهم، وكان قد جرى تعديل هذا القانون في عام ١٩٨٧ ليتيح للمستقلين فرصة الترشيح، ومنحت مقعدا واحدا في كل دائرة للمستقلين باجمالي ٤٨ مقعدا غير ان المحكمة الدستورية عادت ورفضته لعدم تساوي مقاعد الحزبيين مع مقاعد المستقلين، وبالتالي تم تعديل القانون الانتخابي - مجددا - للنظام الفردي.

ووفقا لمعلومات خاصة بـ "البلاد" فان فريقا من جهابذة اعداد القوانين يعكفون حاليا على «تفصيل» قانون انتخابي جديد، ومعروفة في مصر ظاهرة «ترزية القوانين» الذين يجيدون صياغة ما تريده الحكومة حتى وان نقضه القضاء بعد ذلك، وبطبيعة الحال فان جبهة المعارضة والمستقلين ترصد من خلال وسائلها الخاصة ما يتوصل اليه اعضاء لجنة اعداد القانون الانتخابي استعدادا لشن حملات اعلامية ضده، علما بان هذه الحملة لن تؤثر كثيرا على الحزب الحاكم لان له اغلبية ساحقة في البرلمان، لكن المعارضة تتحرك وفق منطق «العيار اللي ما يصيب يدوش»، او في احسن الاحوال جذب نواب من الحكومة الى موقف المعارضة على اساس ان نظام الانتخابات بالقوائم يجعل المكتب السياسي للحزب الحاكم هو الجهة الاساسية المسيطرة على القرار، ومعروف ان هناك صراعات لاجنحة في الحزب الحاكم، وهناك قطبان متعارضان هما د. يوسف والي الامين العام للحزب، وكمال الشاذلي رئيس المجموعة البرلمانية للحزب، الذي يطلق عليه وصف «زعيم الاغلبية البرلمانية».

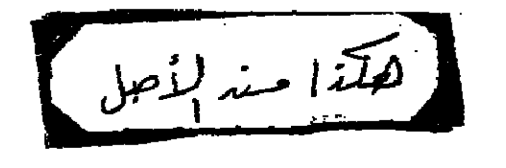
تحالفات الاخوان

ويبدو ان حمى الانتخابات البرلمانية بدأت مبكرا لا سيما في صفوف القوى السياسية المحرومة من العمل الشرعي، مثل جماعة الاخوان المسلمين حيث أكد لـ "البلاد" مأمون الهضيبي وهو المتحدث الاعلامي للجماعة (ان الجماعة ستخوض الانتخابات بطريقة منظمة ولن نسمح لاحد باستبعادنا من ممارسة حق كفله الدستور). لكن شائعة ترددت في الاوساط السياسية والحزبية تفيد بان اتفاقات تجري حاليا في الكواليس بين الاخوان المسلمين وحزب الوفد لكي يشاركا في الانتخابات على قائمة واحدة، ورغم ان ياسين سراج الدين نفى ذلك لـ "البلاد" الا ان مأمون الهضيبي ترك المجال مفتوحا للتكهنات حين قال «لكل حدث حديث والوقت ما زال مبكرا».. ويبدو ان الشائعة حققت بعض الثمار فحزب العمل الذي يتزعمه ابراهيم شكري والمتحالف مع الاخوان سعى هو الاخر الى توثيق تحالفه لا سيما وان معلومات وصلت الى زعيم حزب العمل تؤكد ان العضو القيادي الوفدي النشط عبدالعزيز محمد اجرى اتصالات مع قيادات الاخوان في نقابة المحامين، وقت كان (عبدالعزيز) معتصما في النقابة احتجاجا على اعتقال بعض المحامين في حزيران «يونيو» الماضي.

خالد محي الدين

ويميل حزب التجمع الى تحويل جبهة نواب المعارضة والمستقلين الى نواة يمكن ان تتطور الى حد اشتراك جميع احزاب المعارضة في قائمة مشتركة او على الاقل تكوين جبهة يسارية موحدة بتجمع الناصريين والشيوعيين والتجمع، غير ان هذه الفكرة تواجه عقبات عديدة اهمها رفض الاخوان المسلمين التحالف مع اليساريين لا سيما الشيوعيين ورفض الناصريين ربط أنفسهم بالشيوعيين.

والطريف ان حزب التجمع نفسه انقسم الى فريقين، فخالد محي الدين يؤيد الانتخابات بالقائمة، بينما يعارضها لطفي وأكد ويقول الاخير (ان الامانة العامة لم تجتمع لتقرر موقفها من الانتخابات بالقائمة) ورغم ذلك فان حزب التجمع كان ساحة لحوارات حزبية هدفها مواجهة خطة الحكومة لتمرير قانون الانتخابات بالقائمة، ويبدو ان المعلومات التي وصلت حول مشروع القانون الجديد للانتخابات ستدفع خالد محي الدين الذي يوصف بـ(زعيم المعارضة البرلمانية) لكي يغير موقفه ويعارض الانتخابات بالقائمة، وهو ما يجعل جبهة المعارضة اكثر تماسكا في مواجهة الحكومة.



تتمة المعارضة الموافقة / توجان فيصل

ورفض التدرج في خلق مرجعيات لا شرعية لها. (لاحظوا ان المفاوض الاسرائيلي يتبع نفس الاسلوب في قرارات الامم المتحدة) ولسنا هنا في مجال اعادة طرح «اضرار» الميثاق رغم غلاف السكر الذي احيط به، فقد بحثنا هذا سابقا في مقالات عديدة اثنان منها كانا في حوار مباشر على صفحات الدستور مع زميلي في الصحافة والنيابة معا - وسابقا زميلي في النضال من اجل عودة الديمقراطية - الاستاذ سمير حباشنة.

اما النائب الشيخ العكور فقد اشار الى ثوابت الاردن دون ان يحدد مرجعيتها بالدستور او الميثاق وواضح انه لم يعتبر المرجعية اسلامية لانه اضاف بانهم - اي الاسلاميون - لهم «قيم اخرى مبدئية» تحرم احيانا ما يصدر عن «الثوابت» اذا كان مخالفا للشرع!! فكيف يقبل نائب من حزب اسلامي يعمل في العلن منذ عقود وليس تحت الارض كغيره من الاحزاب ان يقر «بثوابت» لا علاقة لها بالاسلام، بل ويؤكد انه «لا يجوز لاي حزب او تنظيم سياسي دخل الملعب الا ان يحترم هذه الثوابت» التي اقر هو نفسه ان ما يصدر عنها قد يكون «محرما» في مفهومه هو للاسلام!!! وما معنى تعبير «ما يصدر عن هذه الثوابت»؟؟ فكلنا يعرف ان الثوابت هي بتعريفها اللغوي الحرفي مبادئ «ثابتة» صدرت عن مصادرها وانتهت ونستطيع جميعا ان نراها منذ البداية كما هي لنحكم لها او عليها ولنقيمها ونطبقها او نرفضها، وهي ليست - اي الثوابت - مصدرا للرأي ينوع في فتواه لكي نقبل مرة ونرفض مرة اخرى.. الا ان يكون الشيخ العكور قد خلط بين الثوابت كمبادئ عامة وبين اشخاص بعينهم، او انه يريد تحاشي ذكر الاشخاص فيستعمل تعابير تغليفية او توفيقية مما يتسبب في ضياع ليس فقط الحقائق في حديثه بل احيانا المنطق السليم ايضا!!

ولان مساحة بحجم عمودي هذا لا تتسع للرد على مجمل التناقضات والمغالطات التي وردت في «موافقة» النائبين «المعارضين»، فانني اكتفي - إن لم يطرأ ما يوجب غيرهذا - بما اوردته كعينة من حديثهما، وآتي للجزء الاخر من تقييم ما جرى على الشاشة وهو الجزء المتعلق بمصداقية البرنامج نفسه ومدى حياديته او عمقه او قدرته على الاقناع.. وهنا ايضا ساخذ عينة واحدة لضيق المساحة وهي ما تلا هذا اللقاء في ذات البرنامج من تقرير عن المنظمة الدولية اشاد فيه تلفزيوننا الكريم بانجازات المنظمة في السنوات الاخيرة وبالذات عندما تولاها طيب الذكر «بطرس غالي».

يقول مذيعنا فيما يقول بان غالي يحاول ان يصحح كل سوء الفهم الذي لحق بهذه المنظمة الدولية وصورها لعقود وكانها اداة تدخل عسكري بينما هي رسول رحمة وانسانية، ويواصل مذيعنا بان هذه الصورة المغلوطة لا مبرر لها بعد ان سقطت كل الاسباب التي كانت تحول دون تنفيذ الامم المتحدة لقراراتها بسقوط الاتحاد السوفياتي واستعمالاته لحق الفيتو!!! - ابشروا يا عرب ويا فلسطين فسوف ينفذ الان قرارا ٢٤٢ و٣٣٨ وكل سلاسل القرارات التي تدين اسرائيل - فالمذيع يتابع حديثه قائلا بان المنظمة الدولية باتت الان تحل مشاكل العالم دون تدخل عسكري وان مخاوف العالم من الامم المتحدة زالت بعد ان اصبح للولايات المتحدة الدور الاكبر فيها مع ان اعلامنا الرسمي ذاته ومنه تلفزيوننا كان لشهور خلت فقط عندما كانت ما تزال بقايا نفس وطني وقومي يعترض على انفراد قوة واحدة بالقرار الدولي!!

ويعلن تلفزيوننا ان الامم المتحدة دخلت تجارب ريادية ناجحة في ايجاد حلول انسانية في مناطق النزاع في العالم ويستشهد بمثالين على هذه التجارب «الناجحة» هما البوسنة والصومال!!! والغريب ان تلفزيون الاردن الذي عاش وما زال كل تفاصيل حرب الخليج والحصار الدولي التالي لها يقفز عن هذا التدخل الذي كاد ان يكون حربا عالمية ثالثة واورث مآسي تفوق مآسي اية حرب عالمية، تماما كما يقفز ميثاقنا الوطني عن السنوات ما بعد ١٩٥٦ عندما حل مجلس النواب ونزل الجيش الى الشوارع واعلنت الاحكام العرفية ولا يتوقف الا في فترة او اثنتين عند السبعينات وتشكيل المجلس الوطني الاستشاري ثم الحقبة عند بداية الثمانينات وعودة المجلس النيابي القديم لفترة وجيزة، ويقفز بعد هذا مباشرة الى مرحلة عودة الديمقراطية في اواخر الثمانينات، وكأن اعضاء لجنة الميثاق الذين يدعي بعضهم - وليس جميعهم للانصاف - ويدعي اعلامنا الرسمي انهم يمثلون كافة الوان الطيف السياسي الاردني - بالمناسبة هؤلاء لم ينتخبهم لا الشعب ولا احزابهم ولا اية جماعة لعضوية اللجنة - وكأن هؤلاء قد اصابتهم حالة فقدان ذاكرة سياسية ووطنية طولها يقارب الثلاثين عاما!!

اختم تعليقي هذا بالعودة الى سؤال طرحه المذيع بعد ان اظهر المعارضان الاسلامي واليساري موافقة فاقت كل المأمول: اذا اننا جميعا متفقون، اين الخطأ ولماذا يحدث ما يحدث؟؟ - مشيرا بالطبع للرفض والسخط الشعبيين - والجواب لم يكن عند الضيفين، ولكنه عند كل الناس وهو بسيط وبديهي ومفاده ان : الخطأ هو ان الشمس ما زالت تخترق الغربال، اي ببساطة اننا لسنا جميعا متفقين ولا موافقين كما يدعي اعلامنا الرسمي، ومن يقول غير هذا لا ينجح في خداع احد بل يدفن رأسه في الرمال..





إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

نحو فلسفة إسلامية معاصرة للجريمة والعقاب

العقوبات القرآنية بين الثابت والمتغير

● بقلم: أسامة عكتان

إن العقل يحدد الاطر التي لا يجوز أن تتجاوزها أو أن تعمل خارجها كل الصيغ النصية المتعلقة بنظام العقوبات.. وفي سياق معالجتنا لهذا النظام يرتبط كل من العقل والنص بعلاقة خاصة. يغطي فيها النص دور المشرع المرحلي الذي يقرر احكاماً مؤقتة الفاعلية الاجتماعية، ويغطي فيها العقل دور المشرع المذهبي الذي يقرر الاحكام النهائية المطلقة التي توضع كهدف تتطلع الى الوصول اليه الاحكام النصية باستمرار.. واذا كانت هذه هي القاعدة الاولى والاساسية التي يخضع لها نظام العقوبات وكافة النظم المجتمعية في الاسلام، فان هناك مجموعة اخرى من القواعد التي تحكم التشريعات المتعلقة بالجريمة والعقاب، تعتبر بمثابة قواعد البناء الفوقي لهذا النظام..

تحليل ظاهرة الحركة التشريعية الاجتماعية..

إن مبرر وجود قواعد البناء الفوقي، هو أن صورة الثبات المعطاة لصيغ العقل وأحكامه، في مقابل صورة الحركة الدائبة المعطاة لصيغ النصوص واحكامها والتي تستهدف الوصول الى تلك الصيغ العقلية الثابتة، ان هذه الصورة تعود لتتكرر بنفس الآلية ولكن على نطاق اضيق، حيث يتم النظر الى مجموعة من النصوص ـ التي تمثل من حيث المبدأ الجانب المتحرك بالقياس للثابت العقلي ـ بوصفها تقرر احكاماً تمثل صورة لثبات مؤقت يحدث التغيير الاتي مرتبة في ضوئه..

وبكلمة اخرى فان احكام النصوص عموما تعتبر مؤقتة ومرحلية بالقياس لأحكام العقل الثابتة ثباتا مطلقا، بحيث انه لا بد من وجود مرحلة تاريخية تتطلب حتما التخلي عن مجمل الاحكام النصية تلك، والبحث عن أحكام جديدة جدة كاملة، وعندئذ ـ اي في حالة التخلي هذه ـ لا بد من وضع قواعد تحكم حركة هذه الاحكام الجديدة التي تدفع المجتمع باتجاه الاستعداد اكثر لتقبل صيغ العقل المذهبية.. ولكن لاحكام النصوص في مرحلة سيادة حكم النص للواقع الاجتماعي، هي بدورها خاضعة في حركتها باتجاه الانزواء التام عن مسرح الحياة المجتمعية الى مجموعة من القواعد التي تحكم تلك الحركة؛ وهي قواعد تضبط عملية الحركة الاولية للنص في مرحلة سيادة لاحكام النص، اذ ان مرحلة السيادة هذه لا تعني انه لا توجد هناك حركة داخلية تعد المجتمع ليصبح جاهزا لمراحل تشريعية جديدة بالكامل، تتمثل جدتها في استغنائها الكلية عن صيغ النص التشريعية.

والخلاصة ان هناك نوعين من الحركة التشريعية في سياق المسار التطوري التقدمي للحركة المجتمعية التي تتطلب التنظيم، او لنقل ان هناك مستويين لهذه الحركة، المستوى الاول هو الذي يحدث في ظل مرحلة تاريخية تكون فيها السيادة التشريعية التطبيقية للنص، باعتباره جاء في الاساس لهذا الغرض، اي غرض السيادة المؤقتة لاسباب موضوعية، والحركة التشريعية في هذا المستوى منها تحدث وليس لها الا ان تحدث في ظل ثباتية مجموعة من الاحكام التي تقرر نصاً، ولكن على ضوء قراءة عقلية في النص ذاته تتيح نوعاً من المنطقية في تفسير الثباتية بالاضافة الى تفسير الحركة التشريعية في هذا المستوى..

اما المستوى الثاني للحركة التشريعية، فهو الذي يحدث في ظل مرحلة تاريخية يكون النص فيها قد فقد قدرته واهليته لان يسود الواقع الاجتماعي تشريعيا، باعتباره تمكن من اداء دوره التاريخي المتمثل في دفع المجتمع الى مراحل اقرب الى الصيغة العقلية المذهبية الهدف.. والحركة التشريعية في هذا المستوى تحدث او يفترض ان تحدث في اتجاهين اثنين، الاول الاتجاه التاريخي العام الذي يتم بموجبه وضع مجموعة من الاحكام الثابتة من جديد (ثباتا مرحليا) بما يتناسب مع المرحلة الجديدة وما تتطلبه من ثوابت، لتقوم هذه الاحكام في هذه المرحلة التاريخية بنفس الدور الذي قامت به تلك المجموعة من الاحكام الثابتة التي تقررت نصا في مرحلة سيادة النص التشريعية.. اما الاتجاه الثاني الذي يفترض ان تحدث فيه الحركة التشريعية في مرحلة لا سيادية النص، فهو الاتجاه المتمثل في احداث حركة داخلية محكومة مرحليا بتلك الاحكام الجديدة التي اخذت دور الاحكام الثابتة التي تتمحور حولها حركة التشريع في المرحلة الجديدة اياها ـ وهي بدورها ـ اي هذه الحركة الداخلية ـ شبيهة بتلك الحركة التي قلنا انها تحدث للتشريعات في مرحلة سيادة النص التشريعية، وهي للمرحلة التي تطلبت تثبيت مجموعة من الاحكام التي يتناسب تثبيتها طبيعة المرحلة. كي تحدث الحركة الداخلية متمحورة حولها الى حين الوصول الى مستوى عدم القدرة على التمحور، فيحدث التغيير الكلي ويصار الى صياغة مرحلة جديدة بثوابتها الجديدة..

مثال تقريبي للتوضيح..

نستطيع أن نبسط ونوضح ما ذكرناه سابقا بشأن مستويات الحركة التشريعية واتجاهاتها من خلال تشبيه تلك الحركات وما يحدث فيها بالماء وهو يتحرك ويتحول بتحرك حرارته نحو الارتفاع، اذ يمكننا ان نلاحظ النوعين من الحركة، وهما الحركة الكلية التي تغير القواعد السائدة والثابتة مرحليا من اساسها، والحركة الداخلية التي تحدث تغيرات بسيطة تسهم بتراكمها في احداث التغيير الحركي الكلي في النهاية.. فالماء في حالته الصلبة مثلا يمكننا ان نخضعه للحرارة التي ستسهم في رفع درجة حرارته.. ستحدث مجموعة من التغيرات الجزئية الداخلية الماء الصلب (الجليد)، تعبر عن حركة الماء باتجاه التحول الشامل من حالة الصلابة الى حالة السيولة، ولكن في ظل سيادة قوانين مرحلة الصلابة.. وبالفعل فان هناك مرحلة معينة تكون فيها التغيرات التي احدثتها الحرارة قد فعلت فعلها التراكمي، يتغير فيها الماء الصلب ليصبح ماء سائلا، والماء في هذه الحالة الجديدة ستحكمه في حركته باتجاه التحول الى حالته الغازية مجموعة من القواعد الثابتة الجديدة، قد تختلف في الكثير او في القليل عن تلك التي حكمت حركته في حالته الصلبة.. وفي هذه المرحلة (السائلة) سوف تستمر حالة التغير الداخلي (الحركة الداخلية) في التراكم. بحيث عند وصولها الى مرحلة معينة، سيتحول الماء السائل الى غاز (بخار ماء) لتحكمه في حالته الجديدة مجموعة اخرى من قواعد الحركة الثابتة تتناسب ومرحلية الحالة الغازية للماء، غير تلك التي حكمته في حالتيه الصلبة والسائلة.. واذا افترضنا ان الحالة الغازية للماء هي الحالة النموذجية النهائية، فاننا نكون قد شاهدناه بمختلف مراحل تطوره كي يصل الى تلك الحالة، وهو ما يشبه الى حد بعيد في الشكل على الاقل حالة التطور والحركة التي تحدث في التشريعات كي تصل الى الصيغة العقلية الهدف..

أحكام العقوبات الثابتة في مرحلة سيادة النص التشريعية

بداية، وبعد التوضيحات السابقة، يجب ان نوضح اننا سنترك الاجابة على سؤال: هل نحن على اعتاب مرحلة تاريخية تتطلب التخلي عن قواعد العقوبات التي قررتها النصوص في مرحلة سيادتها التشريعية للبحث عن قواعد جديدة، ام لا؟ نقول: اننا سنترك الاجابة على هذا السؤال لابحاث من نوع آخر تمثل تفاعلا بين مجموعة من العلوم والمعارف ذات الشأن، ونكتفي بهذا الخصوص بان نكون قد اوضحنا ان هناك مرحلة تاريخية ما يتخلى فيها النص عن سيادته التشريعية وتنزوي عن الساحة التشريعية من ثم احكامه وقواعده الثابتة التي حكمت مرحلة سيادته تلك، لتحل محلها مجموعة من الثوابت والقواعد الجديدة تفرضها المرحلة، لتحدث حركة التطور التشريعي داخلها ومتمحورة حولها سيرا نحو الهدف العقلي.. نكتفي بذلك، محاولين ضبط القواعد والثوابت التي تحكم حركة العقوبات في مرحلة سيادة النص التشريعية، كي نتحاكم اليها اذا كانت المرحلة التي نعيشها لا زالت تعتبر ـ بعد البحث والتحري ـ امتدادا طبيعيا لمرحلة سيادة النص التشريعية.. وبناء على ما سبق فاننا نستطيع ان نحدد القواعد التالية، كقواعد تحكم عملية حركة نظام العقوبات في المجتمع المسلم، في مرحلة سيادة النص..

اولا: قاعدة حدّيّة القرآن..

ونعني هذه القاعدة ان الحد الذي يمثل ثابتا مرحليا في مجال العقوبات، قرآني بالضرورة ولا يصح انه يتقرر حدّ يمثل ثابتا من خارج حدوده كأن يأتي عبر السُنَّة، فهذه الاخيرة ليست حدية، بل عليها ان تخضع خضوعا تاما لحدية القرآن وان يُحَدَّدَ موقعها بالقياس لما تقتضيه حدية القرآن من مواقع وادوار لغير النص القرآني.

ثانيا: قاعدة الحد الاقصى..

العقوبات التي وردت في القرآن الكريم، وهي تمثل الحدود التي على السنة ان تعمل في هذا الشأن ضمن دائرتها، فانها لا تقف عند حد كونها حَدِّيَّة فقط بل تتجاوزه لتؤكد على انها تمثل الحد الاقصى الذي لا يجوز ان ترد عقوبة من خارج القرآن وتكون اشد منه، والذي لا يجوز ان تتحرك العقوبات وهي تتطور الا باتجاه الانخفاض عنه..

ثالثا: قاعدة شخصانية الاذى المترتب على العقوبة..

يتضح من العقوبات القرآنية انها استهدفت فقط ايذاء مستحق العقاب ولم تتجاوز ذلك بان سببت اذى لغيره، لذلك فمن الملاحظ انها كلها جسدية تستهدف المذنب ولم ترد في القرآن اية عقوبة تتضمن بشكل أو بلغو اذى يتعدى الى غير المذنب.. وهذا مؤشر على وجهة العقوبات وهي تتحرك، بحيث يفترض ان تعمق هذا المفهوم اكثر فاكثر، وهو ما ينسجم تماما مع ما سبق وان اوضحناه من تصورات عقلية بشأن العقوبات في مقالات سابقة..

رابعا: قاعدة تجنب الاعدام قدر الاستطاعة..

يلاحظ ان القرآن الكريم احاط عقوبة الاعدام بهالة من الاحتمالات وربطها باكثر من قضية يستشعر المرأ منها انه سبحانه وتعالى كان يتعامل في اقرارها مع مجتمع تمكنت منه هذه العقوبة الى ابعد الحدود بحيث لم يكن من السهولة الغاؤها بقرار، مما جعل احاطتها بتلك الهالة مؤشرا على العمل على التخلص منها كعقوبة في المجتمع، وقد فصلنا ذلك في مقال سابق لنا في جريدة شيحان بعنوان «لا رجم ولا اعدام في الاسلام»..

خامسا: قاعدة شدة العقوبة من شدة الجرم..

يتضح ان القرآن الكريم انتهج نهجين مميزين في سياق اقرار العقوبات على الجرائم، النهج الاول استثناء مجموعة من الجرائم من مبدأ اخضاعها لعقوبة محددة، رغم اعتباره اياها جرائم من حيث المبدأ، اما النهج الثاني فهو التمييز بين الجرائم التي قرر لها عقوبات من حيث شدة العقوبات من جريمة لاخرى.. وفي هذين النهجين دلالات ذات اهمية.. فالنهج الاول يعني ان الجرائم التي لم تتقرر لها عقوبات لا يجوز ان يقرر لها الناس عقوبات اشد من ادنى عقوبة قرآنية والا لكان ذكرها الله ما دام قد ذكر الادنى.. اما النهج الثاني فهو يعني ان تسلسل العقوبات على الجرائم من الشديد الى [illegible] هو اعتراف رباني بموقع تلك الجرائم من حيث شدتها وخطورتها.. فاذا كانت العقوبات المقررة قرآنيا يمكن ان تصنف من حيث شدتها على النحو التالي: «الاعدام، الصلب، تقطيع الايدي والارجل من خلاف، قطع اليد، قصاص الجروح، النفي، الجلد بمائة جلدة، الجلد بثمانين جلدة، الايذاء مطلقا عن تحديده بما هو بالضرورة اقل من ثمانين جلدة». فلا شك في ان الجرائم المقابلة لتلك العقوبات هي في اهميتها وشدتها مرتبة بنفس ترتيب العقوبات المتعلقة بها وكما اوردناها، الا اذا قمنا باعادة ترتيب العقوبات بصورة مختلفة اذا تبين لنا اننا أخطأنا في هذا الترتيب. وينتج عن هذه الفكرة وبالضرورة انقلاب في تصورنا لاهمية وخطورة السلوكات البشرية عما هو سائد من تصورات ومفاهيم، وكمثال على ذلك فلا جرم اشد من القتل، وجريمة الزنا اهون عند الله من جريمة السرقة، وهكذا دواليك..



منبر الحق

● عبدالمنعم ابو زنط

ردة التفريق بين الدين والسياسة

كثيرا ما يشاع التفريق بين الدين والسياسة ومن ذلك ان يقال بان الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس للمسلمين، وان السيادة السياسية على القدس للفلسطينيين..

مصدر التفريق:

لقد استوردوا تلك الخرافة البلهاء ـ استيراد لعب الاطفال ـ من الغرب الاستعماري، حيث بلغ الكهنوت الكنسي مداه، وبخاصة في العهد القيصري في اوروبا.

انقسام المجتمع الاوروبي الى خمس طبقات:

حيث اشتد الصراع الطبقي بسبب التحالف البغيض بين رجال الحكم المعتدين، وارباب رأس المال المستغلين ورجال الكنيسة المفتين بصكوك الغفران في الجنة.

ومقابل ذلك المعسكر الظالم، ولد معسكر المعارضة من العلماء ورجال الفكر والعمال الكادحين المسحوقين.

وكلما شكا العمال ظلم الحكام المستبدين والرأسماليين الظالمين خُدرت مشاعرهم [...]

[...] وما في الارض، «هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا».

«قل اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتنزع الملك ممن تشاء، وتعز من تشاء وتذل من تشاء، بيدك الخير، انك على كل شيء قدير» «فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون».

الاحتكام الى قواعد اللغة

١ـ فالمعنى اللغوي لمفهوم الدين الخضوع لامر الله عز وجل، والحساب بين يديه، لذلك من اسماء يوم القيامة، يوم الدين، مالك يوم الدين، اي مالك يوم الحساب، «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره».

٢ـ والمعنى اللغوي لمفهوم السياسية، رعاية الراعي لشؤون الرعية بتطبيق احكام الاسلام.

وهل رعاية الراعي لشؤون الرعية تكتسب صفة العدل في الرعية بغير حكم الله خالق الراعي والرعية؟ وهل رعاية الراعي لشؤون الرعية تكتسب صفة الطاعة له من قبل الرعية دون اخلاصه الولاء لربه الارض والسماء، واخلاصه البراء من الاعداء؟

«فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم، ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت، ويسلموا تسليما».

«يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم».

وواضح جلي ان طاعة اولي الامر مبنية على طاعتهم لله ورسوله.

وهذا فقه الصحابة وعلى رأسهم الخليفة الاول ابو بكر الصديق رضي الله عنه، حيث قال في بيانه السياسي الدستوري الاول: «اطيعوني ما اطعت الله فيكم، فان عصيته فلا طاعة لي عليكم».

النتيجة:

نستنتج مما تقدم ان الدين هو الاصل في العقيدة ونظام الحياة وان السياسة فرع من ذلك الاصل بل ان السياسة فريضة شرعية كفريضة الصلاة، ومن شك في ذلك فعليه ان يجدد انتماءه للاسلام.. وان لم يفعل فهو على ذمة الاسلام الاميركي.. لان الالتزام بالاسلام لا يتحقق «بالتجزئة» والهوى والمزاج، وها هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه يعتبر من فرق بين الصلاة والزكاة مرتدا عن الاسلام مهدر الدم..

حيث قال رضي الله عنه: والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه الى رسول الله لقاتلتهم عليه.. وصدق الله العظيم: «وان احكم بينهم بما انزل الله.. ولا تتبع اهواءهم، واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم، وان كثيرا من الناس لفاسقون» «افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون»

«والبقية تأتي ان شاء الله»

هل تحقق معركة السلام ما عجزت عنه المعارك الأخرى

[illegible] / نقيب الصحافيين العرب الاميركيين

يجمع الشعب الاردني لا بل الشعب العربي من محيطه الى خليجه على ضرورة تحقيق السلام العادل الشامل الدائم في المنطقة العربية، وباعتقادي انه لا خلاف بين العرب على حقوق الشعب العربي الفلسطيني باستعادة اراضيه وتقرير مصيره ولو من الناحية النظرية على الاقل وبالتالي ليس بعيدا عن طموحات الشعب العربي ما يجري على طاولة المفاوضات العربية الاسرائيلية على اختلاف مساراتها وبرجة تقدمها، وكذلك ليس جديدا على الشعب العربي خوض المعارك في سبيل نيل حقوقه واستعادة اراضيه، وها هو اليوم يخوض معركة من نوع جديد «معركة السلام» بعد ان خاض غمار معارك الحروب الدامية في اكثر من موقع وزمان، والتي كانت نتائجها جنينا الهزيمة والفشل.

ومن هذا المنطلق نتساءل بحذر عما ستؤول اليه نتائج «معركة» السلام هذه المفروضة علينا، وهل سيحظى الشعب العربي اخيرا على ما هو افضل مما عجزت عن تحقيقه معارك الحروب..؟!

وللاجابة على هذا التساؤل لا بد من البحث عن اسباب هذه الهزائم المتتالية.. بكل صراحة ووضوح في ظل حرية الرأي التي ضمنها الدستور الاردني في عهد الديمقراطية [...]

[...] السلام القادمة ليتسنى لها تحقيق الانتصار المنشود باستعادة الاراضي والحقوق..؟! ام ان الدول العربية لا زالت تتعامل مع بعضها بنفس المفاهيم والاساليب القديمة التي كانت حصيلتها الهزائم المتتالية؟!

من الواضح ان الامور لا زالت على ما هي عليه والا فكيف يبرر الصمت الرهيب من الدول العربية على معاناة الشعب العراقي الشقيق ومرضه وجوعه وفقره وموته البطيء من جراء الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه على مدار الاربع سنوات الماضية والتي زالت [...]

جميع مبرراته بينما تتنافس وتتسارع الدول العربية لتحسين علاقاتها مع العدو الاسرائيلي وانهاء حالة الحرب معه والغاء المقاطعة عنه والبدء في مرحلة التطبيع الاقتصادي والسياسي والثقافي قبل ان توقع اتفاقيات سلام نهائية مرضية للاطراف العربية.

وهل من الصواب ان تلقب السلام الانفرادي مع أحد الاطراف سلاما عادلا شاملا ودائما بينما تبقى الاطراف الاخرى من دول الطوق ودول العمق الاستراتيجي العربي في حالات حرب معلنة مع اسرائيل، وبينما تتعرض الاراضي اللبنانية للقصف الجوي والمدفعي الاسرائيلي دون اي رادع يردعها وهل يمكن تبرير الاتفاقيات الانفرادية مهما كانت خصوصياتها دون مراعاتها لقواعد الاستراتيجية الشمولية العربية؛ والعكس ايضا صحيح.

ومن ناحية اخرى كيف تستطيع الاطراف العربية منفردة او مجتمعة تحقيق طموحات شعوبها بنيل حقوقها الشرعية في ظل الفوارق الكبيرة في موازين القوى العسكرية والاقتصادية والسياسية لصالح اسرائيل وراعيتها الولايات المتحدة الاميركية والتي يعتبرها بعض المحللين السياسيين احد المبررات الاساسية لقبول الدول العربية بشروط المفاوضات الحالية.

[...] المطلوب من الانسان العربي بجميع مواقعه واحزابه وقيادته الوطنية وهو ينتظر قطف ثمار معارك السلام ان يمارس اقصى درجات الحرص على الوحدة الوطنية مع الحفاظ على الحوار الصريح الجريء الموضوعي ودراسة وتحليل جميع الخطوات المرتقبة واليقظة من الوقوع في فخ العدو الذي يتربص ويعمل على اشغاله في مهاترات جانبية وغوغائية تضر ولا تنفع احد لان المرحلة القادمة من اخطر المراحل التي تمر بها الامة عبر تاريخها الحديث وبها يتقرر مصير الاجيال القادمة.

للخير

● المهندس محمد العلاونة

همسة لمعالي أمين عمان الكبرى

«كيف نجعل الفراغ تنمية ممتعة؟»

ارى في اسلوب نهج الدكتور ممدوح العبادي امين العاصمة مواصفات الادارة «الديناميكية» تلك التي تجعل الرغبة الذاتية للاستفادة من الطاقات البشرية الفكرية والمادية وتحقيق اقصى ما يمكن الوصول اليه باساليب حيوية متجددة وشجاعة، وهذا من شأنه الاسراع في تقليص المسافة وتضييق الفجوة لتحقيق الغاية والوصول الى الهدف. ولست هنا في موضع يمكنني من الحكم على المضمون «فأهل مكة ادرى بشعابها».

ولي وقفة مع معاليه أهمس في أذنيه هذه الخاطرة:

«كيف نجعل الفراغ تنمية ممتعة؟»

إن ادارة المدينة معنية بالبحث عن متنفس لسكانها، وأويد تطلع معاليكم الى جعل الفراغ متعة، على أن تكون التنمية متعة، بتحويل بعض المتنزهات العامة وبعض من المساحات التي تملكها او يمكن ان تستملكها الامانة الى حدائق اسرية مساحة كل حديقة لا تزيد عن ٥٠٠م٢ تقوم الامانة بتأجيرها باجرة سنوية الى الاسر التي لا تملك حدائق منزلية في منطقة الامانة الكبرى وخاصة الاسر التي تسكن الشقق، فتكون متنفسا للاسرة يقضي افرادها صغارا وكبارا اوقات فراغهم وخاصة العطل الاسبوعية والسنوية والعطل الصيفية للطلاب في عمل منتج ومسل برغبة ذاتية، وكم تكون متعتهم وهم يعدون الارض زراعيا لتوفير كثير من حاجات الاسرة الغذائية كالخضار والفاكهة والالبان والبيض واللحم ايضا، وهو بالتالي عمل تنموي يوفر للاسرة نسبة كبيرة من ميزانيتها الغذائية فيرفع مستواها الاقتصادي ويحسن من وضعها الاجتماعي مما يحد من المشاكل الاجتماعية ويوفر المناخ النفسي المريح.

واقبلوا الاحترام

البلاد
اسبوعية ـ شاملة ـ مستقلة
رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
رئيس التحرير
[illegible]جا طلب
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
● أحمد عنبوسي
● جهاد الرنتيسي
● عبد الرحمن الخطيب
● عطا الله الهنقيش
المكاتب
اربد: ريم الملاح، ميسون عبد الحق
الكرك: حسن الضمور
معان: قاسم الخطيب
مادبا: أحمد الهروط
العقبة: محمد الضمور
الازرق: بسام الدرابسة
تصوير فوتغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سلمان
علاء بديوي
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة ـ بيروت
تونس ـ دمشق
التنفيذ الفني
مركز [illegible]
الإدارة المالية
عبد الرحمن الحلو
إدارة التوزيع
اسماعيل أبو صافي
العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
محمد أبولاوي
زياد داود
المستشار القانوني
مازن المجالي
البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان ـ شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب: ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي
رئيس مجلس الإدارة
نايف الطورة
الاشتراك داخل الأردن ٥٠ ديناراً
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي
أو ما يعادلها

وكلاء البلاد في المحافظات ... وكلاء البلاد في المحافظات... وكلاء البلاد في المحافظات

● مكتبة حمزة / الوحدات ـ ت ٧٤٨٠٧٨
● دار الشعب للتوزيع/الكرك ـ ت ٣٥٢٩١٢
● مكتبة الشباب/الطفيلة ـ ت ٢٤١١٢٣
● خوري للإعلان/معان ـ ت ٣٢١١٢
● مكتبة رضوان/العقبة ـ ت ٣١٥٥٨٨
● مكتبة الماريدني/جرش ـ ت ٤٥١٠٣٦
● مكتبة عالم الروائع/عنجرة ـ ت ٤٦١٣٢٠
● عقيل القضاة/عجلون ـ ت ٤٦٢٥٣١
● وكالات حجازي للصحافة والإعلان/إربد ـ ت ٢٤٢٣٥٨
● مكتبة محمد سكر وأولاده/المفرق ـ ت ٤٣١٤١٨
● مكتبة الخالدية/الخالدية ـ ت ٩١٤٢٨٣
● الوكالة العربية للتوزيع/الزرقاء ـ ت ٩٨٥٩١٢
● مكتبة عجيلات/ مادبا ـ ت ٥٤٤٠٩٩
● مكتبة طارق أبو حميد/الجيزة
● مكتبة العناسوة/السلط ـ ت ٥٥٢٤٣٤
● محلات الشعب/الشوبك ـ ت ٣٣٤٠١٢
● استراحة المدينة المنورة/القطرانة ـ ت ٣٩٨٠٣٠
● استراحة البتراء/القطرانة ـ ت ٣٩٨٠٥٢
● مكتبة المطار/المطار ـ ت ٥١٠٧٨
● سوبر تامر/مؤتة و بقالة بغداد/مؤتة
● سوبر ماركت الرائد/المزار ـ ٣٧٢٢٩٧
● مكتبة طارق/الحسا
● سوبر الزيادنة/الحسينية
● سوبر الغروب/وادي موسى
● مكتبة القويرة الحديثة/القويرة
● سوبرماركت فارس/الربة
● مكتبة سمر/الأزرق
● مكتبة المزار الحديثة/المزار ـ ٣٧١٤١١
● سوبر أحمد القطامين/الحسا
● دار وعد / المفرق ت: ٤٣٠٢٣٠

البلاد
اسبوعية سياسية - مستقلة

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

العدو الصهيوني

سيبقى عدوا، ويظل صهيونيا عنصريا ابن كلب، ما دام اي ابن (خاء) منهم يمتلك القدرة على تحويل مسجد الى بركة دماء، ويخرج من السجن بكفالة، ثم يبرأ من جريمة القتل ويدان بتهمة حمل سلاح غير مرخص، او لانه اهدر طلقات اكثر مما ينبغي.

سيبقى عدوا، ويظل عدوه صديقي وصديقه عدوي الى يوم الدين، رضي من رضي وغضب من غضب.

لن اصبح السبط الثالث عشر، ولن اتعامل مع الاسرائيلي ككيان مغروز كالخنجر في دم الفلسطيني والعربي، لن استخدم فرشات عاميتاح حتى لو اعادت لي الشباب وحولتني الى زير نسوان. لن اشتر بسكوتهم، ولن افغم تفاحهم، ولن اضاجع نساءهم، رضي من رضي وغضب من غضب.

اما من نسف سفاراتهم، وفجر مستعمراتهم، ودمر باصاتهم وقنع جنودهم فسأفتديه بالتجيع رضي من رضي وغضب من غضب.

اما شيوعي يساري ماركسي مقرن، ولكنني وليعذرني الرفاق، فانا اتحول الى قومي شوفيني عنصري عندما يكون الموضوع اسرائيل وصهيونيتها المستتبة.

فليعذرني الرفاق، مع انني غير متحزب، في التخلي عن الصراع الطبقي، وموضوعة الاخوة بين الشعوب، وعمال العالم الذين ينبغي ان يتحدوا. فليعذرني الرفاق، فان ماركسيتهم اللينينية لن تفيدني اطلاقا في صراعي التاريخي مع اليهود الصهاينة.

فليعذرني الرفاق، فانا مسيحي ولن اصافح من سفكوا دم المسيح على مذبح بغاياهم.

فليعذرني الرفاق، فانا مسلم لا استطيع القبول بما يحصل وتكذيب القرآن الكريم من أجل عيون رابين.

فليعذرني الرفاق، فانا ملحد، ارفض خرافة ارض الميعاد، وارفض اولئك الذين احتلوا اريحا بواسطة (شرموحة)

ببساطة شديدة، انا مجرد فرد، مواطن يملك هوية ولا يملك جواز سفر، اردني ابا عن جد جد، يفخر بانتمائه الى الانسانية.

انا مجرد فرد لا يقدم ولا يؤخر، ولكن موقفه من المسيحي والمسلم والوطني واليساري واليميني والقومي والبعثي والناصري والفرعوني يتحدد ضمن موقف ذلك الشخص او التنظيم من الصهيونية.

انا اعادي الصهيونية واكرهها، رغم معرفتي بان هيزعة الادارة المشتركة لمياه الاغوار قد تؤدي الى ان اصبح جزءا من حكم ذاتي يتحكم فيه الصهاينة.

انا اعادي الصهيونية واعرف ان ايديهم وايدي بعض الاخوة علي. ولكني لا استطيع الخروج من جلدي بجرة قلم او طجة توقيع.

فليتنازل السياسي والدبلوماسي، وليجد ما يريد من المبررات، فليسمه واقعا، وليسميني مراهقا او متهورا ابو بياع حكي او ما يشاء.

لكن هذا لن يمنعني من ان امقت العدو الصهيوني واعتبر عدوه صديقي وصديقه عدوي الى يوم الدين، رضي من رضي وغضب من غضب.

اسماء في الاحداث

عبدالسلام المجالي ... ابوحطة جنان
فايز الطراونة .... مستر كولينوس
رابين .... ابو كشرة جنان
نتنياهو بلا ... يا هو
برلمان ... بر الامان

امثال من كعب الدست

هذه باقة من امثالنا الشعبية التي توافق الحال، وللاحتيال على مقص الرقيب وكيد العزال؛ فقد وضعناها على شكل حزازير نطالبكم ايها الاعزاء بمعرفة الكلمات المختفية، والجائزة على الله تعود

مثل.. المغربل رايحات جايات.
اذا المية بتروب... بتسوب
شو لزك عالـ .... يا ابو ... ضيقه
المطريل بتحجج بطول الـ ...

من كتاب الامثال الشعبية الاردنية
للدكتور هاني العمد

حب الكل تحظى بالكل

حتى الليكود زغرد فرحا لمجريات العملية السلمية على المسار الاردني - الاسرائيلي، وجاءت نتيجة التصويت في الكنيست أعلى نتيجة تصويت حصلت عليها منذ تأسيسه.

فبعد أن اكل الاسرائيليون خازوقا في السلام المصري، اذ رفض الشعب المصري التطبيع بعد التوقيع.

وبعد ان اكلوا خازوقا حتى مع ابو عمار، اذ دخل عليهم رئيس بلدية يقنع من اجل رئاسة شبه دولة.

ارتاح الاسرائيليون ؛ لانهم بدأوا معنا التطبيع قبل التوقيع، وكل تطور في التطبيع يلحقه نقطة في التوقيع.

وهكذا ادخلوا الخازوق فينا سن سن. اي.. اي.. اي.

لهلوب

يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن
يحكى أن

يمكن ان رجلا توفاه الله، وكان الرجل خاطئا فعمل كتابة بيساره وسار مع احد الحراس التسعة عشر، ليوصله الى «ساحة» جنهم. الحارس كان زهقانا وملولا، فقال للمتوفى:

- سامنحك ما لم يمنح لغيرك، اذ سأطلعك على كافة اشكال التعذيب وانت تختار طريقة التعذيب التي تراها الاقل سوءا لك.

وهذا ما حصل: فرأى المرحوم عجائب وغرائب لم تخطر له على بال، هذا يقطع يديه بالسكين، وهذا يخرج القيح من كل فتحاته، وذلك تخرج النار من معدته، وهكذا.

الى ان وصل الى مكان شاهد فيه ياسر عرفات يقبل بكل عنف واغتلام المغنية العالمية مادونا، ويلحوسها من كافة انحاء الوجه، وهي ترتدي ملابس حريرية فاضحة ومغرية. فابتسم الرجل وشكر الله ان لم يرسله الى «الجنة» التي يتوقعها ملأى بالختيارية والشيوخ والكهنة والاطفال. ابتسم وقال للحارس، اريد مثل عذاب الرئيس عرفات.

فضحك الحارس ملء شدقيه وقال له:

- ولك يا اهبل هذا عذاب مادونا مش عذاب عرفات.

تري بت تت تو

مثل الاسبوع ... مثل الاسبوع ...

حلم اليهود بام الرصاص

وهذا مثل شعبي معروف في الاردن، ويطلق على من يطلب المستحيل صعب التحقق، واصل المثل ان اليهود في ذات زمان اغبر احتلوا حوالي ١٢ مدينة في الاردن من بينها قرية (ام الرصاص) الموجودة قرب مادبا. وقد تمكن الملك الذيباني ميشع من طردهم من شرقي الاردن في القرن العاشر قبل الميلاد، ونقش قصة نصره على حجر موجود الان - وللاسف - في متحف اللوفر.

وكان - وما يزال - لليهود اطماع في شرقي الاردن، وكان اباؤنا واجدادنا سذجا ليقولوا عن المستحيل: (حلم اليهود في ام الرصاص) اذ ان هذا الحلم، سيتحقق هذا العام.. نعم هذا العام وتقريبا بعد ثلاثين قرنا بالضبط من انتصار ميشع.





نداء نداء

بكل جدية ووقار يدعو لهلوب القراء
إلى مراسلته
ومناغشته لفتح صفحة للردح المشترك.
كما يدعوهم إلى تزويده بالمعلومات
حول تجاوزات حكومية وغيرها.
ينتظر لهلوب رسائلكم من أجل انجاز
زاوية خاصة تشارك القارىء في تحرير
صفحة (شغب لوجيا)
يا هلا.
المراسلة : على عنوان البلاد البريدي
او يوسف غيشان - مادبا
ص.ب ١٣٩

أنا

أنا مع كل ما تقوله الحكومة، وكل ما تصدره من قرارات على مختلف الصعد.

أنا مع كل ما يصرح به وزير التموين، ومع كل قرارات رفع الأسعار المبرر أنا مع استيراد الرز الفيتنامي.

أنا مع بيع البطيخ المهرمن عينك عينك.

أنا مع كل ما جرى ويجري وسيجري

أنا مع التطبيع .. أنا مع كرونه .. أنا معكرونة

أموت واعرف!!

اموت واعرف ما تعني الادارة المشتركة لمياه «الغور» التي اتفق عليها مستر كولينوس (فايز الطراونة) مع الاسرائيليين.

اموت واعرف ماذا تعني اتفاقية تشترك فيها اسرائيل في ادارة كل مصبات المياه المؤدية الى الغور الاردني - الاسرائيلي.

الا تعني هذه ان مياه الهيدان والوالة وسيل الزرقاء وزرقاء ماعين والازرق ووادي راجل اضافة الى كافة المياه الجوفية التي تنحدر بحورها الداخلية باتجاه الغور الاردني - الاسرائيلي - هي ضمن ادارة اسرائيلية اردنية مشتركة؟

الا تعني هذه ان الاردن لن يشترك في اية ادارة مشتركة لمياه الغور الاسرائيلي لسبب بسيط وواضح هو انه ليست ثمة مياه اطلاقا تصب من الجانب الاسرائيلي في الغور.

اموت واعرف... متى ستصبح الاردن مجرد «حكم ذاتي» وتسيطر اسرائيل على المياه وبالتالي على الارض.

اموت واعرف، متى تبدأ سياسة المعابر الاردنية.

لص حي العزيزات يمزط من الشرطة

على الرغم من الدوريات السيارة والراجلة، فقد تمكن لص حي العزيزات الخفيف في مادبا من تضليل الملاحقين رغم أنه حُشر في منطقة ضيقة بعد أن اكتشفه احد المواطنين، وقد اطلقت الشرطة النار على موظف في دير اللاتين اعتقدته خطأ اللص، في حين لاذ اللص بالفرار بانتظار سرقة أخرى وهروب آخر.

اللص جريء جداً، وهو مصر على اقتحام نفس الحارة في ظل تغطية امنية مشددة، وقد بدأ سكان الحارة في التذمر من قصور الأجهزة الأمنية، وهناك كلمات مختنقة في الأفواه وإشاعات لا نستطيع نشرها تتردد في الحارة.

ومن ناحية أخرى فقد اشتغل حداد الحارة كما لم يشتغل من سنوات، حيث تصحو الحارة على جعير صاروخ الجلخ والقطع، وقد ركب معظم سكان الحارة حمايات حديدية قوية لشبابيك بيوتهم.

رغم ذلك ما زال اللص يمرح ويسرح هازئاً بالحديد.

وإذا استمر الحال على ما هو عليه فسيتم تحديد الحارة وتحويلها إلى قفص كبير، الدخول والخروج منه بالهوية. وربما سيعلن هذا الجيب الحكم الذاتي في المستقبل القريب، هذا إذا أبقى اللص الخفيف في جيوب الناس ما يكفي لطباعة "البيان الأول" لاعلان الحكم الذاتي.



مظفريات مظفريات

قصيدة البراءة .. المشهد الأول

للشاعر الكبير: مظفر النواب

يا بني ضلعك من رجيته
لضلعي جبرته وبنيته
يا بني خذني لعرض صدرك واحسب الشيب اللي من عمرك جنيته
يا بني طش العمى بعيني
وجيتك بعين الكلب ادبي على الدرب المشيته
شيلة العلاكه يا بني
تنكر جفوني يلعب عمرك عليهن
سنة وجفونك وردتين على راسي
وبيك اناغي كل فرح عمري النسيته
يا اللي شوفك يبعث الماي الزلال
بعودي واحيا وانا ميته
ابيض عيونك لبن صدري،
وسواد عيونك الليل اللي عد مهدك بجبيته
وابنك التوه يناغي الخرز بالكاروك يا ابني
كتلة لتخاف اليتم جده،
اللي ما مش ابو عده، الحزب ابوك الماطواني وما طويته
تلكه منه الخطوط اضمهن
حدر ضلعي لحد مموت بعز على السر الحويته
يا عمد بيتي
وكمر ليلي وربيع الشيب والعمر الجنيته
جيت اهزك يا عمد بيتي،
لكون الدهر ضعضع عظم منك للمذلة للخيانة
وساومت جرحك على الخسة وجفيته
يا ابني خل الجرح ينطق
خل يرعف خل ينزف
يا ابني جرح اليرفض شداده علم ثوار يرفرف
يا ابني ابني الجلب
يرضع من حليبي
ولا ابن
يشمرلي خبزه من البراءة
يا ابني يا كلني الجوب عظم ولحم وتموت عيني ولا الدناءة
يا ابني هاي ايام يفرزنها الكحط ايام محنة
يا ابني لا تثلم شرفنا
يا ابني يا اوليدي
البراءة تظل مدى الايام عفنه
تدري يا ابني بكل براءة
كل شهيد من الشعب يتعاد دفنه
وخل ايدك على شيبي واحلف بطاهر حليبي
كطرة كطرة
وينظر عيني العميه
كلي ما ينهار ركني وانت امي
وذلك حزبي
وعز ابوي الماطواني وما لويته
كلي ما أهدم حزب بيدي بنيته

البلاد عام ٢٠٠١

اسرائيل تقترح على «الاوقاف الاردنية» اعتماد طريقة الوضوء بالتنقيط، توفيرا للمياه

البلاد

«يديعوت احرانوت» تطالب بالغاء الجنسية الاردنية عن الكاتب الصحفي جورج حداد

الحزب الشيوعي يرفض الاندماج مع (راكاح) الاسرائيلي بحجة تخلي الاخير عن ديكتاتورية البروليتاريا



مصدر مسؤول في التموين:

قبل نهاية هذا العام ستظهر نتائج عينات (١٩٩٤) من الرز الفيتنامي

تعيين عدي صدام حسين حارس مرمى وقلب هجوم وكابتن المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم!

البلاد
... - سياسية - مستقلة
أمريكا



المنسف و "القهوة" والستلايت في مشهد واحد

باترسون : مخيم عربي على الطراز الأميركي !

البلاد | باترسون - تحقيق رائد صالحة

ستتسع حدقات أي مهاجر عربي جديد إلى الولايات المتحدة بالتأكيد إذا سار في الشارع الرئيسي / MAIN STREET / لمدينة باترسون التي تعتبر من أقدم مدن ولاية "نيوجرسي" وذلك لأنه / أي المهاجر / سيفاجأ عندما يكتشف أن حوالي نصف المتاجر والمحلات المحيطة بالشارع تحمل لافتات عربية تنقلك إلى شوارع وأزقة عمان والقدس ودمشق والقاهرة وبيروت .

و"باترسون" هي إحدى المدن الأميركية التي تشهد تواجدا عربيا كثيفا يصل إلى حد الاكتظاظ ، ولذا فإن هنالك صبغة عربية واضحة لبعض شوارع المدينة التي يشكل فيها اللون الأسباني ما يزيد عن ٧٠٪ من ملامح المدينة .

وتنقلك أرصفة "MAIN STREET" إلى مشهد عربي في غاية الفتنة فهنالك متاجر عربية في غاية الفخامة كما يمكنك العثور بسهولة على صيدليات وصالونات ومحلات "غسيل وكي" ومطاعم عربية إضافة إلى مكاتب السياحة والسفر ناهيك عن مكاتب بعض رجال الأعمال العرب الذين يديرون شركات شحن ومصانع ومكاتب عقارات ، كما يتواجد عدد من الأطباء العرب الذين يتمتعون بسمعة علمية جيدة في عيادات مواجهة للشارع .

في "باترسون تم تحقيق معادلة متكاملة ذات خصوصية عربية ، التواجد الشعبي العربي في المدينة أسهم بطريقة أو بأخرى في تفعيل الحركة التجارية العربية وفي اتجاه آخر ساهم النشاط التجاري العربي في مضاعفة الحضور العربي في المدينة ، أما المعادلة الأخرى التي تحققت في المدينة فهي إمكانية إطلاق وصف المخيم على المدينة في الوقت الذي مازالت فيه المدينة تتسم بالمعمار الغربي ويمارس سكانها طقوس الحياة الأميركية بكل تفاصيلها ، وهكذا امتزجت طقوس الحياة العربية التي تبدأ من تناول سندويش "الفلافل" وصحن "الملوخية" من مطعم الأردن أو رام الله إلى تقاليد الحياة الأميركية التي تمر عبر محلات ".. GO .. GO GIRL" التي تتعرى فيها الفتيات أمام رائحة الكحول .

لقد تمكن الكثير من العرب في المدينة من التعامل بالفة مع هذا التناقض في حين تعامل البعض الآخر بحكمة عربية أبعدته من تقبل العيش في الطقوس الأميركية .

وقد أدى وجود أكثر من مسجد ومركز إسلامي في المدينة إلى مزيد من الوضوح في للشهد العربي الإسلامي لباترسون ناهيك عن الدور الذي تقوم به هذه المساجد في الحفاظ على التربية الإسلامية والتقاليد إضافة لدورها الطبيعي في تأمين المكان الملائم لممارسة العبادات .

وتصدر في "باترسون" صحف عربية كما يمكن التقاط بث محطات تلفزة عربية تتواجد في الولايات المتحدة ناهيك عن إمكانية التقاط بث محطات التلفزة العربية مثل "تلفزيون دبي" و "M. B. C..." عبر الأقمار الصناعية التي بدأ عرب باترسون يقبلون على امتلاكها ، كما توجد مدرسة إسلامية في المدينة تقوم بتعليم النشء اللغة العربية والتربية الإسلامية .

وفي الحقيقة ، يمكن القول أن بعض المتاجر العربية في باترسون تصل إلى كثير من الضخامة مثل محلات "النوري" ومحلات "القتال" التي تحتوي على كل ما يريده العربي من مواد تموينية أو استهلاكية عربية بدءا من "اللبن المخيض" والحلويات العربية وانتهاء بأحدث أشرطة الفيديو العربية .

وقد أسس أصحاب محلات "القتال" ومحلات "النوري" ، كل على حده ، أفرانا عربية تقدم الخبز العربي الذي يمتلك مواصفات خاصة لا يتقنها سوى العرب أنفسهم .

ويوجد أيضا في "MAIN STREET" متاجر عربية أخرى مثل محلات "الشرق الأوسط" وبقالة خاطر إضافة إلى "البقالة العربية" القريبة من هذا الشارع ، وتتفرد هذه المتاجر ببيع المواد التموينية ذات الخصوصية العربية .

ويمكنك الالتصاق أكثر بهذا المشهد العربي إذا زرت واحدا من المطاعم العربية الموجودة في المدينة مثل مطعم "رام الله" ومطعم "الأردن" ومطعم "الشرق الأوسط" حيث يتم تقديم المأكولات العربية مثل "المنسف" و "الملوخية" و"القاصوليا" وغيرها إلا أن المشهد يزداد أصالة عندما تلج إلى أحد المقاهي العربية في المدينة والتي تشهد إقبالا لا يقل عن مقاهي عمان ودمشق والقاهرة !..

كما تمكن عدد من المهاجرين العرب في "باترسون" من افتتاح مكاتب ذات سمعة جيدة للسياحة والسفر والشحن الجوي والبحري وهذه تقوم بمهمة تسهيل ودعم ارتباط المغترب العربي بوطنه وتمكن عرب آخرون من تأسيس مصانع لإنتاج البلاستيك والأقمشة في المدينة مما يؤكد نجاح العربي في عمله إذا توفرت له معادلة النجاح المحيطة .

لقد تميز المجتمع العربي في باترسون بالصبغة الشعبية لأن غالبية المهاجرين العرب إلى المدينة يعملون في مهن شاقة وشعبية مثل "محطات الوقود ، ومطاعم الوجبات السريعة ، والبقالات ، والمطاعم" التي يملكها عرب أو أميركيون ، ويمكن وصف هذا المجتمع بـ "الطبقة العاملة" ومستند اهتماماته الأولى على الحصول على أموال تكفي قوت عائلات المهاجرين في الوطن ناهيك عن تأمين مستلزمات الحياة الغالية في أميركا ولذا فقد اكتسب هذا المجتمع نكهة فطرية عربية تصل أحيانا إلى جوانب سلبية مثل قلة التعليم والانغماس أحيانا في مهاترات غير مجدية والأنكى من ذلك هو ظهور العشائرية والطائفية في بعض الأحيان خاصة عندما تتم الدعوة إلى اجتماعات عامة أو تأسيسية لجمعيات عربية .

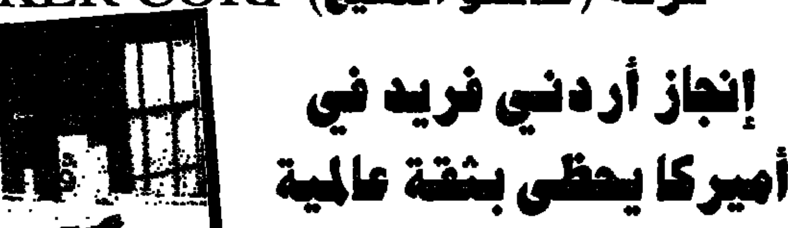
ويعمل حلاقون عرب على مدار الساعة في "باترسون" ، ومن الملاحظ هنا عدم وجود صالونات حلاقة منفصلة بين الجنسين في الصالونات العربية ولكن بعض الصالونات مؤخرا أفردت أقساما خاصة للسيدات المحجبات تمشيا مع التقاليد العربية ، ومن أشهر هذه الصالونات صالون كريم وصالون بانسي .

ويحظى الأطباء العرب بسمعة طبية وعلمية عالية وبعضهم يستلم الآن مهمات إدارية هامة في أهم مستشفيات ولاية "نيوجرسي" ، وهم في الحقيقة ، يمنحون أفراد الجالية العربية في المدينة عناية خاصة ، وتوجد بالقرب من بعض عيادات هؤلاء الأطباء صيدليات عربية مثل "صيدلية الشفاء" مما يسهل على العرب الذين لا يتقنون مفردات اللغة الطبية .

لقد اختلط المعمار الأميركي في باترسون بطريقة ما بالحيوية العربية الملتصقة بحياة الرصيف اليومية والطقوس المترفة التفاصيل بحيث تم رسم لوحة في غاية التناقض ، لوحة يظهر فيها العربي في غاية الاجتماعية مع أفراد جاليته في الوقت الذي ترنو فيه الكتل البشرية الأخرى بعيدة عن التوحد العاطفي والاجتماعي مع الاخرين .

وعندما نطلق وصف "مخيم على باترسون" فإننا بالتأكيد لا نعني التفاصيل المعمارية للمخيم في العواصم العربية من حيث تزاحم الأزقة وبيوت الصفيح حيث لا يقل سعر أي بيت هنا في باترسون عن (٩٠) ألف دولار أما أجرة أكثر البيوت تواضعا فهي لا تقل عن (٦٠٠) دولار . وباترسون مثل سائر المدن الأميركية الأخرى في غاية التنظيم أما الحديث عن الخدمات فهو أمر من العار هنا ذكره لأنها تعني مسألة بديهية في قاموس الحياة الأميركية .







...كتور علي شريعتي يعرض خطة ...وطين الإسلام في أميركا الشمالية

...غو - البلاد / عرض الدكتور علي شريعتي في كتابه الجديد "WHAT IS TO BE ..." خطة عمل لتوطين الإسلام في ... الشمالية تتلخص في عدة نقاط هي البحث العلمي الإسلامي ... الدعاية .

... الدكتور شريعتي أن البحث يحتوي على ستة فروع هي علم ... فلسفة وتاريخ الإسلام ، الثقافة الإسلامية ، البلاد الإسلامية ، ... الإسلامي أما التعليم فهو يشمل علم الإسلام ، علم القرآن ... جال الدعوة ، الأدب والفنون ، تعليم اللغة العربية والإنجليزية

... شريعتي مجال الدعاية إلى عدة مجالات هي الدعوة البيئية ... ، المؤتمرات العلمية والتجمعات الدراسية ، المؤسسات المساندة مثل مركز للكتب والوثائق والإحصاءات ومكتبة مستقلة ... وإصدارات فعلية وترجمة الحج والعبادات الروحية .

... نقاد أن خطة شريعتي تتضمن خطوطا متناسقة أكاديميا ... علوم الإدارة الحديثة ولكن أمرا هاما يجب البحث فيه هنا ... واقعية الخطة في المجتمع الأميركي دون البدء بالركن ... الأول لهذه العملية وهي البوتقة القيادية الموحدة لكافة ...

...شاطات جديدة للغرفة التجارية العربية في شيكاغو

...غو - البلاد / دعت الغرفة التجارية العربية في شيكاغو التجار ... المدينة إلى حضور الاجتماع الهام الذي سيتم عقده مع السيد (CHRIS LY...) من دائرة تفتيش البنايات كما عقدت الغرفة ... قبل أسبوع مع السيد "KANC PANARALLA" رئيس ... تفتيش في دائرة الصحة التابعة لبلدية شيكاغو .

... قامت الغرفة التجارية العربية بزيارة بعض قادة الشرطة في ... في شيكاغو لبناء جسر بين التجار العرب وبين الشرطة في ... كاغو حتى تستطيع إدارة الغرفة حل أية مشاكل تحدث بين ... العرب وزبائنهم من جهة وبين التجار وأفراد الشرطة من جهة ...

... الغرفة التجارية أيضا التجار الى الإسراع الى الانتساب فيها ... لها أن تقدم الخدمات المطلوبة للتجار .

× عنوان الغرفة : 5916 SPULASKI
BELL - 735 - 7575

...علم الفلسطيني يرفرف في سماء كاليفورنيا

... - كاليفورنيا / سيشاهد الملايين خلال الأسبوعين القادمين ... فلسطينيا عملاقا يشق عنان السماء ليحط بين مجموعة الأعلام ... التي تزين أرض متنزه كاليفورنيا حيث تتشابك أيادي المحتفلين ... العلم الفلسطيني ليشكلوا بذلك أسم فلسطين على الأرض .

... تتخلل هذه المناسبة الأغاني والأهازيج والدبكات والرقصات ... إضافة إلى المأكولات والحلويات والألعاب الطريفة .

...فلة "أبو نسرين" تحظى بإقبال جماهيري في لوس انجلوس

... انجلوس - البلاد / حظيت حفلة صحيفة "الوطن" التي يرأس ... الزميل نظام المهداوي والتي أحيتها فرقة البيدر للفنون الشعبية ... رين / بحضور جماهيري كبير في مدينة لوس انجلوس .

... أقامت الزميلة "الوطن" هذا الحفل الذي نقل الحاضرين إلى ... ماضي وذكرياته الجميلة بالتعاون مع اتحاد جمعيات المرأة ... في أميركا ، وبدأ الحفل بتقديم فرقة البيدر للفنون الشعبية ... كما قدم الفنان ابو نسرين قائد الفرقة مجموعة كبيرة من ... الوطنية وأغاني التراث الشعبي التي كان لها الأثر الطيب في ... الحاضرين .

... ضمن فعاليات الحفل تم تقديم أغنية "يويا" ونشيد "موطني" .

دليل البلاد في "نيوجرسي"

"ترانسكو للخدمات البحرية : التفوق يعني التميز

نيوجرسي - البلاد / تحرص "ترانسكو للملاحة البحرية" على التفرد والتميز بتقديم أفضل الخدمات ، وقد حققت "ترانسكو" التي تعتبر احد الإنجازات العربية في الولايات المتحدة هذه الرغبة باعتراف الجميع .

تقوم "ترانسكو للملاحة البحرية" بشحن البضائع والهدايا والسيارات من الولايات المتحدة إلى العقبة ، غزة وأريحا إضافة إلى الأثاث والحقائب بكافة الأحجام.

وكانت "ترانسكو" الشركة الرائدة في ربط المغترب الأردني بوطنه عند تقديم خدمة الشحن بأفضل الأساليب وبأية كميات إلى الأردن .

ومن مميزات "ترانسكو" الكثيرة تقديم البضائع مهما قلت أحجامها إلى منزل أو مكان عمل المرسل إليه إضافة إلى تقديم خدمة الشحن الشاملة التي تعني التخلص من أية متاعب محتملة عبر تقديم خدمة التخليص والإجراءات الأخرى .

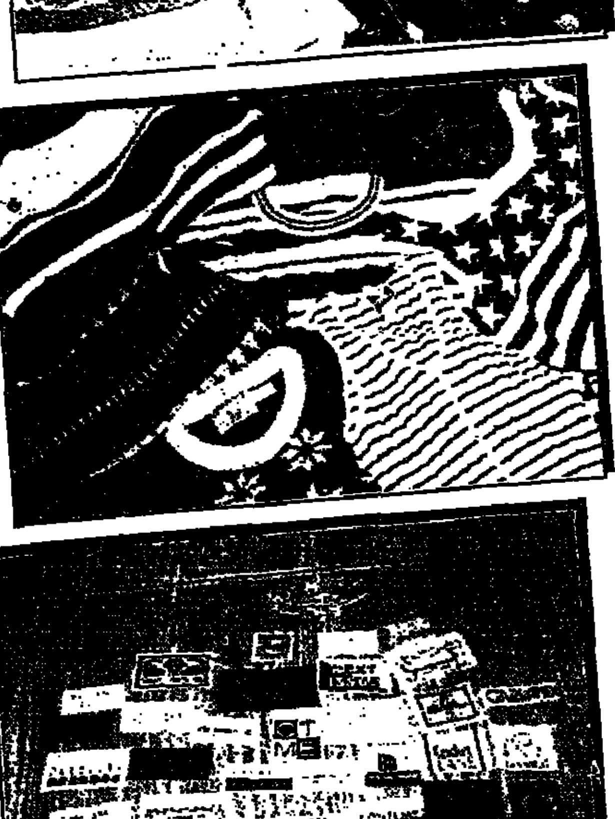
كما تقوم "ترانسكو للملاحة البحرية" التي تشتهر بضمان سرعة وأمانة التوصيل والتأمين الشامل بنقل البضائع من الأردن إلى الولايات المتحدة الأميركية .

ويقف وراء نجاح "ترانسكو للملاحة البحرية" التي أصبحت بفضل نجاحها وكيلا معتمدا للشحن الجوي أيضا الدكتور نبيل فريد الذي يتمتع بخبرة نادرة تؤهله لتحقيق مزيد من التفوق بحيث أصبح اسم "ترانسكو للملاحة البحرية" عنوانا للثقة والاعتماد .

عدنان الجالودي " رجل أعمال أردني يمتهن صناعة "النجاح" في اميركا

شركة (صانعو النسيج) KNIT MAKER CORP

إنجاز أردني فريد في أميركا يحظى بثقة عالمية



يفضل رجل الأعمال الأردني عدنان الجالودي / ٣٢ / سنة عدم الحديث عن نفسه فهو يمنح اهتمامه الآن لشركته / صانعو النسيج / التي تعتبر بحق من أهم شركات إنتاج المنسوجات في الولايات المتحدة الأميركية ولكن حكاية الجالودي تعتبر بحق نموذجا مضيئا لأحد الإنجازات الأردنية الكبيرة في المهجر .

كان الشاب عدنان الجالودي الطموح يعمل في متجر لوالده في الولايات المتحدة ولكنه قرر فجأة خوض غمار مهنة لم يمارسها العرب في الولايات المتحدة فافتتح محل "بوتيك" وتطور الأمر إلى أن تمكن الشاب الأردني الطموح من تأسيس مصنع للمنسوجات يعتبر الآن من أهم مصانع النسيج في القارة الأميركية .

تأسست شركة صانعو النسيج "KNIT MAKER CORP" عام ١٩٨٤ ، وهي شركة ذات إنتاجية عالية تصل حاليا إلى إنتاج (١٠٠٠) دزينة من شتى أصناف المنسوجات في الأسبوع الواحد مما يؤكد قدرة المصنع على تقديم أفضل إنتاج ممكن .

وقال عدنان الجالودي في حديث لـ "البلاد" أن المصنع الآن ينتج أرقى أصناف المنسوجات العالمية كما تصدر شركة "صانعو النسيج" إنتاجها حاليا إلى اليابان وألمانيا وبريطانيا وكندا بعد الثقة التي انتزعتها الشركة من الأسواق العالمية بفضل حرصها على تقديم أرقى المنتوجات . ناهيك عن التسويق لجميع الولايات الأميركية .

ويتم إنتاج المنسوجات في شركة "صانعو النسيج" على أحدث الماكنات والأجهزة التي تم اختراعها في مجال المنسوجات وقال الجالودي : أنه يغير مكناته كل سنتين على الأكثر وذلك من أجل استخدام أفضل التقنيات تطورا .

ومن أهم أسباب نجاح "KNIT MAKER CORP" بالتأكيد الخبرة العلمية التي يمتلكها عدنان الجالودي الذي حصل على بكالوريوس الاقتصاد والماجستير في إدارة الأعمال من أهم الجامعات الأميركية .

BA. JERSEY CUTY STATE
N. B. A. / F. D. U.

ويعمل في المصنع ما يزيد عن "٦٤" من شتى الجنسيات ، والمصنع يتوزع على أكثر من قسم ذي اختصاص معين في مجال المنسوجات ، وقد وصلت قدرة المصنع إلى القدرة على إنتاج الملابس النسيجية الخاصة لصيادي الغزلان ناهيك بالطبع عن آخر موديلات الألبسة الرياضية وألبسة النساء والأطفال والرجال .

والطموح الأول الذي يجول الآن في عقل رجل الأعمال عدنان الجالودي هو البحث عن إنشاء مشاريع في الأردن من شأنها خدمة المواطن الأردني ، ويقول الجالودي أنه لا يبغي إطلاقا تحقيق أية مرابح من هذه المشاريع التي ينوي تأسيسها في الأردن ويحرص الجالودي على زيارة الأردن سنويا فهو لا يستطيع البعد عن رائحة تراب الوطن وعندما سألناه عن أية كلمة يود توجيهها للشباب الأردني الطموح في الوطن والمهجر قال : "من جد وجد" وعلينا جميعا تعلم الصبر وأن نقبل بالعمل مهما كان نوعه ناهيك عن ضرورة العمل بإخلاص .

وفي الحقيقة فإن عدنان الجالودي يعتبر نموذجا لرجل الأعمال العصامي حيث كان الجالودي يعمل في مطعم عندما كان يدرس في الولايات المتحدة ، وهو لا يجد حرجا في ذكر ذلك فهو سعيد بالنتيجة التي حققها بعد الجهد المثمر .

وينوي الجالودي أيضا افتتاح خط إنتاجي جديد في شركته التي انضمت منذ تأسيسها للغرفة التجارية الصناعية الأميركية مختص في صنع المنسوجات ذات الصبغة العربية ولم يحبذ الجالودي التحدث بالتفصيل عن ذلك لأنه يريدها أن تكون مفاجأة حقيقية في عالم المنسوجات .

وينتمي عدنان الجالودي الى عائلة معروفة عالميا بنجاحها في المهجر حيث يملك السيد ضيف الله الجالودي شقيق عدنان متجرا في غاية السعة في مدينة "نورث بيرغن" وهو متجر يحظى بثقة المستهلكين الأميركان والعرب على حد سواء كما أن الشقيق الآخر للسيد عدنان وهو / محمد / يعتبر شخصا استثنائيا في التفوق فهو يعتبر أصغر رئيس قسم في مستشفى أميركي حيث لا يتجاوز عمره الآن "٢٦" عاما . كما تمكن من إنهاء الدراسة الجامعية في سنتين ونصف .

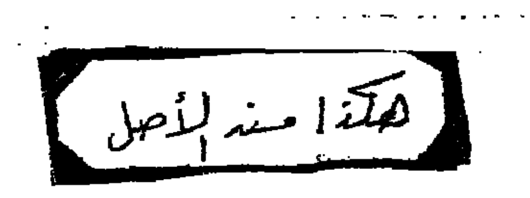
الصور بعدسة سعيد الأكتب : ميدل ايست فوتو
الصورة (١) عدنان الجالودي صاحب الشركة
الصورة (٢) : المصنع من الداخل
الصورة (٣) : نماذج من إنتاج المصنع
الصورة (٤) : ماركات عالمية ينتجها المصنع

...يات يؤسس ...صنع عربي ...في اميركا

... - البلاد / وصل زايد ... الأرض الأميركية عام ... ذلك العام وهو يحقق ... متتالية يعتز بها كل ... س عربيات في مدينة ... ول مطعم يحمل اسم ... ١٩٨...

١٩٩٢ افتتح عربيات ... الشرق الأوسط في ذات ... س بقالة الشرق ... ممتاز ببيع أفضل المواد ... ية والأردنية .

... جاة عربيات فكانت ... مصنع في الولايات ... الألبان العربية مثل ... ، اللبن الناشف ، اللبن ... إلى الجبنة العكاوية ... ويستهلك هذا المصنع ... ٤٠,٠ ألف غالون من ... مما يؤكد على شدة ... على التعامل معه ، ... يقدم الجبنة الطيبة ... الدسم بخبرة أردنية



واحة البلاد



من الحكم

كل عليه من الليالي مغيرة — شيب المحاقي بيض ونحورها سود
والطير يشبك بالسبب والمريرة — والذيب لا بده على الصيد مصيود

بن شريم



عطا الله

من الروائع

غديت شمعة واحترق لجل غيري — توي دريت ان احتراقي على ماش
والله لضحي واحتراقي مصيري — يقطعك يا وقت يحدك على اللاش

عاقل الزيد

عين الواحة

الفنان علي عبدالستار

عطاالله الهقيش

ما ان تسمع اسم علي عبدالستار حتى يتبادر لذهنك «يا ناس احبه واحب اسمع سواليفه» وهذا ما جعل المسرح الجنوبي يكتظ بالحضور لمشاهدة الفنان الذي استطاع ان ينجح نجاحا جيدا في الاغنية الشعبية التي امتزج فيها اللحن الجميل بالصوت الاجمل وبالقصيدة النبطية الرائعة. فجاءت الاغاني هادئة معبرة استطاعت ان تحرك مشاعر الحشود المصطنعة على مدرجات المسرح. فالكل يحب علي عبدالستار ويحب سواليفه واغانيه وهذه المحبة الصادقة هي محبة العربي للاغنية العربية وللكلمات الشعبية الواصل معناها الجميع دون استثناء فلا لبس فيها ولا غموض. وهذه المحبة للصوت العربي الاصيل الذي حافظ على مستواه الفني ولم يتبع «الموضة الحالية الدارجة بين الفنانين» من تقليد اعمى للفنان الغربي وللحن الغربي وللغناء والرقص والحركات الغربية التي لا تبتهج لها النفوس ولا تتحرك لها المشاعر فليت الفنان علي عبدالستار يحافظ على هذا المسار ويبدع ويرتقي فيه دون الالتفات الى المقلدين الذين اصبحوا عالة على المستمع العربي والاغنية العربية عندما انحرفوا عن جادة الصواب وانتهجوا نهجا لا يلائمهم واخذوا يتخبطون في غياهبه لا يدركون الخطأ فيه من الصواب علما بانهم يعرفون ونحن نعرف نهايتهم بانه لن يستفيدوا ولن يفيدوا وستبقى تطاردهم لعنة الاغنية العربية التي داسوا على كرامتها كما تطاردهم لعنة الاجيال المتذوقة لهذه الاغنية.





مسابقة صورة وصدى

نحن بانتظار الرسائل التي تحمل الابداع الشعري المعبر عن هذه الصورة وسننشر أجمل ما يقال عنها

وقفة مع شاعر .... وقفة مع شاعر .... وقفة مع شاعر .... وقفة مع شاعر .... وقفة مع شاعر

برنامج ادب البادية في الاذاعة على الرغم من طول مدته لم يتقدم خطوة واحدة للامام

برنامج تراث الريف والبادية في التلفزيون: احرق الشعراء وكرس جل وقته لاظهار ...

واحة البلاد: لم تصل لدرجة التميز بعد، وهناك اخطاء يجب ان تعالج

ضيف الواحة هذا الاسبوع (شاعر نبطي وشعبي) قرأنا له الكثير من الاشعار على صفحات جريدة "البلاد" في صفحة الواحة كما استمعنا له في امسيات عديدة شارك بها في مناسبات عدة. التقيناه في صفحة الواحة لنتحدث اليه ويحدثنا عن امور الشعر النبطي بشكل خاص، رغم انشغاله المستمر.

انه الشاعر (عواد صياح المبارك) وقد بدأنا الحديث معه كالتالي:

البلاد : البطاقة الشخصية:

عواد صياح المبارك، من مواليد قرية اللبن / عمان البادية الوسطى من عشيرة بني صخر. اقيم حاليا في عمان العاصمة منذ مدة طويلة، متعلم ومتزوج ولي عدد من الابناء ذكورا واناثا . العمل الحالي متقاعد من القوات المسلحة الاردنية الباسلة واعمل الان صاحب مركز ثقافي علمي في عمان عضو في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين وعضو المجمع الوطني للتراث الشعبي الاردني.

البلاد : ما رأيك بالشعر النبطي وكيف اتخذت هذا اللون من الادب وكيف ترى الشعر النبطي في الساحة الاردنية.

بداية انا اكتب الشعر الفصيح ايضا العامودي والحر منه كذلك والشعر ذو اللون الشعبي (الريفي) هذا بالاضافة الى كتابة الشعر النبطي الذي وجدت نفسي فيه اكثر قربا من احاسيسي وخلجات نفسي الشاعرية، ذلك ان بيئتي البدوية وثقافتي المستندة الى تلك التربة جعلتني احس انه الاقرب الى نفسي وايسر تعبيرا عما يجيش في داخلي من مشاعر، ولذلك تجد ان كتاباتي في الالوان الاخرى من الشعر قليلة الى حد ما.

والشعر النبطي على الساحة الاردنية لا يختلف عنه في البيئة البدوية في السعودية والخليج على سبيل المثال، الا ان تباين البيئة الاردنية بين البادية والمدنية من حيث اللهجة وبعض المفردات جعل هذا الشعر مغيبا في مجتمع المدينة عن الحال التي هو عليها في البادية.

ومن طرافة ما يُذكر في هذا المجال ان اغاني واناشيد الخليج التي يطرب لها مجتمع المدينة بشكل خاص هي شعر نبطي ١٠٠٪ على اوسع نطاق؟

البلاد : ما هو دور وسائل الاعلام والبرامج الحالية في الاذاعة والتلفزيون، وهل ان هذه البرامج حققت الغاية من وجودها في خدمة الشعر والشعراء النبطيين؟

بداية اتقدم من كل العاملين في قطاع الاذاعة والتلفزيون الاردني الذين يواصلون الجهد لتقديم ما هو افضل، واقول لكل هؤلاء شكرا على كل ذرة جهد تقومون بها. والحقيقة فانني ارى من وجهة نظري الخاصة ان البرامج الحالية لم تؤدي دورها بالشكل المطلوب وبعضها لم يصل مرحلة (الجيد) فالبرنامج الاذاعي وعلى طول المدة التي امضاها ومن تجاربه العديدة لم يتقدم خطوة واحدة للامام، وبقي هذا البرنامج محافظا على طابعه التقليدي الذي بني عليه منذ سنوات؟

لذا فانني كنت اتمنى ان يخرج من هذا الاطار الذي رضي ان يبقى فيه وان يعمل من برنامج الاذاعة برنامجا تحس فيه بالحركة والحياة. اما موضوع (برنامج من تراث الريف والبادية) الذي يبثه التلفزيون الاردني اقولها بصراحة (يا للاسف الشديد) فان البرنامج ظلت به السبل وسلك نهجا لم يكن مؤملا في خدمة الشعر النبطي والشعراء.

لقد كان الجميع يأمل بان يقوم هذا البرنامج بالاخذ بايدي الشعراء من الريف والبادية ويحمل صوتهم واضحا جهوريا الى الجميع ويكون بمثابة دائرة الضوء التي تكشف عن ابداعاتهم من شعر وقصة وادب، ولكنه بدلا من ذلك ولا ادري ما الحكمة؟ قام باحراق الشعراء واحدا تلو الاخر الذين شاركوا بتسجيل حلقاته وبدلا من ان يقدم نماذج طيبة وجيدة منهم بتمديد فترات القاءات معهم كرس وقته الى اظهار معديه انفسهم وكأن البرنامج اعد لهم وحدهم وما الشعراء والادباء والضيوف الا حواشي على قارعة الطريق (او هم كما يقال بلغة السينماء مجرد كمبارس).

انا برنامجا مثل هذا كفيل بان يكشف بصدق وبموضوعية وعمق عن جوانب مضيئة في حياة بعض الشعراء النبطيين الذين تمتليء بهم الساحة الاردنية والذين لو اتيحت لهم الفرصة والوقت الكافي لاظهروا الكثير الكثير من الشعر والادب الشعبي الجيد. وللبيان فقط فانني اضرب مثلا بالشاعر السوري (عمر الفرا) الذي كان اللقاء التلفزيوني الذي اجراه معه التلفزيون الاردني اثرا كبيرا في الاسهام بمعرفة هذا الشاعر على الساحة الاردنية على انه شاعر بدوي وقصائده بدوية في مجملها. وعلى الرغم من وجود شعراء نبط يماثلونه ان لم يكونوا اكثر منه شاعرية. انني اطلق طلقات تنوير مشاعرية اتجه بها اصدقائي. واحيائي معدي البرنامج ان لا تأخذهم العزة بالاثم فيضنون ان لا احدا يوجه لهم النقد والنقد اللاذع الذي قد تخفيه بعض الابتسامات السانحة ان البرنامج يا اخوة قد ضل الطريق التي كان من المومل ان يسلكها خدمة (للريف والبادية) والتراث الذي علقتم عليه جملة من الاخطاء. وما زال في الوقت بقية؟؟

البلاد : ما رأيك باسلوب الكتابة والاخراج في صفحة (الواحة)

بتجرد اقولها حقيقة ان الاخراج والكتابة والتبويب في صفحة (الواحة) يعتبر بحق بدرجة الامتياز. الخطوط واضحة والابواب متنوعة وذات مواضيع جيدة للغاية، ولكن وكالعادة فان الشيء الممتاز لا يمكن ان يصل الى درجة التميز من اول خطوة، ولقد كانت هنالك اخطاء في السابق وبالاخص الاعداد الاولى ولكن ما لاحظته هو ان الاخطاء لا تتكرر وبالتالي اصبح الوضع بهذه الدرجة من الثقة. باعتقادي يعود اولا واخيرا للجهد المكثف الذي يبذله مخرج ومعد هذا الصفحة بالاضافة الى اخذه للملاحظات والانتقادات على محمل الجد.

اتمنى لهذه الصفحة الاستمرار والتقدم ولصحيفة البلاد كل ما من شأنه رفع الكفاءة الصحفية الحقيقية الى مراتب الرقي والازدهار.

البلاد : لعلي ابا بسام معي لنخرج وإياك من هذه الدائرة واسألك بعض الاسئلة التي ان شئت يشملها سؤال واحد.

اين ابو بسام الان؟ ما حكاية (الا.. اذا) ما هي مشاريعك القادمة؟

شكرا لخي العزيز ابا سلطان وانبدأ معك الاجابة على الفقرة الاولى بسؤالك وما بعدها بالتوالي، فانا ياخي الكريم كما تعلم امضي ساعات طويلة بالمطالعة التي لا استغني عنها مطلقا. كما انني لحاول جاهدا حضور الندوات الثقافية والامسيات التي تقام في اتحاد الكتاب الاردني و المجمع الوطني للتراث الشعبي الاردني في عمان والذي يقوم بين الفينة والاخرى هو الاخر بنشاطات ثقافية معينة اشارك في بعض منها.

اما حكاية (الا.. اذا) فتلك كانت بداية قصيدة كتبتها منذ سنوات وقد جعلت عنوانها هذا هو عنوان ديوان شعري الاول الذي احاول طباعته هذه الايام والقصيدة تلك كما يبدأ من عنوانها هي قصيدة تساؤلية لم يدر بخلدي عند كتابتها انها ستأخذ هذا القدر من الاهتمام من جمهور السامعين، لقد وضعتها وبفكري نمط جديد للمفردة البدوية في الشعر النبطي الذي لحب كما اسلفت فجاءت تلك القصيدة على نحو شكرني عليه كل من سمعها وباعتقادي ان اول من شجعني على هذه القصيدة انت يا ابو سلطان عندما سمعتها اول مرة والقصيدة تبدأ كما يلي:

حب وجفا.. ما يتفق
برد ودفا.. هل يتفق؟
ما يتفق.. الا.. اذا؟

مقطع اخر يقول:

يا سيدي كل السهر في ناظري.. وانا لحتريك شمس وندا
مل الفرح في خاطري.. وانا ارتجيك شدو وشذا
وانت تمر مثل السحاب.. يا سيدي منذا لذا
هل يتفق؟ ما يتفق// الا... اذا

ومقاطع اخرى عديدة حتى نهاية القصيدة

اما مشاريعي القادمة فهي الانتهاء من طباعة ديوان الشعر الحالي الذي اجيز منذ مدة، والاستمرار في تحظير اوراقي لكتابة قصة بدوية من تراث البادية تصلح لان تكون مسلسلا بدويا ممتازا اذا ما توفر لها السيناريو الجيد والتمثيل والاخرج كذلك..

البلاد : والسؤال التالي: متى تولد القصيدة عندك

تولد القصيدة عندما: يمتزج الحب بالجمال

عندما: تقف الرموش شواهد على السواقي

عندما: تورق بذور الامل بتية الازهار.

عندما تاتي القصيدة متشحة برداء الحدث الذي صنعها..

صدفة

عواد ملهي

عواد صدفة ساقتن بمها سوق
عابر سبيل وشفتها في طريقي
انا اشهد أنه بالملابيس له ذوق
واقسم فلا ريقه مع الغير ذيقي
زين الطبيعة ما خلط فيه مسحوق
ايضا ولا باحمر شفايا تليقي
تمشي ولا تنظر على كل مخلوق
ما طالعت منهو بحبه غريقي
ما هي من اللي همها مشيه السوق
ايضا ولا همه تزور الفريقي
ما حفيت اقدامه وراتالي النوق
ولا شدت اللي للموارد سيقي
عمري بدي باللين والهون ورفوق
عمره بدي ما هو بعمر العتيقي
واسمه ترى في داخل القلب مدقوق
اسم جميل أوضحه يا رفيقي
وأوضح الخافي لو أكون محقوق
أوضحه يا صاحبي يا شقيقي
اسمه من الطاعة ترى صار مرفوق
ملزوم من طاع الولي له يفيقي
اسمه منى قلب من الوجد محروق
لا شك يا عواد نشفت ريقي
واقفت وخلتني على الوجه مصفوق
وأنا اشهد أنه بعدت عن طريقي

فرج عافت الصخري.

غزال البر

نضال محمد المجالي

الهجر بان وما بقي شي مضمون
والعالم الله كيف صاير بحالي
الناس تحكي وأهل خلي يردون
وخلي عنيد ما يوقف بجالي
واللي ذبحني كامل الوصف مزيون
وخده مثل ضو القمر لا بدالي
تمشي مهل مثل الغزيل على هون
وتمر ما تنظر لشي جرالي
أشكيه أنا للي له الناس يدعون
رباً على كل الخاليق عالي

يحن الخفوق

"عيد ليلي العنزي"

الا واعذابي كل ما دقت الساعة — تجدد عني قلب من البعد مغتاضي
يحن الخفوق لشوف جوه ومرباعه — يبي شوفت النوار في ذيك الا فياضي
شفوق على البدوان والروض واتلاعه — يبي شوفهم مشتاق قلب العنى هاضي
يحده عظيم الشوق والنفس طماعه — تبي شوفت اللي بالهوى صار لي قاضي
وليف علي القلب يصفق به اشراعه — الى من طرى طاريه برق الهوى ناضي
ملكني بحبه ملك بالسمع والطاعه — وانا صرت له مملوك باللي يبي راضي
دام العهد بالحفظ والود ما باعه — انا حالف والله ما قول معتاضي
اهوجس مع الايام والروح ملتاعه — ولا ادري متى الايام ترجع لي الماضي
جروحي بعد فرقاه زادت بي اوجاعه — وهو ما درى في غيبته كثرت امراضي
ابي شوفت المجمول لو هي ربع ساعه — اعالج بها جروح طويلات واعراضي

شعرك واقوالك

عطا الله انت اللي تفاخر بك الدار
وشعرك عطر تفوح فيه الجريدة
شعرك واقوالك جزيلات وكبار
رفعت ابن البادية والقصيدة
اللي يحبون القصايد والاشعار
واهل العلوم الطيبة والحميدة
تراثنا بالعون ما حوله اخطار
يوم وقفوا لاجله عيال البديدة

● حسين عودة الاحيوات



البلاد
... اسبوعية - مستقلة

هموم وقضايا

دورها دور - دور!!

الصديق خالد الشويات / عجلون ارسل برسالة قال [فيها]: ... انا خالد الشويات البحث عن حقي في ادراج ... بعد ان هضمت حقوقي لمدة اربع سنوات ... الانتظار على الدور في المؤسسة المدنية.

... الصديق خالد في رسالته اغنية دورها دور دور ... تخلص الواسطات.

الى ديوان الخدمة المدنية

رسالة من الصديق اسماعيل الشرع يقول فيها:

... ديوان الخدمة المدنية من خلال الصحف المحلية ... عن شمول التعيين لمن تنطبق عليهم حالات انسانية ... ضمن وزارات مختلفة، واعتبرنا ذلك بمثابة بادرة ذات ... طيب. وقد حددت الاسباب التي تدعو شمول تلك ... الانسانية. الا ان العديد من الخريجين لم يتم شمولهم ... هذه الحالات، مع العلم بانهم وحيدو الابوين ووالديهم ... في السن.

... السؤال الذي يطرح نفسه تحت اي بند واية حالات سيتم ... هؤلاء الخريجين ما دام لم يشملهم الامر ضمن حالتهم ...

... من رئيس ديوان الخدمة المدنية العمل الجاد لحل مثل ... وإعادة النظر في هذه الحالات وشمولها تحت بند ... الانسانية.

رسالة اخرى من الصديق احمد حسن حميدات/ لواء ... سموع / اربد يقول فيها:

... دراستي الجامعية عام ١٩٩٠ من جامعة اليرموك ... اقتصاد فرع علوم سياسية وتقدمت بطلبات تعيين ... ان الخدمة المدنية وكان الرد تارة حسب الدور وتارة ... شاغر وامور اخرى..

... ي طاعنان في السن واعفيت من خدمة العلم كوني ... الابوين اصبحت حائرا لا اعرف لمن اذهب ومن اراجع ... امري فكل ما فعلته ذهب ادراج الرياح لحد الان.. ... يشملني قرار شمول الحالات الانسانية للتعيين الذي ... اناشد معالي وزير التربية والتعليم الاستاذ ... الروابدة ورئيس ديوان الخدمة المدنية لحل مشكلتي ... ضمن اية مؤسسة حكومية او غيرها لسد رمق ...

ظواهر سلبية

الصديق محمد البدور / الشوبك ارسل لنا رسالة تحمل ... عنوان.

... الظواهر السلبية التي يلاحظها الجميع في الشوبك بين ... الطلاب وخاصة طلاب المدارس من (٩ - ١٨) سنة هي ... التدخين بشكل ملفت للنظر، حيث تشاهد الطلبة بشكل ... يمارسون التدخين داخل المطاعم ومحلات التصوير ... الحلاقة..

... يمارسون لعب ورق الشدة، مع العمال الوافدين داخل ... المحلات ويمارسون ايضا التدخين داخل المركز الشبابي ... في البلد فالكبير يعلم الصغير على هذه العادة.

... اولياء امور هؤلاء الطلاب: من اين يحصل ابناؤكم ... السجائر ليس هنالك الا امران اما ان الطالب يسرق ... او من غير اهله او انه يلجأ لاساليب اخرى للحصول ... السجائر؟

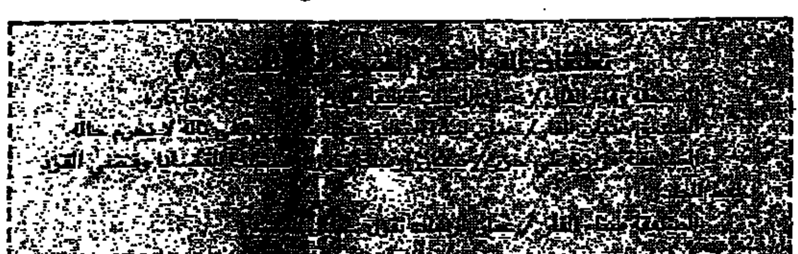
... الاباء.. اتقوا الله في اولادكم وسمعتهم وراقبوهم ... ووجهوهم لما فيه خيرهم ، واختاروا لهم الاصدقاء ... لا رفاق السوء. اسألوهم اين كنتم، ومع من؟! ... في نفوسهم سهم الاخلاق الحميدة وحب العلم ... رجالا يعتمد عليهم.. ونسأل الله ان يهدي الجميع لما ... يرضى.



صورة وتعليق

هذه الصورة بحاجة إلى تعليق لاذع.. اكتب التعليق مع اسمك وعنوانك وارسله بالبريد إلى صحيفة البلاد صفحة كل شيء .

القراء الاعزاء: ارسلوا لنا تعليقاتكم على الصور المنشورة في كل عدد مع توخي ذكر رقم العدد وتاريخه والاكتفاء بتعليق واحد فقط للمرسل الواحد على الصورة الواحدة.



ردود .... ردود .... ردود .... ردود .... ردود ....

شكرا لاسهامات الاصدقاء جميعا، وستأخذ رسائلهم جميعا طريقها الى النشر تباعا.. ونرجو ان يكتبوا على الرسائل العنوان واسم الصفحة.

«المحرر»

الانسة سمراء محمود

شكرا لك على رسالتك الرقيقة، واهلا بك صديقة دائمة في هذه الصفحة. تستطيعين معرفة التفاصيل التي تريدين من الشبرة الموجودة على احدى صفحات الجريدة الداخلية.

مرة اخرى اهلا بك على صفحات القسم الاجتماعي. وستأخذ الخاطرة التي ارسلتها طريقها للنشر في هذا العدد..

الاصدقاء: - موسى صبارة - الولايات المتحدة الاميركية - كاليفورنيا - وفاء وسناء القار - عمان - ماهر عبدالرحمن - الرصيفة - هيام محمد ابراهيم زيدان - الصريح - خولة عمر الكردي - عمان - محمد مهدي النسعة - معان - حسن كساب ابو محفوظ - عمان - تماضر النوايلة - اربد - عبدالله الجنيدي - عبين - بكر عبدالمنعم - اليابان - عبدالمعين ناصر - عمان - محمد عطاالله الخطيب - معان - جهاد عبدالله احمد - عمان

وصلتنا رسائلكم وستأخذ طريقها للنشر اعتبارا من العدد القادم شكرا لكم.

تحطمت حياتي

انا شاب ابلغ من العمر (١٩) عاما يائس من الحياة وكذلك من الذين اعيش معهم. ظلمني القدر والناس تحطمت حياتي لدرجة انني حاولت قتل نفسي لارتاح من الناس الذين اعيش معهم. مشكلتي بدأت عندما تعرفت على فتاة (١٩) عاما، كانت مثالا في الادب والاخلاق احببنا بعضنا لدرجة الجنون وبكل صدق ووفاء ولكن السعادة لم تتم. فقد علم اهلي بقصة حبنا، فبدأت المشاكل منعوني من الخروج وابقوني تحت المراقبة لخوفهم علي وتحديهم بحبي واصراري عليها. فقد كنت اراها كل اسبوع مرتين رغم كل المشاكل التي اصابتني ، وجاء دور اهلها الذين حاولوا ان يبعدوني عنها. فحاولوا اجبارها على الخطوبة من احد اقاربها، ولكنها رفضت ذلك من اجلي.

فماذا افعل والمشاكل تحيط بي من كل جانب ولا احد يريد مساعدتي ويرفضون التدخل.

ارجوكم ساعدوني في اسرع وقت ممكن وشكرا لكم.

عاشق الذكريات - الكرك

الصديق س.ع.أ - الكرك - عاشق الذكريات

الامر لا يستحق منك كل هذا اليأس ومحاولة الاقدام على قتل نفسك فالزواج كما يقولون قسمة ونصيب، وليس بالضرورة كل اثنين احبا بعضهما ان يكلل حبهما بالزواج.. فنحن ابناء ظروفنا ومجتمعنا ولا بد لنا من احترام عاداته وتقاليده..

انصحك بمحاولة اقناع والديك باللين واللطف، فهما يحبان مصلحتك ولا بد ان يفعلا شيئا من اجلك اذا كانت الظروف تسمح بزواجك من فتاتك التي تحب. اما بالنسبة لاهل الفتاة فمعهم الحق في الخوف على ابنتهم ومحاولة تخطيبها انطلاق من حرصهم على سمعتها كفتاة وانت تعرف ما معنى ذلك في مجتمعنا..

مرة اخرى انصحك بالتروي ومحاولة اقناع الاهل بخطبة الفتاة لك، وان لم توفق وكانت ظروفك المادية جيدة وبامكانك الاعتماد على نفسك والاستقلالية في حياتك فحاول ان تطرق الباب انت واحد اقربائك اذا استمر رفض اهلك.. ذلك اذا كان السبب في رفض اهلك سببا بامكانهم تجاوزه.

واخيرا اقول لك ان لم توفق في ذلك.. فتمنى لفتاتك التوفيق في حياتها ومستقبلها.. وانتبه لنفسك ومستقبلك.. وان كنت تدرس فانتبه لدراستك.. فانت لم تذكر شيئا عن وضعك في الرسالة.. وستجد فرصتك مستقبلا وتبني حياتك كما تريد..

«المحرر»

أول .. أول .. أول .. أول

أول من استخدم النساء في الاستخبارات وبالاخص العجائز هو الخليفة العباسي المأمون، اذ استخدم في بغداد وحدها (١٧٠٠) امرأة.

أول من عرف الكتابة هم السومريون عام (٣٠٠٠) ق.م وسميت بالمسمارية نسبة لشكلها الذي يشبه المسمار.

أول من استعمل البنج (المخدر) في الطب هم العرب.

أول من صنع آلة حاسبة هو باسكال.

في الصميم

لا تلم زوجتك على ذوقها، فانت كنت اختيارها.

حكمة

«عظة الواعظ أو خطبة الخطيب كفستان المرأة ينبغي الا يطول فيخفي محاسنها او يقصر فيفضحها».

ابن البلد

القراء الاعزاء نرحب بكم في هذه الزاوية الترويحية الهادفة ، ونأمل تواصلكم

ليش الحالة الاقتصادية واقفة؟

حسن ناصر - جبل الحسين

- لانه الاشارة بعدها حمرة.

ما هو اول شيء تفعله عندما تستيقظ من النوم؟

ميسون ف. الهاشمي الشمالي

- بتعوذ من النسوان وبحسحس على الجزدان.

بنت جيراننا رفضتني.. مش عارف شو الفرق بيني وبينها؟

فائق الطرمان - ماركا الشمالية

- بدون فحص.. صعب اعرف يا فائق.

انا مليت من هالحالة، ومش عارف لوين بدنا نوصل؟

سعيد جابر - حي نزال

- محل ما وصل اخو صبحة..

حدث في مثل هذا الاسبوع

من ٢ - ٩ آب

١٧٤٩/٨/٢م توفي محمد علي باشا الكبير الذي حكم مصر في فترة دقيقة من تاريخها.

١٩٧٢/٨/٢م اعلن مشروع الوحدة بين مصر وليبيا.

١٢٠١/٨/٣م ولد العالم العربي نصر الدين الطوسي.

١٥٧٨/٨/٤م وقعت معركة وادي المخازن لصد الهجوم البرتغالي، حيث تمكن المسلمون بقيادة السعديين بالمغرب من هزيمة البرتغاليين.

٧٥٠/٨/٥م قتل في مصر، مروان الثاني اخر الخلفاء الامويين اثر هزيمته في معركة الزاب.

١٨٧٦/٨/٥م صدر العدد الاول من جريدة الاهرام المصرية.

٩٨٠/٨/٨م ولد ابن سينا، الفيلسوف والعالم الاسلامي الذي لقب بالشيخ الرئيس وامير الفلاسفة.

١٩٥٣/٨/٨ قدمت الولايات المتحدة مشروعها لاستثمار مياه نهر الاردن وروافده، ويهدف المشروع الى الاستثمار الموحد لنهري الاردن واليرموك بين العرب واليهود، في سلسلة المشاريع الاستثمارية لابقاء اليهود في الارض الفلسطينية.

رسائل وفتاوي

ما حكم الرجل الذي يستولي على مهر ابنته؟

نزار الشيخ حسن - عمان - نزال

- قال تعالى «وآتوا النساء صدقاتهن نحلة» وقال سبحانه ايضا «فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن» فدل ذلك على ان المهر عطاء مفروض للمرأة وهو حق لها على الرجل، وليس لابيها ولا لاقرب الناس اليها ان يأخذ شيئا منه الا برضاها «فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا».

فالرجل الذي يستولي على مهر ابنته، بدون رضاها هو غاصب ويرتكب اثما وبهتانا عظيما.

خاطرة

«الى محمود الاسمر»

(١)

سرعان ما تلاشى غضبي وحقدي
تصعد بالبخار الميت في الصدر
وسدتك راحتي
متعبا كنت ومنهوكا
ونظراتك الزائغة
يا صديقي المسكين
تعال واحتل سعيدا مقعدي
لقد قررت
ان لا اعاندك
وان لا اعاند القدر

(٢)

اقول لك لعينيك البنيتين
يا انت، يا عذبا ورقيقا كالطفولة
مرت على عذابنا سنتان
سنتان شقيتان عنيدتان
فيهما نسي القلب نبضه
طفق الدمع رفيقا لي في الاماسي الباردة
يراقص الهدب المتساقطة
المتساقطة كالمطر
كم كنا غبيين يا سيدي

(٣)

يا لقبلتك الضامئة فوق شفتي
رشيقة كالرصاصة
مرحة كالفراشة
طويلا تحدق في عيني
تراك تبحث عن الماضي
يا سيدي الحانق المجنون
ها انا اخبرك.. انني
لقد خبأت الماضي في صندوق
والصندوق في قلبي
والمفتاح الوحيد في قاع البحر
وانت لا تعرف السباحة
سوى فوق شفتي
يا سيدي
الجو ينذر بالزوبعة
فتعال اخبئك في عيني
في عيني الحلوتين

سمراء محمود / اربد

شعر

لعنة الزمان

كرهت ان ارى نفسي في تلك العيدان
حتى نرفت دمعا حبسته في الجفنان
ليصبح بردا ليقصو على رؤية ملامح ...
فتبادر لي ان اقسو ما بلاني في هذا الزمان
فعشت ايامي دون ان ارى اي احسان
فتمنيت انني لم اقف يوما في هذا المكان
او افكر بها حتى تفكير ...
فذقت بحسرة لم يعشها انس او جان
فصنع قلبي سودا وكأنه اشبه بالعيدان
فلجم لي حظ مريرا معتما وكان وراءه كهان
حتى اذا ما وصلت البحر خرجت منه عطشان
واشتعلت في نفسي نارا حتى اذا جرحت كانت لهبان
ولئن تعبت كانت اشد من النيران
وادخلوني في اعماق بحر لم اعرف له شطئان
وجردوني من السلاح.. وهيهات سمكة في عالم الحيتان
وذقت المر من لوعتي حتى برئت من كل انسان
و... ان ... البشر و... الجان
وفتقت ذرعا ولكن دون جدوى وحسبان
وذرفت دمعا يروي الارض في كل مكان
ولعنت في عاقبتي الجن والجان
حتى ذاقت بي وتوسلت حتى بالشيطان
فأبى وتكبر ... الزمان
فتمنيت انني لم اقف ... هذا المكان
او افكر حتى تفكير انس او جان
«وبالرغم من كل شروره فانه ... على هذه الارض ما يستحق الحياة»

خلدون النسور

ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك ... ضيّع وقتك

المدينة الضائعة

ز	ب	و	ش	ل	ا	ن	أ	م	ع
د	ق	هـ	ع	هـ	ب	ت	ع	ل	ا
ا	غ	ح	أ	ب	ا	ط	و	د	ل
م	ا	ز	لا	ل	ن	د	ب	ل	ح
ا	ص	ر	ه	هـ	و	س	ن	ح	ب
ل	و	ذ	ب	خ	س	ا	ب	ع	ط
ك	ر	خ	ذ	د	ا	ق	ش	م	د
هـ	ج	ي	د	ا	ق	ر	ز	ل	أ
ص	هـ	ا	ث	ع	ط	ل	مو	ل	ا
ع	ر	ف	م	ل	ا	س	ث	ر	ك

عمان، الشوبك، قلقيلية طوباس ،الزرقاء،مكة،دمشق، السلط، عكا، المفرق، لد، حلب، تونس، طابا، حمص، كرك، صور، رام الله، اربد، غزة، العقبة، ...

المدينة الضائعة: مدينة عربية تتكون من خمسة حروف

(الحل في العدد القادم)

كلمات متقاطعة

افقي:

١- شاعر عربي اموي، التفسير
٢- جمال، مرض معد خطير
٣- لاحد الانبياء لاحد الاطراف معكوسة
٤- ملحمة عالمية شهيرة + أ
٥- اسم علم عراقي + الطاعة
٦- يتعلم، عكسها المنية
٧- عاصمة اوروبية + عكسها من الطيور + التعريف
٨- من الحيوانات + ابو مبعثرة
٩- جوابي
١٠- مدينة فلسطينية + مدينة فلسطينية، عكسها لاحد ابطال معركة اليرموك
١١- صحراء في امريكا
١٢- عكسها اسم لاعب برازيلي شهير + عكسها لاعب برازيلي شهير
١٣- رئيس اميركي سابق

عمودي:

١- عكسها رئيس اميركي سابق + حرقان ...
٢- ... + اسم علم مذكر، سقاية
٣- نصف ...
٣- زرع + اسم علم مؤنث معكوسة، جدها في ...
٤- بث معكوسة ، قميص داخلي بالعامية
٥- فيلم اميركي سياسي، عكسها غير مطبوخ ، عكسها أزوا
٦- وثق به ماضي
٧- مرتبة دينية الوذ مبعثرة، حب
٨- ضرباء بالمجارة معكوسة، غير نقي (للعرق)
٩- الفاسق معكوسة، سقاية
١٠- يوضع على الرأس، ثلثا كأس
١١- من الحيوانات، بلدة قضاء الخليل، جنون
١٢- يتبع، اربد مبعثرة، متشابهان
١٣- ثقيل الهوان معكوسة

كلمات وحروف

قرية اردنية تقع في شمالي الاردن تتكون من سبعة حروف:

الحروف ١ + ٢ + ٦ بمعنى قرأ وتعلم
الحروف ٦ + ٥ + ٧ بمعنى ماطل
الحروف ٢ + ١ + ٣ + ٤ بمعنى يعلم
الحروف ٧ + ٣ + ٦ انثى الحصان
...
(الحل في العدد القادم)

حديث النجوم

نظم وقتك لتتجنب المفاجآت المزعجة. خفف من تشاؤمك فترى الحياة اجمل. ازمة مالية بسيطة ستجد لها حلال سريعا اصدقاؤك لن يتخلوا عنك .

مصادقة جميلة مع شخص سترفعك الى مرتبة عالية. لا تكثر من الاعتراض على زواج احد اصدقائك، سترتكب هفوة صغيرة يحاول الغير استغلالها ضدك .

هناك معضلات مالية ستواجهك وتنتابك حالات من القلق، صديق قديم ينقذك من ورطة. وعكة صحية ستمر بسلام.

حب جديد على الطريق. لا تتسرع في اتخاذ القرارات فقد تندم حيث لا ينفع الندم. سفر مفاجئ لاسباب غير سارة.

الوقت لن ينتظر برامجك. اغتنم الفرصة وحاول ان لا تزيد سيما وان الظروف مواتية. الوساوس التي تنتابك لا اساس لها الا في ذهنك.

لا تعتمد على الوعود وحاول ان تجد مصدرا اخر. تمر بظروف صعبة، ولكنك تتمكن بارادتك من التغلب عليها.

السهرات والحفلات وحدها لا تستطيع كشف معادن الاصدقاء فاختر صداقاتك على اسس سليمة. الفتاة التي تخليت عنها لا تستحق تلك المعاملة السيئة .

زواج قريب في الافق. لا تثق في كل ما يقال لك ولا تتخلف عن مساعدة صديق بحاجة اليك. ابتعد قليلا عن اجواء متوترة.

مرحك الزائد عن الحد وطيبتك هما سبب مشاكلك، فالناس ليسوا ملائكة كما انهم ليسوا شياطين، تحتاج لتماسك اكثر، وجدية في العمل.

اصرارك على معاداة احدهم سيجلب لك المتاعب التي انت في غنى عنها. لاهتماماتك الثقافية مجالات واسعة ، الغيرة مستحبة ولكن الشك قاتل.

ما يأتي سريعا يذهب سريعا، اعتمد على ذاتك وابن مستقبلك خطوة خطوة، رسالة من صديق تفتح لك جروحا قديمة، لا تيأس من رحمة الله.

كن متفائلا، ولا تتعجل النتائج، رحلة غير مخطط لها تجلب لك السعادة، فرح قريب في محيط العائلة.

هكذا من الأصل



FORTE GRAND AMMAN

فورتي جراند

افتتاح (جاكلرز ريستورانت بار) الخميس

خطة طموحة لتطوير عمل الفندق ليواكب تطورات السلام

● ريبرتاج زياد داود ومحمد ابو لاوي

يستقبل فندق فورتي جراند في الاردن هذا الاسبوع المدير العام الجديد السيد جون بيير اوريال الذي سيتولى مهام ادارة هذا الصرح الفندقي المتميز. السيد اوريال القادم من مونتكارلو يدير احد صروح مجموعة الفورتي هناك.

ويتزامن قدوم المستر اوريال لادارة الفندق مع انجاز جديد حققه الفندق يتمثل في تشييد مرفق جديد ومتميز (جايكلرز ريستورنت بار) وهو احدث وافضل المطاعم في البلاد يحتضنه اوتيل فورتي جراند.

العاملون في ادارة الفندق يحققون قصة نجاح وتفان من خلال تقديم افضل الخدمات الغذائية.

ويصف السيد عمار كنعان مساعد المدير العام المتخصص في عمليات الادارة فريق العمل في الفندق بانه يتمتع بالكفاءة والخبرة وكل فرد فيه يتمتع بمزايا وظيفية من طراز عال في اطار تخصصه، وكل هذا يتم وفق احدث وارقى ما وصلت اليه تقنيات الفندقة في العالم.

المستر «تشارلز باركر» المدير العام الحالي الذي يستعد للمغادرة الى جنوب انجلترا ليدير هناك احد صروح مجموعة فوراتي جراند يؤكد ان الفريق العامل في الفندق مهتم بعمله كثيرا وهو - اي الفريق - يعطي اعلى جهد ممكن في اقل وقت.

محتويات الجاكلرز

يتألف «الجاكلرز» من دورين يحتلان موقعا جميلا في الفندق ويضم (تراس) للعموم، مليء بالحيوية وتحرص ادارة الفندق على توفير مفاجآت جديدة في كل ليلة.

ويضم الجاكلرز (بار) شيد باتقان وضمن احدث التقنيات وجرى تدريب طاقم من العاملين يتميزون بروح المرح، وتضفي الموسيقى على المكان فخامة وروعة. بالاضافة لاشهى والذ المأكولات من شتى الانواع والاصناف ولا يمكن ان نغفل وجود الفيديو واشياء اخرى كثيرة للتسلية.

وفي الطابق السفلي يقع المطعم والبار المفتوح للجميع بادارة خبرات متميزة واجواء رائعة للقاء الاصدقاء وقضاء امتع الاوقات بلذة الطعام الشهي وبمصاحبة الموسيقى ايضا.

نبذة عن فورتي جراند

تم افتتاح فورتي جراند في عمان سنة ١٩٨٧ وقد افتتحه جلالة الملك الحسين المعظم آنذاك، وتولى المستر لويس كافيسال عمله كأول مدير لهذا الفندق واستمر في شغل منصبه حتى عام ١٩٩٢، ليستلم زمام الامور بعده المستر تشارلز باركر، وسيبقى على رأس عمله حتى وصول المدير العام الجديد السيد اوريال.

وللفورتي جراند فروع تنتشر في الشرق الاوسط وهي:

فورتي جوميار ايفيتش (الامارات)
فورتي جراند (دبي)
فورتي جراند (ابوظبي)
فورتي جراند دبلومات (البحرين)
فورتي جراند بيرفيتش (مصر)
فورتي جراند رويال منصور (المغرب)

بالعودة الى «الجاكلرز» الذي سيتم افتتاحه يوم الخميس ١٩٩٤/٨/١١ في تمام الساعة السادسة مساء، وسيستمر عمله يوميا من الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة بعد منتصف الليل.

وبالنسبة للمشاريع المستقبلية فان الفندق يسعى الى تجديد وتحديث ديكورات المطعم «والكفي شوب».

ومن المشاريع القريبة ايضا عملية تحديث وتوسيع الطابق التاسع من الاوتيل المخصص لرجال الاعمال وتزويده بخدمات جديدة ومتطورة باحدث التقنيات.

بقي ان نذكر ان ادارة الفندق تسعى ضمن خطط طموحة وعمل دؤوب الى مواكبة التطور الواسع الذي سيشهده قطاع السياحة في الاردن في ضوء عملية السلام التي تشهدها المنطقة برمتها.



رياضة رياضة رياضة رياضة رياضة

طبقاً لمجلة "شوت" الانجليزية

جمال الشريف أسوأ حكم في تاريخ كؤوس العالم!!

لقد سلبت "الفيفا" من حكام كرة القدم في مونديال أمريكا ٩٤ عنصر "المنطقية" التي جعلتهم بدونها يبدون "كالات" مهووسة برفع البطاقات الصفراء والحمراء بسبب أو بدون سبب حين حاولت - ببراءة - حماية المهاجمين من مكالب كما شات المدافعين الذين يتلذذون عادة بضرب المهاجمين وكأنهم أعداء لهم.. فجاء قانون "الضرب من الخلف" كستار قانوني لجرائم المدافعين.. وجاء بذات الوقت كحافز أضافي للحكام لممارسة وإشباع غرورهم الذاتي بالظهور.. بعد أن لاحظوا بالطبع اهتمام الناس وحفظهم لأسماء اللاعبين أكثر منهم..

وبمقارنة بسيطة مع مونديال ايطاليا (٩٠) التي حظيت بالطبع بنفس عدد المباريات (٥٢ مباراة) نجد أن عدد البطاقات الصفراء كان ١٦٣ مقابل (٢٢٧) لأمريكا ٩٤ أما حالات الطرد "الانذارات الحمراء" فكان عددها ١٦ مقابل (١٥) لمونديال أمريكا وقد اتفق النقاد على أن حكام ايطاليا ٩٠ لم يساهموا في إيجاد مباريات "وسخة" كمباراة بلغاريا والمكسيك التي طرد فيها الحكم السوري جمال الشريف لاعبين دون مبرر حتى أن أكثر من ناقد كتبوا في مجلة "تسعون دقيقة" الانجليزية الشهيرة التي ترجم منها هذا المقال اعتبروه أسوأ حكم في البطولة وقد أعطت مجل "شوت" درجات تقييمية لحكام كل المباريات فنال الشريف درجة (صفر من عشرة)!!

يقول الحكم العالمي "كليف توماس" الحكم السوري كان أسوأ ما رأيت في حياتي.. عندما تطرد لاعباً - كما فعل الشريف - يجب أن تتأكد جيداً من حكمك لأن هذا يؤثر على نفسية اللاعبين أما مجلة "شوت" الصادرة في نفس التاريخ ٧/١٦ فقد كتبت عنواناً لمباراة بلغاريا والمسكيك "oh my shairf!" وهي أقرب إلى المعنى بالعربية "يا ألهي.. يا شريف" وعنه كتبت «أنه الأسوأ في تحكيم بطولات كأس العالم» وأضافت المجلة عندما اعطى الشريف الانذار "لكريميليف رقم ١٦" لبلغاريا اعتقدنا أن الخطر قادم!! والشريف ليس الوحيد فهناك الحكم "ارتورو بريزيو كارتير" الذي طرد زولا الايطالي أمام نيجيريا دون أي ذنب يذكر.. أنه اعطاه "بطاقة معايدة للكريسمس" لقد عاد هذان الحكمان إلى بيوتهما لكن "الضرر" قد حصل.. وبعيداً عنهما يعتقد النقاد المتحيزون ضد العرب والآسيويون خاصة أن الحكم الأوروبي هو الأفضل ويستدلون على ذلك من خلال بطولات الأمم الأوربية التي تكاد تخلو من الأخطاء لأنهم يعهدون بادارة مباًرياتها لحكام أوروبيين غالباً.. لكنهم يتساءلون "أليس من حق الفيفا أن تنشر اللعبة في اللعبة.. إن كانت الإجابة بنعم.. فهم يجب أن يزيدوا عدد الفرق، ويعطوا فرصة كافية لعدد من حكام آسيا وافريقيا مثلاً على الأقل حتى يثبتوا زعمهم بعالمية اللعبة، ويبقى القول في النهاية أن لا مثالية تحكم هذه اللعبة طالما وقعت في نطاق "البشر" فهناك ركلة جزاء مثلاً اعترف حكم مباراة السويسري "بيرغر" المانيا وبلجيكا بأنه كان يجب أن يحتسبها بلجيكا لكنه لم يفعل، وهو الآن في بيته، والبلجيكيون عادوا لبروكسل العاصمة مبكراً أيضاً!!

هذا وقد نال الشريف علامة صفر من عشرة طبعاً، وطارد زولا ٣ الفرنسي كونيو على ادارته لمباراة البرازيل وأمريكا (٨) والدناركي ميكلسون على مباراة هولندا وايرلندا (٩) وهي الأعلى مع تقدير الحكم الهنغاري الذي ادار النهائي.

باريتو الارجنتيني نال (٦) من عشرة عن مباراة الارجنتين ورومانيا، البرازيلي مارسيليو عن مباراة السويد والسعودة نال ٧ الهولندي فان دي أنده عن مباراة سويسرا وإسبانيا نال ٦ علامات ومثله حكم مباراة المانيا وبجليكا روثر ليسبرغر السويسري!!

اعلان هام لاتحاد الكرة

مطلوب رعاية "كتاكيتنا" بأية طريقة

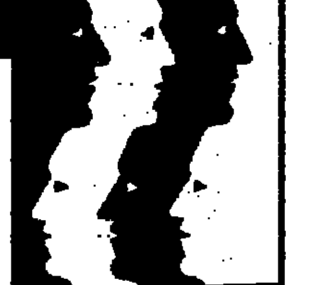
كنا نتوقع في البلاد أن يخسر منتخبنا الشاب لتحت ١٩ سنة بعد سلسلة العروض الهزيلة التي قدمها أمام العراق وخسارتيه الكبيرتين أمامه وأيضاً وهذا الأهم بعد المعسكر "النهفة"!!

الذي اقمناه لهم في العقبة والمفرق.. في الحقيقة لو وضعناهم في سجن"الجويدة" كان أشرف!! من الفندق الذي أقاموا فيه أو المدينة الرياضية في المفرق.. لكن سلسلة النتائج المشرفة في مجموعتهم الآسيوية التي ضمت قطر وسلطنة عمان وجزر المالديف قد جعلتهم يحسون بالفخار. لأن خصومهم كانوا غير عاديين ليس من ناحية القوة ولكن من حيث النفوذ المادي.. لقد عسكر الفريق العماني في المانيا وترنسا لاكثر من شهرين، كما عسكر الفريق ال... في ... "الجنة" ومع ذلك خسرنا باخطاء ... لكن ... وبصراحة حسب وضعنا النق... ان نكون مثل جزر المالديف "تسمع بالكرة سمعة و..."

لكن توجيهات عليا من سمو الأمير عبد الله رئيس الاتحاد أمرت بتغيير فندق العقبة إلى فندق مميز ثم تسليم البعثة لرجل أعمال حسنت الوضع المادي والنفسي وهو أمر مهم، الأهم منه أن تستمر معه هذه الرعاية لهذا المنتخب ولعشر سنين على الأقل.. حتى نضمن استمرارية البناء ولانكرر مأساة المنتخبات السابقة التي كان يتم تشييدها لمناسبة مثل "بيوت الشعر" ثم هدمها بعد الانتهاء من ولائم السفر..!!

إن الفريق السعودي جمع خمسة من لاعبي الفريق الذين لعبوا أمام الأردن عام ٩١ في التصفيات لبرشلونة وبعد (٣) سنوات كان هؤلاء الخمسة ومنهم الدعيع وسامي الجابر محط اعجاب وفخار السعودية على الأقل.. ومؤخراً عاد منتخبنا الوطني المشارك في البطولة الآسيوية التي أقيمت في الإمارات تحت سن ١٦ وبغض النظر عن نتائجه الرقمية فإن الفوز مرة والخسارة أخرى لا يعني شيئاً في كرة القدم.. لكن الأهم الإبقاء على هذا الفريق طويلاً ليكون رديفاً مكملاً للمنتخبين الأولمبي والشاب.. فهل يفعلها إتحادنا ولو مرة واحدة في حياته.. ويشتغل صح!!.

البلاد
[illegible]ية - سياسية - مستقلة


الوجه الآخر لـ الدكتور عبدالرزاق النسور

دخلت المدرسة مع كرسي أحضره والدي من عند النجار

عدت من الحصاد ورعي المواشي لاستلام شهادتي المدرسية فلم يعرفني المدير

حصلت على ترتيب العاشر في المملكة في الثانوية العامة

البلاد | حاوره أحمد عنبوسي

[illegible] المدرسة مع كرسي...!!

[illegible] حوار مع معالي الدكتور [illegible] النسور حول طفولته [illegible] الاولى فقال: لا استطيع [illegible] صارخ من طفولتي.. كانت طفولة عادية من اسرة فقيرة [illegible] التاريخ. كنت اصغر [illegible] وكنت المدلل بينهم.. [illegible] التي ترتبط بذهني [illegible] بعد عام ١٩٤٩ وفي [illegible] (لا اذكر تحديدا).. [illegible] غياب أخي محمود [illegible] في الصف السابع [illegible] تبين بعد ثلاثة اشهر [illegible] الجيش العربي دون [illegible] اثر احداث فلسطين. [illegible] ارتباط هذا الموضوع [illegible] بكت مرة اخرى [illegible] عندما احضروه شهيدا [illegible]

[illegible] اخرى اذكرها جيدا، فلا [illegible] ذهب والدي الى النجار [illegible] يصنع لي كرسيا [illegible] المدرسة اعتذر عن [illegible] تحت حجة انه لا [illegible] المدرسة، وقد اخذت [illegible] المنزل بعد ذلك وكان [illegible] بيتنا.

[illegible] اذكر كابناء جيلي في [illegible] الصيف كنا نذهب الى [illegible] يف بشوار صباحي [illegible] اني يصبح كل هذا [illegible]

[illegible] كيف كنا نضع الكتب [illegible] من القماش ونحمل [illegible] حول العنق، وكانت [illegible] ا الله - تصنع لي كل [illegible] وهي عبارة عن شراكة [illegible] ن الطري، وفي كثير [illegible] كان نسم هذه القطعة [illegible] فيعيدني المدير الى [illegible] القميص، وحيث انه لم [illegible] ل له، فكانت والدتي [illegible] وانتظر حتى يجف [illegible] الى المدرسة.

[illegible] الزراعة الى جانب دراستي

[illegible] معالي الدكتور عبدالرزاق:

من سمات دراستي في المراحل الاولى قيامي بالعمل ومساعدة الوالد في الزراعة الى جانب الدراسة. خاصة اننا كنا نقضي فترة الصيف كاملة في الحصاد وجني المحصول وفي بعض الاوقات رعي المواشي التي كان يقتنيها والدي.

ومن الطرائف التي مرت بي اثناء ذلك انني كنت انقل المحصول من خارج السلط الى منزلنا الفلاحي في السلط، والتقيت بزملائي في المدرسة في احد الازقة فقالوا لي انهم يوزعون الشهادات في المدرسة، وكنت يومها في الصف السادس الابتدائي، فذهبت الى المدرسة والتقاني مربي الصف الاستاذ (فتحي الكايد العمايرة) - قريب امين الثقافة الحالي - ولم يعرفني رغم انه كان يدرسنا، لان شكلي «مبهدل» فقال لي: ماذا تريد؟ فقلت بانني اريد شهادتي.. فجاء بشهادتي التي لا زالت اذكرها فاذا به ينظر الى الورقة (الشهادة) وينظر اليّ ويقول: انت فلان، مش معقول.. وقد كنت يومها الاول في الصف والاول في جميع المباحث..

اسوق هذه القصة لادلل على المعاناة الحقيقية التي كان يعيشها الجيل السابق ايام البناء الحقيقي للوطن.. واعتقد جازما ان هذه واحدة من المحطات التي دفعتني الى الاصرار على ان اكون شيئا في خدمة هذا الوطن وخدمة ابنائه.

واذكر انه طبق علينا في المرحلة الاعدادية امتحان الفحص الشامل للاعدادية ولاول مرة ومن غريب الصدف انني رسبت في مادة التجارة بالرغم من ان علاماتي في باقي المواد لم تقل عن ٩٦٪. وقد انتهت تلك المرحلة على ما اذكر عام ١٩٥٨ تقريبا.

تعلقت بمطالعة القصص والروايات والكتب التاريخية

يتابع معالي ابو خالد قائلا:

في المرحلة الثانوية تعلقت بالمطالعة بشكل كبير، وكان ذلك من اهم الامور التي طرأت على حياتي، وقد ابتدأت بكتب «جبران خليل جبران» و«مصطفى لطفي المنفلوطي» ثم بدأت اطالع القصص للادباء المشهورين في ذلك الوقت امثال: طه حسين، عباس محمود العقاد، واحسان عبدالقدوس و«ممنغواي» و«البرتومورافيا» وغيرهم. وكنت مولعا بالدراسات التاريخية وكنت نهما بحيث انني لا انام الا اذا انهيت الكتاب.

كنت العاشر في المملكة في الثانوية العامة

ويقول معاليه حول دراسته الثانوية:

اذكر انه في عام ١٩٦٢ رشحت وانا في الصف الثاني الثانوي لكي امثل مدرسة السلط الثانوية في مسابقة اجرتها شركة التابلاين آنذاك. وذهبت الى الشركة فطلبت مني جواز سفر، لاننا سنسافر الى الخارج الى القريات في السعودية والى صيدا في لبنان.

وعدت الى البيت ولم استطع الحصول على جواز السفر، وبعد فترة اتصلت الشركة بمدير المدرسة «سليم الشامي».. فطلبني وقال لي: لماذا لم تعمل جواز سفر؟! واذكر يومها انه عرض علي مبلغ خمسة دنانير، وقال لي هذا دين لتعمل جواز سفرك، وذهبت الى والدتي وذهب مني.. ولم آخذ المبلغ على غير رواية الاستاذ سليم الشامي في الكتاب الذي الفه الاستاذ هاني خشمان.. واعتبر ذلك دينا معنويا وليس دينا ماديا.. وقد كان جواز السفر يكلف في تلك الايام دينارا واحدا.

وقد ذهبت في تلك الرحلة واجري لنا امتحان وكنت الاول بين ابناء وبنات مدارس المملكة الاردنية الهاشمية في الضفتين.

واقيم احتفال في فندق الاردن في ذلك الوقت برعاية المرحوم الاستاذ «حسني فريز» حيث كان وكيلا لوزارة التربية والتعليم. وفي امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة احرزت ترتيب العاشر على المملكة حيث سافرت بعدها لدراسة الطب في القاهرة.

وقد انهيت دراسة الطب عام ١٩٦٩.

عملت طبيبا لسنوات طويلة

وردا على سؤالنا عن ممارسته لمهنة الطب أجاب:

بعد تخرجي عينت في وزارة الصحة ثم في مستشفى الاميرة بسمة في اربد ثم نقلت الى مستشفى البشير في عمان ثم الى مستشفى الحسين في السلط حيث استقلت عام ١٩٧٢ وفتحت عيادتي الخاصة وعملت فيها لغاية عام ١٩٨٠.

حيث خضت اول انتخابات لرئاسة بلدية السلط وتوليت مسؤولية البلدية في ١٩٨١/١/٢١ وكانت الدورة الاولى لثلاث دورات متتالية وانتهت في ١٩٩٣/١/٣١ اي انني قضيت اثنا عشر عاما تقريبا رئيسا لبلدية السلط.

الاسرة

حول الاسرة والزواج والاولاد يقول ابو خالد:

الحقيقة انني كنت اعرف زوجتي قبل الزواج من الثانوية العامة وقد خطبها لي والدي وانا طالب في كلية الطب في السنة الثانية وهي من السلط.

ولدى سؤالنا له عن «الدبلة» التي يلبسها هل هي «دبلة» العرس الاولى؟ ضحك ابو خالد وقال: نعم.. ومنقوش عليها ١٩٦٦/٩/١٧..

وحول الاولاد قال ابو خالد:

لدي اربعة ابناء، وفتاة واحدة وهي البكر «خالدة» وقد تزوجت في الاسبوع الماضي، وهي جامعية تخرجت من الجامعة الاردنية وتحمل بكالوريوس ادارة اعمال.

وهناك خالد وهو في السنة الثالثة (سياسة واقتصاد) - الجامعة الاردنية وجمال في الثانوية العامة واشرف في الصف العاشر.

ويغلب الطابع الديمقراطي في حياتنا الاسرية الى درجة كبيرة، ولكنني ازرع في ابنائي القيم التي لا بد ان تنشأ معهم من انتماء للوطن ولقيادته ومن صدق، ومن احترام لقيمة الانسان بعد الايمان بالله وكذلك المسلكيات الحميدة.

يعاملك البعض كبقرة حلوب..!!

حول الصداقة يقول ابو خالد:

الصديق هو الذي تذكره لحظات الحزن ولحظات الفرح وتود ان يشاركك في مشاعرك هذه.. انه ارتباط يسمو على المصالح الشخصية. بينما في المقابل هناك من يزينون الدنيا عندما تكون في موقع المسؤولية ولكن بالتأكيد ليسوا كلهم اصدقاء..

حقيقة اتمنى ان لا يعاملك البعض كبقرة حلوب يقبلون عليها ما دام ضرعها مليئا بالخير وينفضون عنها ويتركونها عندما يجف ضرعها انني اكره علاقة المصلحة.. واعتبر الدنيا ممرا واعتقد ان في هذه الدنيا قيما كثيرة قد يسعد بها الانسان، قيما معنوية قد يسعد بها الانسان اكثر بكثير من مصلحة دنيوية ينتهي تأثيرها بمجرد الحصول عليها.

لا شك ان لي كثيرا من الاصدقاء، وكثيرا من الاصدقاء الحميمين، وهم منتشرون على ساحة الوطن واعتز بهم وافتخر، واذكر لأخي الكريم ان كثيرا من هؤلاء الاصدقاء يتجنبوني عندما اكون ي موقع المسؤولية وان كثيرا منهم لم يزر بيتي عندما كنت رئيسا للبلدية الا بعد ان تركت البلدية وعدت لعملي السابق في العيادة، وذلك حتى تبقى الصداقة بمفهومها النظيف.. ولا اود ذكر الاسماء لانهم كثيرون واخاف ان انسى احدهم فيحمل في قلبه شيئا ما اردته..

اطرب الشعر وسماع الاغاني القديمة

اجاب ابو خالد على سؤالنا حول هواياته:

هوايتي المطالعة.. كما انني اطرب للشعر ولسماع الاغاني القديمة مثل «عندما يأتي المساء» و«الجندول» لمحمد عبدالوهاب وكذلك وديع الصافي وفيروزيات.

لا أوقات فراغ تذكر..

اما عن اوقات الفراغ وكيف يقضيها اجاب ابو خالد:

في هذه الفترة لا اجد الكثير من اوقات الفراغ، فطبيعة عملي تقتضي مني عملا ميدانيا يأخذ الكثير من وقتي خاصة عندما اكون في المحافظات جنوبي وشمالي الوطن..

لكنني في ذات الوقت حريص على ان اجد الوقت اللازم لزيارة بيوت العزاء والى درجة اقل اسأل عن اصدقاء ممن يكونون على اسرة الشفاء الى جانب بعض المجاملات الاجتماعية الواجبة في مناسبات كالنجاح والسفر والافراح.

وما يتبقى من وقتي فهو نادر وقليل حيث احاول ان اقضيه في البيت.

أحب ان أكون مظلوما لا ظالماً

ويتابع ابو خالد حول مراجعات المواطنين قائلا:

يوم الاثنين مخصص للمقابلات العامة للمراجعين، ورغم ذلك فان هناك مراجعين في بقية الايام وهم كثر والعمل متواصل وانا اعد بما استطيع، وأعود المواطن على الثقة بالمسؤول كما انني احب ان اكون مظلوما لا ظالماً..

صندوق توفير العائلة

وحدثنا ابو خالد عن العائلة والاهل فقال:

والدي توفاه الله عام ١٩٧٣، والدتي توفاها الله عام ١٩٧٨. اما اخواني فانا ازورهم باستمرار ويزورنني باستمرار والتقي بابنائهم باستمرار وفي كل نهاية شهر تجتمع كل العائلة.. حيث أسسوا صندوقا توفيريا لعائلتنا يتولى مساعدة افراد هذه الاسرة في بعض الامور التي تعترض حياتهم.

تعييني في الوزارة كان مفاجئا لي..

حول الوزارة والتعيين يقول الدكتور عبدالرزاق:

لقد كانت مفاجأة لي، حيث كنت يومها في عيادتي، ولم يخطر ببالي انني في تلك الليلة سأكلف بان أكون وزيرا. وخاصة وزارة كوزارة الاشغال العامة والاسكان.

بلغت تلفونيا من قبل الرئاسة بان دولة الرئيس عبدالسلام المجالي يريدني ان اذهب لمقابلته. وقد قابلته في الرئاسة وابلغني انه اختارني لاكون وزيرا في وزارته.

لست مع طريقة الاثارة في الاخبار الصحفية

عن الصحافة والصحفيين قال ابو خالد:

اعتقد ان الصحافة وسيلة هامة لتوجيه الناس وتوجيه المسؤولين ايضا وكشف مناطق الضعف الى جانب نقاط القوة.

وبعض الصحف على ما يبدو تحاول تقزيم الانجازات وتعظيم السلبيات. وكنت اشعر بالغبن من تناول الامور بهذه الطريقة سواء أكان الامر يخصني ام لا، وكنت اتمنى دائما ان يتم تناول السلبيات بموضوعية في كفة الميزان وان توضع في الكفة الاخرى الايجابيات بنفس الموضوعية. وانا لست مع طريقة الاثارة في الخبر الصحفي.. فانت تعرف يا أخي ان الكاتب يستطيع ان يوصل فكرته بمنتهى الامانة والدقة وبعدة اساليب بعيدا عن التشويه. وما نحن بحاجة اليه الان هو الموضوعية. وانا مع صحافتنا في مراقبة المسؤولين.. وقد اتصلت بمندوبي الصحف ودعوتهم في شهر ايار الى لقاء مفتوح في الوزارة وقلت لهم ان الوزارة مفتوحة الابواب لمن يريد الحقيقة. واما من لا يريدون الحقيقة فهم فقط الذين يدخلون من الابواب الخلفية ويقفزون من الشبابيك.

بمفهومي هذا اتعامل مع الصحافة واحاول الاستجابة لكل استفسار يطرح او نقد يوجه او مشكلة تثار بما تستحقه من اهتمام.

وفي هذا السياق اذكر ان بعض الصحف كتبت قبل فترة انني قمت بتعيينات جديدة في وزارة الاشغال متجاوزا ديوان الخدمة المدنية في عام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ رغم انني في هذا الوقت لم اكن في الوزارة...!!

كما ان صحيفة اخرى محلية ذكرت عن وجود فساد وتجاوزات في الوزارة وكانت تتكلم عن متدربين في مرحلة سابقة قبل تعييني في الوزارة.. فلماذا لا يتم توخي الدقة في تناول الاخبار والتدقيق في تواريخها وتفصيلاتها؟! اتمنى على صحافتنا باستمرار الموضوعية في تناولها للقضايا والموضوعات المتعلقة بمستقبل الوطن واستقراره.

اطرب للشعر والاغاني القديمة
درست الطب وعملت طبيبا لسنوات طويلة

[illegible] الثالثة يسرقون المشاهد المحذوفة رقابيا، ويعيدون تجميعها وعرضها سرا

افلام الشقق المفروشة في القاهرة

مخرج بلقب دكتور يصور افلاما في غرف النوم ويروجها في الخليج

[illegible]ة - مكتب «البلاد»

[illegible] الفن من عبث العابثين، [illegible] ميراتهم عن الدوران في [illegible] بحثا عن المال والكسب [illegible] بين عرض الحائط بالقيم الاخلاقية.. فمن افلام [illegible] افلام الشقق المفروشة [illegible] السينما المصرية، وهنا [illegible] الرقيقة بين معايير الفن [illegible] عات شرطة الاداب، تلك [illegible] يجب ان تحتلها النقابات [illegible] على المصنفات من اجل [illegible] هذه النماذج السيئة من [illegible] حة للفن العربي باكمله. [illegible] تقدم نوعية من افلام [illegible] زة للتصدير السريع، [illegible] ن خلطة من سيناريو [illegible] صة اجنبية ممصرة، [illegible] هد العارية واللقطات [illegible] هذا يتم داخل احدى [illegible] ة المعدة لتصوير هذه [illegible] فلام الرخيصة، وبالطبع [illegible] ه الافلام بعض الفتيات [illegible] اللاتي يحلمن بالشهرة

[illegible] طرقت لاحدى شركات [illegible] الفيديو الاسواق بشريط [illegible] اسم (فتاة المعادي) [illegible] دعى «اسماعيل كامل» [illegible] عة من الممثلين الشبان المغمورين ايضا من خريجي المعاهد الفنية العاطلين، وعلى مدى ساعة ونصف تدور احداث هذا الفيلم داخل احدى الشقق المفروشة حيث يجتمع مجموعة من الشباب ويتذكرون مغامراتهم الشاذة مع فتاة اطلقوا عليها فتاة المعادي.

وللاسف ليس هذا الفيلم هو الوحيد من هذه النوعية، وانما هناك افلام كثيرة تعتمد على حنكة القائم بالمونتاج في عملية القص واللصق حيث يدخلون بعض المشاهد الخليعة من بعض الافلام الممنوعة على مشاهد الفيلم الاصلي ليوهموا المشاهد ان ابطال الفيلم هم الذين يؤدونها.

والواقع ان هذا الاسلوب الرخيص في الاحتيال على الممثل والمشاهد معا ليس جديدا فمثلا «حسين فهمي» قد اتهم سابقا بادائه لبعض افلام (البورنو) او بعض المشاهد الخارجة في افلام لبنانية في بداية السبعينات، والحقيقة انها تمت بنفس اسلوب القص واللصق، وعلى سبيل المثال فيلم «سيدة الاقمار السوداء» الذي ظهر فيه حسين فهمي - او شخص يشبهه - بمشهد جنسي مع ناهد يسري، والملاحظ في هذا الفيلم هو دخول مشاهد «مفبركة» في اطار الفيلم الاصلي.

وفي السبعينات انتجت السينما المصرية عدة افلام لاقت شهرة كبيرة لما دار حولها من جدل ونقاش، مثلما حدث مع فيلم «المذنبون» للمخرج سعيد مرزوق والذي قامت ببطولته سهير رمزي مع عدد كبير من النجوم منهم حسين فهمي ايضا، وعادل ادهم وكمال الشناوي، وهذا الفيلم كان يدور حول عدة رجال يتناوبون على امرأة ساقطة، وقد اعترض عليه عدد كبير من النقاد وقتها وكذلك الرقابة على المصنفات الفنية التي حذفت منه اكثر من ١٢ مشهدا قبل ان يعرض على صورته الخليعة جدا التي عرض بها ايضا.. لكن الغريب ان تتسرب تلك المشاهد المحذوفة من داخل الرقابة ليستغلها بعض مخرجي افلام الشقق المفروشة في افلامهم «المرقعة».

وفي السبعينات ايضا كانت السينما في مصر وفي لبنان تتسابق على انتاج هذه النوعية من الافلام الامر الذي جعل المخرج الكبير صلاح ابو سيف يقدم على اخراج فيلم «حمام الملاطيلي» بطولة شمس البارودي ومحمد العربي والذي اثار ضجة كبرى عند عرضه لما يقدمه من مشاهد خليعة كثيرة حذفت منها الرقابة ايضا اكثر من ٧ مشاهد وايضا استغلت في افلام اخرى...

والطريف ان بعض سينمات الدرجة الثانية والثالثة في القاهرة والاقاليم تقوم بعرض هذه الافلام حتى الان لما لها من جماهيرية كبيرة، والطريف ايضا ان بعض هذه السينمات اغلقت بسبب عرضها لهذه الافلام بدون حذف.

اما السينما في لبنان فكانت اكثر جرأة منها في مصر حيث قدمت عدة افلام منع الكثير منها من العرض في مصر والبعض تم عرضه بعد حذف



المشاهد الفاضحة، ومن هذه الافلام كان فيلم «عصابة النساء» الذي قامت ببطولته المطربة صباح مع صبيحة كامل وايهاب نافع، وقد صرح لهذا الفيلم بالدخول الى مصر بعد حذف اكثر من ٢٠ مشهدا فاضحا اداها جميع ابطال الفيلم..

وكذلك فيلم «طريق الخطايا» الذي شارك في بطولته اسماعيل ياسين مع ممثلة الاغراء الاولى في لبنان وقتها «راندا»، وايضا فيلم «الكل يحب» بطولة ناهد شريف، وغيرها الكثير من الافلام التي اطلق عليها اسم الافلام الحمراء والتي منعت من العرض في التلفزيون المصري، ولكنها عرضت في السينما بعد حذف عدد هائل من المشاهد التي منعتها الرقابة.

ولكن الفارق الجوهري بين تلك الافلام السينمائية الحمراء وبين ما يقوم به اليوم صناع افلام الشقق المفروشة، هو انعدام القيمة الفنية في النوع الاخير الى جانب استخدام اساليب من الاحتيال والسرقة الفنية التي يعاقب عليها القانون، اما افلام السينما فهي لا تخلو من قيمة فنية رغم تركيزها على القيمة التجارية والمشاهد الفاضحة بشكل اكثر اهتماما، ثم ان هذه الافلام تخضع لاشراف الرقابة على المصنفات الفنية وكذلك اشراف النقابات الفنية التي تصرح لهم بها..

اما افلام الشقق المفروشة فهي افلام فيديو تنتج في الظلام بعيدا عن اعين المصنفات او رقابة النقابات الفنية، ولكنها تعتمد على الخلاعة كبند اول لترويج بضاعتهم في بعض الدول العربية ولا يشغلهم كثيرا الحفاظ على قيمهم الفنية او على سمعة مصر في الخارج.

ومنذ فترة تعرضت النقابات الفنية لظاهرة اخرى تشبه ظاهرة افلام الشقق المفروشة، وهي افلام المقاولات، واتخذت النقابة موقفا متشددا تجاهها في ذلك الوقت حيث سحبت منهم تراخيص هذه الافلام، وهي «مرارة الايام» اخراج ناصر حسين وانتاج سامي سعد، وفيلم «الراية الحمراء» بطولة سعيد صالح وعايدة رياض، وكذلك افلام «القانون لا يعرف الحب» و«المضيفات الثلاثة»، «واغتيال مذيعة» كما اوقفت التعامل مع شركة سيدني اللبنانية للانتاج الفني وذلك لضعف مستوى انتاجها الذي يعتمد على افلام المقاولات رخيصة القيمة والتكاليف.

وفي هذا الموضوع يقول الناقد الفني احمد الحضري: ان ظاهرة افلام الشقق المفروشة انتشرت هذه الايام لما تلاقيه من رواج في الدول العربية، وهي تستغل عدة عناصر في انتاجها اهمها رغبة الشباب والفتيات في العمل بالمجال الفني وخاصة خريجي المعاهد الفنية الذين لم يجدوا فرصا للمشاركة في اعمال ذات قيمة، وايضا قلة التكاليف حيث يعتمد الفيلم على مصور فيديو «ومونتير» يقوم باعمال المونتاج والقص واللصق، اما السيناريو والاخراج فليس لهما دور او قيمة تذكر.. اما الغريب في هذه الافلام - كما يؤكد المصري - انها لا تتطلب اكثر من «كادر» واحد للتصوير داخل حدود شقة مفروشة، كما تقوم الشركات المنتجة بالاعلان عن حاجتها لوجوه جديدة من الفتيات والشباب مستغلة في ذلك حلمهم بالشهرة والمال، وتنتقي منهم الوجوه التي تصلح لاداء تلك الافلام اما المخرج السينمائي سعيد مرزوق فيقول: إن القائمين على صناعة تلك الافلام معروفون لدينا، ومنهم مخرج يلقبه الجميع بالدكتور وهو يمتلك شقتين مفروشتين في الجيزة وشارع جامعة الدول العربية يديرهما لتصوير هذه الافلام الرخيصة. وهناك ملحن شاب وابن ملحن كبير في نفس الوقت، وهو يمتلك شقة بحدائق الزيتون ويعمل معه ريجيسير من التلفزيون ومصور فيديو يدعي انه مخرج شامل يكتب السيناريو ايضا، وعرض له التلفزيون بعض المسلسلات.

ويكشف المخرج مرزوق اسلوب العمل في هذه الافلام قائلا: تبدأ طبختهم الفاسدة باحضار الريجسير للفتيات من الاستوديو الى المخرج (أ. ع) الذي يقوم باختيارهن ثم يملأ شريط الفيديو بمشاهد خليعة يوظفها عبر المونتاج المحكم لانتاج اعمال فنية تثير الغرائز ليصدرها عبر المتعهدين التابعين له بالمغرب وبعض الدول العربية الاخرى.. وكل هذه الاعمال تتم في الظلام ويتم تهريبها كالمخدرات.

حسين فهمي متهم بتصوير أفلام "بورنو"

هكذا من الأصل

البلاد
سياسية - مستقلة

كلمة ونص

محمود الرواشدة

طفولة!!

حين كنت طفلا - تقول والدتي - كنت كـثـيـر اللعب.. لذلك كـان والدك «يلهب».. ظهـرك بمطرق «الرمان» المخصص لهذه «الغايات» الجليلة!!

وكنت كثير الضحك.. وهذا كان عيبا خطيرا - يا بني - لذلك كـــان «يمعس» وجـــهك في التراب.. الى ان اقلعت - بحـمـد الله - عن هذه العادة الضارة.. وها انت - بحمد الله ايضا - رجل كامل.. لا تضحك!!.. الا في الظروف.. الحرجة.

حين كنت طفلا.. كنت اكلف باعـمـال الرجـال تماما.. فيطلب مني ان ارافق حمارا نزقا يحمل على ظهره «شوال» قمح او «عـدل» طحين.. في طريق مليـئـة «بالجحشات»!!

حين كنت طفـلا.. لم اكن انتظر على البـاب.. حـين يـأتـي «بـابـا».. ليضمني ويقبلني - محملا بالشوكلاته.. والالعاب..

- انا شخصيا لم اكن اعرف وقتها.. ماذا تعني شوكلاته.. مع انني كثيرا ما حلمت بها...!!

وكـبـرت.. وهـا انـا ارافق كل يوم حـمـارا.. وها انا «امارس» ضحكا يوميا اشبه بالعويل.. وها هو وجهي ووجوه الملايين «تمعس» في الوحل..!!

تـرى.. هـل كـنـت طفـلا؟!.. ترى.. هل اصبحت رجلا؟!

أميرة السينما العربية يسرا.. لـ«البلاد»

الزواج في حياتي حب استثنائي..!!

يارب أكـون جـمـيـلة في عـيـون الـنـاس

> وتظل المرأة تبحث عن الرجل الذي كانت تراه في احلام صغرها، ويظل الحب من اول نظرة هو املها في ايجاد [illegible] الحب هو هدف المرأة في الحياة، ورغم انني عشت في كل لحظة من لحظات حياتي [illegible] قدرة الله حرمتني من الحب الاكبر، حب الام لاولادها والعبارة للفنانة يسرا [illegible] في عينيها عندما سألناها.. «اين يقع الحب من يسرا؟» فوجدناها [illegible] الارض وعندما تتحدث عنه يجب ان يسمع اليها الجميع في صمت تاركا احاسيس [illegible] حديثها وتغنيها بانبل مشاعر الارض، بالحب، واضافت «ان الحب هو الذي يشكل انوثة المرأة»

البلاد - مكتب القاهرة

وقـد احـبـبـت «الحب» منذ طفـولتي وادركت ان من يملكه يملك عـمـره وتجـاربي في الحب كثـيرة لانني اعيشـه في ابسط تفاصيل حياتي ولم استبعد اية تجربة حب عشتها في حياتي سواء كانت ناجحة أو فاشلة وكل من احببتهم تحولوا بعد انتهاء قصة الحب الى اصدقاء وزوجاتهم اصبحن صديقاتي واطفالهم هم اطفالي الذين تمنيت انجابهم.

في طفـولتي احـبـبـت في اسـتـاذي الحنان الذي لم اجده عند ابي وفي مـراهقـتي احـبـبت جنون زمـيلي في المدرسـة وفي شبابي احببت رجولة رشدي اباظة في السينما.

بعد ذلك توالت قصص الحب لكني كنت دائما أحلم بحب يؤمن مستقبل قلبي خاصة اننا نعيش في عصر الحب المتوتر.

الزواج - حب - استثنائي

ما هي مواصفات الرجل الذي تحبه المرأة بشكل عام؟

وما هي مواصفات من كانت تحلم به يسرا؟

المرأة واحـــدة في كل مكان وكل عصر والاختلاف اعتقد انه سيكون بسيطا ولكني لم اجرب احلام الاخرين اما بالنسبة لي فـانا احب في الرجل بسـاطتـه وانسانيته ومشاعره وتلقائيته في التعبير عن احاسيسه ولا يهمني شكله او فلوسه واكره الرجل الذي يحسب مشاعره او الرجل الذي لا يرى في المرأة الا جسدا مجردا وهذا كله هو سبب تعثر زواجي الاول الذي فـشل مع انني اضع للزواج اولويات كبيرة في حياتي الا انني ارى الزواج احـيـانا انه حب استـثـنائي ومـحـاولة للعثـور على حب ولكنني اعشق الاستقرار والجو الاسري واكره الانفصـال وكانت حكمة الله انني خرجت من التجـربة بدون اولاد حتى لا يروا ما رأيته من ابيهم خاصـة انني غيـر واثقة من نجاحي في تربيـة اولادي كما اتمنى لانه حتى الان لا توجـد اية ضـمـانـات لنجـاح اساليب معينة في التربية ولكن في زواجي الجديد أمل ان أكون قد تعلمت من التجربة السابقة وادعو الله ان يوفـقـني في تجـربتي الجديدة.

ركعتين في رحاب الحسين

هل هناك طقـوس خـاصـة تمارسـهـا «يسرا» لا تتناسب مع طبيعة الفنان؟

هناك بالفعل طقوس خاصة امارسها لكن لا تتعارض مع احد وهي انني دائما اذهب الى اولياء الله.. وادعـو السـيـدة نفـيسـة واصلي في الحسـين وارتاح عند زيارتي للسيدة عائشة.

واحـرص ايضـا على زيارة طبـيـبي النفسي واعتـبـره من اصدقـائي المقـربين لانني امامـه اتحـدث بدون حـرج او خـوف واشعـر بالراحـة عندما ابوح له باسراري وهذه اهم مواصـفـات الاصدقاء.

نقد المجتمع

هل تفـصلين بين حـيـاتك الشخصية والفنية؟ والتمثيل عندك ابتكار ام تقليد؟

الفنان عبـارة عن شـخص او انسان ومجموعة الاشخاص تكون المجتمع والفنان لا بد ان يلتـحم بالمجتمع ويراقب ما يحـدث حوله ويستـفيد منه ولو حدث انفصـال ستكون النتيجة الفشل وانا بشكل عام كفنانة لا استطيع ان افصل بين حيـاتي الشخـصية وحيـاتي الفنية وهذا يقودني الى الجزئية الثانية من السؤال فالتمثيل ليس ابتكارا لانه لو كان كذلك فـمعنى هذا انه منفـصـل عن الواقع ولا تقليد لان التقليـد لا يضـيف ولا يغير ولكن التمثيل هو فن تجسيد هموم وواقع المجتمع بطريقة نقدية تهـدف الى مـعـالجـة الخلل والسلبيات الموجودة فيه..

معشوقتي السينما

السينما والمسرح والتلفزيون.. اين انت من هذه الميادين؟

السـيـنمـا معـشـوقـتي وقـدمت فيهـا تجـارب كثيرة جداً وحققت فيها كثيراً من احلامي وما زلت قادرة على تقديم الكثير واعمالي الاخـيـرة شـاهـدة على ذلك والسـيـنمـا هي الميـدان الرسـمي «ليسرا».

امـا المسرح فـانا حـاولت ان اتواجد فيه لكن التجربة لم تكتمل نتيجة بعض الظروف وكنت اتوقع لهذه التـجـربة نجـاحا كـبـيرا لو وصلت للجـمـاهـير خـاصـة انهـا كـانت مع مـجـموعـة من الفنانين الواعين لدور الفنان ودور المسرح.

وعن التلفزيون فانا قدمت فيه اعمالا قليلة لكنها كانت ناجحة جدا مثل انف وثلاث عيون قصة احسان عبدالقدوس وسيدة الفن قصة رشدي صالح واخيرا رأفت الهـجـان وكلها اعـمـال بارزة لها قيمتها الفنية وهذا يملي عليّ عبء الاختيار بعد ذلك.

الاميرة

هناك مسميات كثيرة اطلقت على نجـمـات السـيـنمـا في مصـر مثل معـبودة الجـمـاهـيـر ونجـمـة مصـر الاولى لكن الجمـاهير تحس دائمـا انك مـخـتلفـة وانك اميـرة هؤلاء بل اميرة السينما العربية وعلى الرغم من ذلك مـا زالت يسـرا بعـيـدة عن جـوائز المهرجانات فما تعليقك على هذا الكلام؟

أولا: بمناسبة الاميرة فانا اسـتـعـد الان لعـمل مسلسل تلفـزيوني من التـراث العـربي اقوم فيه بتجسيد دور اميرة عربية ودورها في بناء دولتها. لكن اميرة السينما فهذا شيء جميل.

وعن جوائز المهرجانات فانا لا امثل من اجل الجوائز لانها ليـست مـقـيـاسـا على الجـودة وبالرغم من ذلك فـقـد حـصلت على جوائز كثيرة وهناك اعمال كثـيرة اشتركت فـيـهـا وحصلت على جـوائز كـان اخـرهـا في مهرجان السينما الروائية بفيلم «مرسيدس» ليسري نصـرالله. وجوائز المهرجانات اعتقد انها لا تمنح لمن يستحقها وتحس ان هناك مقـاييس اخرى غير فنية تحدد الفائزين بها. وهذا يعرقل الاتجاهات الجديدة في السينما التي تحـتـاج الى الرعـايـة والاهتـمـام وهناك مـجـمـوعـة جديدة من المخرجين امثال داود عبدالسيد ويسري نصـرالله ورضوان الكاشف تحتاج لجو لتقدم ما عندها.

سر جمال يسرا

اخيرا الجماهير تقول ان يسـرا مع مـرور الوقت تزداد جمالا كلما تتقدم في السن ما رأيك في هذا الكلام ومـا هي مكانتك مع الاعلانات؟

كلام جميل لكن ليست لدي اية وصفة لتقدمها للناس حول سبب جمالي في الفترة الاخيرة غير اني قدمت في هذه الفترة مجموعة من الاعمال الناجحة احبـهـا الناس مما جـعلهم يقتربون مني واقترب منهم وهذا عامل نفسي اما العامل الاخر فاحتمال رجوعه الى ان وزني في المرحلة الاخيرة ارتفع نسبياً ويارب اكون جـميلة في عيون الناس باسـتـمـرار وان اقـدم اعمالا تحظى باعجابهم لاكون موضع تقديرهم باستمرار.

أحاديث الأقنعة.. أمام الشاشة.. ووراء الميكروفون!

يكتبها: المقنع

وختامها ابتسامة..!!

مـشـهد يتكرر في نشرات الاخـبـار.. على الشاشـة.. جـملة خبرية.. تقرير مصور.. مـأسـاوي أو ميلودرامي.. المذيع.. المذيعة.. تقفل الجملة بابتسامة.. عمل مناف للذوق.

لماذا الاستعانة بالخارج في تقديم البرامج ؟!

كفـاءة مـقـدمـة البـرامج في التلفزيون يجب ان تتقدم على الجمال.وان كان هناك جماله والدلال.. الى متى ظاهرة الاستعانة في تقديم البرامج بالخارج.. ليس وايش معنى.. لا سيما بسهرة مع حرف..

الكل فئة اولى.. وهات حبكها!!

في جميع اذاعات الدنيا.. هناك تصنيف واضح للمذيعين على المذيعات.. فئة اولى.. ثانية.. وثالثة.. عدا اذاعتنا.. الكل فئة اولى.. وهات حبكها..

كسرة، فتحة، مش مهم!!

في نشـرة اخـبـارية.. وردت كلمة الاديان السـمـاوية الثـلاث الموحدة.. قرأها المذيع اكثر من مرة «مع انه في القسم الديني» بالفـتح على الحـاء.. مع انهـا بكسـر الحـاء.. فـهي توحد الله عز وجل..

اللي ماله كبير.. بيشتري كبير!!

نادر.. وراءه «عزوته».. اقام بازارا.. مش غلط.. مذيعة تبرعت بالتعليق الليلي على البازار.. طلبت اعفاءها من الدوام الصباحي في الاذاعة.. مائة ونيف من موظفي المؤسسة يعملون في مهرجان جرش حتى ساعة متأخرة من الليل.. ومع ذلك «يعملون» صباحا.. حكم.. تقول.. اللي ماله كبير.. بيشتري كبير..

ما اكثر سواقي المؤسسة!!

مدير مسؤول.. كلف خاطره بعد «لاي» وجهد جهيد.. وزار الحركة.. تساءل.. يا لطيف.. ما اكثر السواقين.. في المؤسسة.. الظاهر ما بيعرف عدد رحلات الحركة ليلا ونهارا..

ارواح الناس مش رخيصة الى هذا الحد!!

المؤسسة منذ سنوات تعاقدت مع النقل العام بمبلغ وقدره.. يكفي لشراء اكثر من سيارة.. بدل السيارات التي تفتقر الى صيانة.. شو.. ارواح الناس «رخيصة» الى هذا الحد؟

لماذا في الاذاعة..

صوت «الحرمة» حرام في الليل؟!

اذا ادرت مؤشر الراديو الى اذاعة عربية.. تسمع صوت مذيعة الربط والنشرة بعد منتصف الليل.. عندنا صوت «الحرمة» حرام في الليل وحتى بعد الرابعة.. احدهم قال «بتحد» لمسؤول ما: اذا انت شاطر.. خلي فلانة تقرأ مش نشرة السادسة مساء.. موجز العاشرة صباحا؟..

ما حدا «قاري» خط؟!

.. قسم البرامج الاجنبية [illegible] لا يسمع الا «الشور» رأسه.. يمين كما وخلوا له.. وعلى طول.. على الهواء مباشرة.. ما حد «قاري» خط.. مع ذلك «ضم» له القسم الفرنسي.. مع انه يجهل كلمة «وي»..

استمعوا واحكموا!

المذيعة هي مرآة.. تعكس في كل كلمة تقولها وكل حرف تتلفظ به فكر ادارة الاذاعة او التلفزيون والقيمين عليها.. واهدافهم الاعلامية.. اذا كانت لديهم اهداف واستراتيجية اعلامية.. استمعوا الى ما يقال في عمان المحلية.. واحكموا..

كتب مبعثرة.. وأمية متفشية

كم اتمنى ان يقوم مسؤول ما.. بزيارة «مفاجئة» الى المكتبة العلمية.. ليرى الكتب المبعثرة هنا وهناك.. فهي بحاجة الى تصنيف.. ثم رجاء: أطلب من المسؤول هناك ان يكتب لك كلمة: حاج.. او مؤنس.. سترى العجب العجاب..

برنامج الاسرة..

يتعكز على رجل واحدة؟!

برنامج الاسرة.. بدأ بداية قوية.. وعندما تم دعمه «لامر ما» باكثر من عنصر.. لم يفلح في القسم الديني.. وفي التنسيق.. اصبح «يتعكز» على رجل واحدة..

سينما عالمية

جسد الشاهد BODY OF EVIDENCE

فيلم جديد تمثل فيه مادونا ربيكا كارسلون، وربيكا هذه امرأة شغوفة بمواعدة الرجال الاثرياء من كبار السن وضعيفي القلب ويلعب فيه ويلم دافو دور فرانك ديولاتي محامي الدفاع ويلعب جومانتيجنا دور روبرت جاريت ممثل الادعاء العام ويكون مقتنعا بان لربيكا علاقة بجريمة راح ضحيتها احد الزبائن. ويلعب ان ارشر دور سكرتير الضحية والعاشق المزيف جوان براسلو.

وتتحدث حبكة الفيلم عن ثري سيء السمعة (اندروا مارش) يدمن تناول الكوكائين وجد ميتا في سريره تاركا خلفه ثمانية ملايين دولار لحبيبته المثيرة جنسيا والشقراء ربيكا كارلسون وتشك الشرطة في نوجته وتتهمها بارتكاب الجريمة وذلك باعطائه كمية كبيرة من الكوكائين وارهاقه بممارسة الجنس مما يؤثر على قلبه الضعيف وسكته احضان الموت وتدافع كارلسون عن نفسها وبراءتها عن طريق محاميها فرانك ديولاتي لكنها تعترف بانها أجبرت على ممارسة الجنس بكثرة تحت ظروف ما بينما ترتدي قفازات واحزمة وعلى ضوء شمعدان خافت الضوء.

وعندما تخرج من المحكمة تستسلم لاحضان ديولاتي لتقضي معه ليلتين عاصفتين.

وحكم القضاء لا يضع حدا للقضية ولا نعرف اذا كانت كارلسون مجرمة ام لا وهناك تركيز على الجنس بكثرة في هذا الفيلم لكن بقية الفيلم يتذبذب بين الجيد والرديء.

وتستغل مادونا بدخولها الجديد الى عالم السينما كل مغرياتها لتثبت وجودها فمثلا في الفيلم مشهد مثير حسيا للغاية عندما تقف سيارة في باحة تحت الارض وتمارس مادونا داقو الجنس في السيارة - على الطريقة الغربية - بصورة فاضحة ترافقها صرخات وتأوهات ماجنة، وأسوأ مشهد فشلت فيه مادونا كان حين وجودها في جنازة الزوج وهي تحاول ان تبكي وتجهش بصعوبة. وأجمل مشهد في الفيلم حين تترك مادونا الحرية ليديها كي تسعى وسط الزحام لتصل يد ممثل الادعاء العام الذي يضطرب ويحار بين الاستجابة ليدها وحقيبة اوراقه.

وقد ابدع الممثلون في المشاهد التالية:

ويلم دافو ابدع في الفضيلة.

آن ارشر ابدع في تمثيله على سرير الموت.

جو مانتيجنا ابدع في العراب الجزء الثالث.

وابدعت مادونا في مشاهدها الجنسية بالصوت والصورة.

البلاد تحضر البروفات الاولى لمسرحية سهرة قانونية

«نص الشارع العربي سكران والنص الثاني عريان»

من خـلال هذه العـبـارة التي وردت على لســان الفنان «داوود جـلاجل» في الحـوار المسـرحي لمسرحية سهرة قانونية واثناء اداء البروفة الثانية، تستطيع ان تقف ولو جزئيا على الفكرة الهادفة لهذا العمل من خلال تشخيصه للواقع المعاش. فـالمسرحيـة التي تلفظ بروفـاتـهـا انفاسها الاخيرة لكي يولد الافتتاح يوم ٨/١٥ على مـسـرح عـمـون، مسرحية نقدية جريئة هادفة تتناول مـحـاكـمـة واقـعنا بمـخـتلف تلاوينه السياسية والاقتصادية والاجتماعية عبـر مزيج من الاسلوب الكوميـدي السـاخر والاسلوب التراجيـدي في معالجة بعض المواقف..

وقد كتب النص ويخرجه المخرج «نادر عمران» المتميز في حضوره الفني وادائه النظيف عـبـر اعـمـال عـديدة طرقت قلب وعـقل المشـاهد الاردني والعـربي خـلال الفـتـرة الماضية.

ويشـتـرك في التـمـثيل: الفنان مـحـمـود ابو غـريب، والفنان داوود جلاجل، والفنانة عبير عيسى والفنانة سهير فـهد، والفنان حسن الشاعر والفنان مروان حمارنة والفنان حسين طبـيـشـات الذين يتـمـيـز كل منهم بسمات ابداعية خاصة وبصمات فنية متميزة. تقول الفنانة عبير عيسى: دوري في المسرحية دور سيدة تمتلك مطعما وترغب في عمل مسرح فيه، وتدعو بعضهم للعمل، وتستطيع من خـلال ذلك ان تقـول رأيهـا ووجـهـة نظرها في السياسة والمرأة والمسرح والحياة.

وتتنوع الشخصيات التي اقدمها من سيدة ارستقراطية الى فلاحة الى اميرة.. الخ.

اما الفنانة سهير فهد فتقول: معظم الادوار فيها شـخـصـيـات متعددة وملونة، والعمل رغم صعوبته الا انه ممتع، وهناك هامش للفنان كي يضع بعض اللمسات الخاصة به من خـلال ادائه، تتيـحـها له طبيـعـة الموقف والحوار، بحيث يظهر بشكل انســيـابي ولذيذ الى جـــانب استهدافاته..

ودوري هو دور ممثلة تعـمـل في مـسـرح المطعم عبـر ادائهـا لادوار متعددة ككهرمانة وغيرها فنحن نقوم بتـمـثيل التـمـثيل في بعض الادوار والمواقف.

الفنانون مـحـمـود ابو غـريب وداوود جـلاجل وحـسـن الشـاعـر ومـروان حـمـارنة الى جـانب عـبـيـر وسـهـير وطبيشـات تميزوا في ادائهم اثناء البروفات عبر تناسق الحركة مع الصوت (الكلمة) والموقف ليصنعوا مع بقية الفنانين والفنانات لوحة فنية مبـدعـة مع كل مشـهد من مشاهد المسرحية.

والحق يقال ان المسرحية متميزة من حـيث نصـهـا وفـريق تمثيلهـا وادائه، واخـراجـهـا.. ومن حـيـث الحـركة في النص بحيث اخذ طابع موجات متفاوتة التردد في الانفعال التمثيلي وصدى الحوار ولم يسر على وتيرة واحدة وذلك الامر الذي يتوافق مع تعدد الشـخـصـيـات وتلونهـا ومع تعـدد المواقف التي تتناول جـوانب مختلفة من الحياة.

المخرج نادر عمران التقيناه في نهـاية البـروفـات وكـان هذا الحـوار القصير:

ما الفـرق من وجـهـة نظركم بين مسرحيتكم والمسرحيات الاخرى من هذا اللون؟

- كل له اجتهاده وقد يصيب وقد يخيب، ونحن نحاول عمل شيء خاص بنا. المسـارح الاخـرى التي تقـدم المسـرح التـجـاري ليس دائـمـا هناك مسرح بمعنى الكلمة فيها عدا عن بعض الاستثناءات.

تجـربة «نبـيل المشـيني» تجـربة مسرحية، ولكن هنالك تجارب اخرى ليست لها علاقة بالمسرح، وفي اماكن اخرى من العالم لها تسميات اخرى ان وجدت.

المســـرح في بلادنا يحـــاول الحـضــور، وتجــد جـــوانب نحن محافظين فيها رغم اننا في عصر غير مـحـافظ ليس المقـصـود بالمفـهـوم الاجتماعي بل بالمفهوم الحضاري، نتـعـامل مع الحـضـارة بنوع من التحفظ، والمسرح جزء من الحضارة، وسـواء كنا عـاملين في المسـرح او متـفـرجين.. الخ نتعامل مع المسرح كما نتعامل مع «الستلايت»!! اما قضية النص فهي دائما التي تشغلنا ونحاول عمل الاشياء كما يناسبنا والحقيقة انه يجب ان نعيش الحضارة بروحنا وواقعنا بلا تحفظات قمعية.

بعض الممثلين يقول: «لا اريد ان اطلـع فـي دوري وامـــــثـل دور السكران..!» كـيـف؟ انت لا تكون سـكـرانـا، انـت تـؤدي دورا!! ذلـك انفصام اجتماعي.. لدينا في المجتمع انفـصـام عـجـيب.. والمسرح نفس الشيء. لدينا طاقـات مـسـرحـيـة.. والضـوابط والتـحـفـظات تحـد من القدرة على عمل مسرح كما يجب.

المسـرح اين الحـرية اسـاسـا (المقصود الحرية المسؤولة)..

مـثـلا: هل يوجـد احـد لا يحب؟ يخـافـون ان يتكلمـوا عن الحب في المسرح؟! لماذا لا نقوم بتوعية اطفالنا الذين يقـعـون في ورطات مـثـلا؟! الاساس يكمن في الوعي الجماهيري للمسرح والوعي الرسمي التخصصي للمسرح..

وحـول التـمـثـيل.. ليس كل من وقف امام المرآة «واوق فمه بحركة ماء وبحلق عينيه» اصبح ممثلا.. الامور اكبر بكثير من ذلك..

اذكر لك مثلا ان فني صوت في التلفزيون يسمى الجهاز الذي يعمل عليه تسـمـيـة «خطأ» لمدة عـشـرين عـامـا.. كيف ذلك؟ هذه هي المشكلة عندنا.

- لماذا «سهرة قانونية»؟

هناك اعمال مسرحية جماهيرية يمكن ان تحـمل شـيـئـا، ولسنا الوحيدين ويمكن للعمل المسرحي ان يعطي قيما انسانية وجمالية وتعبيرية جديدة ليس فقط لاضحاك المشاهد، بل التـدخل في اذواق الناس ايضـا بالملابس والالوان، الى جانب ايصال الفكرة والهدف العام من العمل في الاساس.

- آخر اعمالك؟

اخرجت مسرحيـة «كوميـديا سوداء» تأليف مـقـداد عبـدالرضـا وتمثيله الى جانب مجد القصص.

- توقـعاتك المسرحيـة الحـاليـة «سهرة قانونية»؟

آمل ان تكون التـجـربة ناجـحـة وتقـدم شيـئـا على صـعـيد المسرح الحقيقي.

جولة من جرش ... جولة من جرش ...



الشرق في ليالي الشرق

وسط حمى الاستماع "لجورج وسوف" كان هناك على مسرح ارتيمس ثلاثة عشر منشداً ومنشدة تقل أعمارهم عن العشرين يقدمون وصلة شهية من أجمل ما قدم الشرق... فوسط جمهور متجاوب متحمس امتلأ به مدرج ارتيمس غنت الفرقة وعزفت "سماعي بياتي" للعريان.. و"لو نجا رياض" للسنباطي وغنت لسيد درويش والرحابنة.. وختمت امسيتها الرائعة "بالزينة بنت الخال" لعبده موسى.

هذه الفرقة التي لم يمض على تأسيسها أكثر من سنة واحدة أثبتت حضوراً إبداعياً حقيقياً، وسط جنون الفراغ، واللاطرب.. وأثبتت أن ثمة من هو معني بالطرب الحقيقي، ونقلتنا إلى مناخ غنائي بهيج، تحية لهؤلاء الشباب وتحية للفكرة الرائدة.

الحوراني يضيف نقطة لرصيد جراسيا!!

لاقت مسرحية صلاح الحوراني المأخوذة عن نص قبعتان ورأس واحد لمؤنس الرزاز اهتماماً واسعاً في أوساط جمهور مسرح جراسيا.

ولعل أبرز ما أثار اهتـمـام المثـقـفين الذين قـرأوا النص وشاهدوا العرض قدرة المخرج على تفكيك النص وإعادة ترتيبه واستغلاله لمكان العرض بشكل جيد.

ولم يقل الاداء عن تميز الجهد الإخراجي فقد ابدى الممثلون الشباب قدرة فائقة على تقمص الشخصيات.

المسرحية جاءت اضافة جيدة لما قدمه جراسيا.





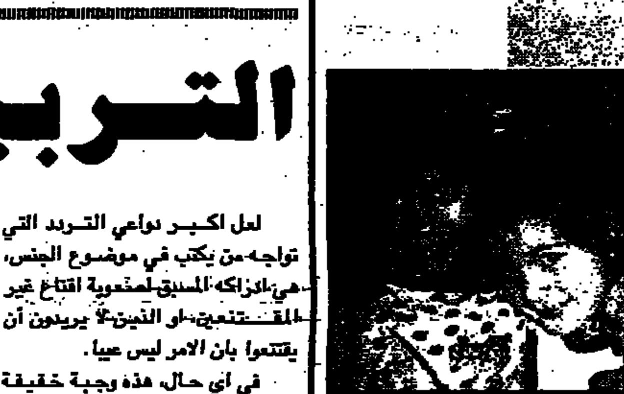


البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

أطفال البلاد


لارا سامي ومجدي مراد
سنة ونصف
٣ سنوات


ليث أكثم القسوس
٤ سنوات


... حمدي عنبوسي
٥ سنوات
٣ سنوات


دعاء غسان العكش
سنة واحدة


عامر أبو ريدة
احتفل بعيد ميلاده
الاول ٨/٥



بشرتك مفتاح جمالك كيف تعالجينها..؟؟

عنايتك اليومية بجلدك هي من أهم العوامل لحفظ الجلد سليما صحيحا ونظيفا. ولكن هناك ايضا معالجات خاصة ظرفية تستعمل احيانا للمحافظة على جلدك.

المعالجات الخاصة التي تحتاجينها، وتكرار استعمالك لها، يتوقفان على نوع جلدك وعلى عمرك وعلى المشاكل التي تواجهك من حب شباب او توسع في المسام.

معالجات الجلد الدهني:

عند تعرض الجلد الدهني للتبقع يصبح بحاجة الى التنظيف العميق. قد تحتاجين لاستعمال المنظف والقابض عدة مرات في اليوم للمحافظة على خلو الجلد من الدهن. الجلد الدهني معرض لتوسيع مسامة مما يسهل التقاطه للاوساخ والدهن. استعمال قناع تجميل الوجه المنظف مرتين في الاسبوع يساعد على تنقية وتلوين الجلد واخراج الزوائد الدهنية من تحت سطحة.

معالجة الجلد الناشف:

الجلد الناشف يجب تنظيفه بلطف في الصباح والمساء والمحافظة على ليونته بالاكثار من ترطيبه بالمرطبات الفنية.

اطعمة الجلد او الاغذية مفيدة جدا في المحافظة على حسن توازنه فهي تزيت الطبقات العليا من خلايا الجلد وتحافظ عليها رطبة.

كريمات العيون وكريمات العنق الخاصة تعمل وفقا لهذا المبدأ وهي هامة للجلد الناشف والهرم. استعمليها بوفرة في الليل.

اسس العناية بالجلد

العناية الدائمة بجلدك هي في الحقيقة مفتاح حسن منظرك

فالمكياج لا يحقق غايته من التجميل ما لم يطبق على وجه في حالة جيدة.

جلدك هو معيار صحتك: يخسر لمعانه ودرجة لونه بسرعة اذا انحرفت صحتك. حسني داخليتك قدر الامكان بأخذ قسطك من الراحة وممارسة التمارين وتنشق الهواء النقي وتناول الطعام الصحي، ثم اعيري اهتمامك الى خارجيتك. يجب عدم تجاهل اي من الامور البديهية، فلكل منها مهمة خاصة مختلفة تساهم في الحالة العامة لجلدك.

الغسل:

الغاية من غسل وجهك يا سيدتي هي ازالة الاوساخ السطحية والزوائد الدهنية والاقذاء المتجمعة دون ان يختل التوازن الطبيعي لجلدك : بعض الناس يفضلون تنظيف جلدهم بالماء. مستحضرات التنظيف متوفرة هذه الايام وتستعمل كالصابون السائل ولكن دون ان تكون لها تأثيراتها المزعجة والمنشفة التي تمتاز بسهولة شطفها بالماء للجلد الناشف يفضل استعمال منظف كريمي لطيف يمسح بالقماش بلطف.

طريقة الغسل:

(١) بللي الجلد بالماء الفاتر غير الحار، اسكبي الماء على وجهك واغسليه بحركات دائرية.

(٢) اشطفي وجهك جيدا بالماء الفاتر النقي.

(٣) نشفي وجهك بضربات لطيفة من منشفة نظيفة.

التنظيف:

افضل طريقة لازالة معظم اساسات ومساحيق وملونات التجميل هي باستعمال كريم او غسيل منظف صمم خصيصا لهذه الغاية.

ولكن التراث الاخيرة تحتاج عادة للتعمق بالتنظيف بواسطة سائل منظف : كثيرات من ذوات الجلد الناشف يفضلن استعمال سائل منظف بدلا من غسل وجومن. فاذا كان جلدك يا سيدتي دهنيا اختاري منظفا خفيفا يجري بحرية، واذا كان جلدك ناشفا استعملي منظفا اغنى واسمك تجنبي الكريمات الباردة الشديدة السماكة الا اذا كنت تستعملين ماكياج المسارح.

طريقة التنظيف:

(١) ازيلي ماكياج العينين بلطف بواسطة ضمادات من القطن مبللة بمزيل خاص لمكياج العينين.

(٢) ازيلي الماسكرة بوضع نسيج مرطب تحت الاهداب السفلى ثم ضرب مجموعتي الاهداب معا بضمادات من القطن مبللة بمنظف.

(٣) ضعي المنظف بحركات دائرية مستعملة اطراف اصابعك لتشر المنظف الكريمي او ضمادات القطن للمنظف السائل ابدئي بجسر الانف متجهة الى الخارج نحو المنطقة المحيطة بالعينين والخدين.

(٤) دلكي حول الفكين والعنق متجهة نحو الاعلى.

(٥) ازيلي المنظف بضمادات القطن او نسيج الورق.

مرة في الاسبوع مارسي عملية القشر لتخفيف التقشر.

كذلك وضع قناع تجميل طرفي مهيج يستثير جلدك على افراز كمية اكبر من المزيتات الطبيعية.

معالجة الجلد التركيبي:

تسهيلا لانسجام قماشة جلدك عالجي الجلد فوق الانف والجبهة والذقن كما شرحنا في معالجة الجلد الدهني.

معالجة الجلد المتوازن:

مشاكل هذا النوع من الجلد قليلة وهمك الوحيد هو المحافظة على نظافته وحسن منظره بوضع قناع تجميل من وقت لاخر.

التربية الجنسية.. ما هي، ولمن؟؟

لعل اكبر دواعي التردد التي تواجه من يكتب في موضوع الجنس، هي ادراكه المسبق لصعوبة اقناع غير المقتنعين، او الذين لا يريدون أن يقتنعوا بأن الامر ليس عيبا.

في اي حال، هذه وجبة خفيفة تعتمد على مجموعة استخلاصات علمية وثقافية ووجدانية حديثة في خصوص «المسألة الجنسية» البالغة الحساسية عند كثيرين، والخطرة عند كثيرين.

هل الجنس عيب؟؟

كلمة عيب خصوصا في موضوع الجنس.. كلمة مطاطة الى حد كبير يتفاوت المراد بها تفاوتا كبيرا بل يتناقض احيانا بين مكان وآخر وبين زمان وآخر. فعلى جدران المعابد المصرية القديمة ومعابد الاغريق، تماثيل وصور وكلام عن الجنس. وفي عصرنا الحاضر تعتبر السويد والمانيا والولايات المتحدة الاميركية من البلدان الرائدة في اخضاع موضوع الجنس للدراسات العلمية المتخصصة وهي ابنت لها المعاهد وخصصت الميزانيات الكبيرة ولكننا نجد تناقضا ملفتا للنظر في الكتب التي تتناول الموضوعات الجنسية بين من هم اقل عمرا من ١٨ سنة، وقد ظلت رواية عشيق الليدي تشارترلي - للكاتب الانجليزي د. ه. لورانس ممنوعة من التداول في الولايات المتحدة لمدة ٣٠ عاما تقريبا بعد ان نشرت في كافة بلدان اوروبا وبالمقابل نجد انه في ولاية سان فرانسسكو تقوم تظاهرة تضم اكثر من ثلاثين الفا من حملة المشاعل كلهم (ويا الهول) من الشاذين جنسيا ومن انصار حرية الشذوذ، لهم نواديهم ونقاباتهم ومجتمعاتهم العلنية المكشوفة.

اما في واقعنا العربي الذي لا تزال اكثر مجتمعاته مجتمعات انفصالية.. «تفصل بين الجنسين» والنساء في معظم بلداته محجبات نجد ان موضوع الجنس كما ذكرت ارض محرمة، ولا يكاد يذكر الجنس حتى تتبعث الهمسات المكتومة وما اكثر ما سمعنا ونحن اطفال صغار كلمة «عيب يا ولد».. ولغتنا العربية متخمة بالكلمات والحكايات والاشعار والنثر والنكات التي تتناول موضوعات الجنس بمنحى ادانته ووصمه بالعيب.

ولكننا اذا تجاوزنا المظاهر وبحثنا في الجوهر لوجدنا ان الشريعة الاسلامية والسنة النبوية الشريفة ترسيان قواعد اساسية باقية على مر الزمن «لاحياء في الدين - لا ضرر ولا ضرار» وقد عالج القرآن والسنة موضوع الجنس بدون تمويه وتعمية من الزواج الى الطلاق الى المحيض الى الزنا الى ادب المعاشرة.

يقول الله في محكم كتابه «ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة».

الجنس اذن ليس عيبا بل هو اية من آيات الله سبحانه، والمعرفة الصحيحة به ليست عيبا، انما العيب هو اعتبار ذلك عيبا، والعيب ان نبقي رؤوسنا في الرمال، واذا كان الجنس حقيقة بيولوجية وانسانية لا تجحد فينبغي علينا ان نتعرف عليها بدون حرج. المطلوب هو المعالجة العلمية الجادة وهذا هو المضمون الحقيقي للتربية الجنسية في مجتمع متحضر.

التربية الجنسية: ما هي!

التربية الجنسية او الثقافة الجنسية هي اعطاء المعلومات الصحيحة والكافية والمناسبة عن الجنس وما يتعلق به بهدف تغيير سلوك ومواقف الفرد، ثم المجتمع ككل الى المواقف الصحيحة من اجل بناء مواطن صالح، والمعرفة العلمية السليمة هي الخطوة الاولى في هذا المجال، والمعرفة الجنسية الصحيحة تطال الموضوعات التالية:

- العادة السرية
- الامراض التناسلية
- وظائف الجهاز التناسلي
- تشريح الجهاز التناسلي
- الانحراف الجنسي
- الاجهاض
- اداب الجنس
- البغاء

من المسؤول عن التربية الجنسية؟

اهم الاباء ام المدرسون ام الاطباء ام رجال الدين واعتقد ان لكل منهم دورا يؤديه في التربية شرط ان يتم بناؤه على معرفة علمية صحيحة.

لمن التربية الجنسية؟

اهي للمتزوجين ام للراغبين في الزواج ام للمراهقين؟ انها لكل هؤلاء.. الى الانسان الفرد من المهد الى اللحد، وقد يتساءل البعض؟ كيف يمكن ان نربي المولودين حديثا تربية جنسية سليمة؟

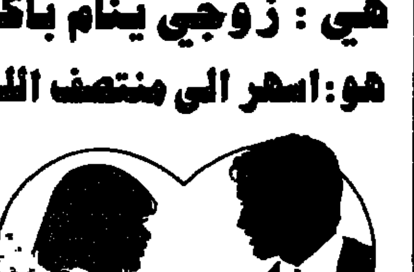
يرى الاطباء الاخصائيون ان الطفل حديث الولادة وحتى سن خمس سنوات ربما كان احوج الناس واحقهم بالتربية الجنسية لان السنوات الخمس الاولى من العمر هي باجماع المختصين اهم سنوات العمر في تشكيل وصياغة شخصية الانسان فعلى سبيل المثال طريقة تغذية الطفل من لحظة ولادته اهي الرضاعة الطبيعية، ام ثدي امه التي تؤمن الحنان والامان، ام هي تغذية صناعية قاصرة عن تحقيق ذلك (كله او بعضه) وموضوع لعب الطفل باعضائه التناسلية، وموضوع عري الطفل وعري الوالدين امام الطفل، كل ذلك مهم جدا في التربية الجنسية للاطفال ولابد من ملاحظة اسئلة الطفل المتعددة المحرجة، عندما يسأل ابويه عن المسائل الجنسية للوصول الى النصائح الثلاث التالية:

الاولى: اشعار الطفل ان من حقه توجيه الاسئلة حول الجنس ومن ثم فلا تأفف ولا زجر ولا عيب يا ولد. بل على الابوين عدم اظهار اي انفعال غير عادي، سواء اثناء استماعهما الى السؤال ام في اجابتهما عليه لان الطفل يلتقط الانفعالات اكثر مما يلتقط الكلمات.

الثانية: تحري الامانة العلمية التامة في الاجابة بدون تشويه، طبعا مع مراعاة التبسيط في الشرح تدرجا مع سن الطفل ومداركه.

الثالثة: لا تقال كل الحقائق دفعة واحدة. فلكل مقام مقال، ولابد للوالدين من اعداد نفسيهما مسبقا للاجابات الصحيحة وعدم التأجيل حتى يلخذها من مصادرها العلمية وهذا يفترض سلفا امتلاك الوالدين نفسيهما تربية جنسية سليمة.





هي : زوجي ينام باكرا
هو: اسهر الى منتصف الليل



- نتابع في هذه الزاوية استضافة زوجين كما في كل مرة، وهذه المرة كان لقاؤنا مع:
الزوج: محمود علي فارس
الزوجة: إحسان محمد
- (إجابة الزوج الاولى واجابة الزوجة الثانية) -
- هل تحتفلون بعيد زواجكما؟
لا، لم يحدث ذلك
لا نحتفل
- ما هي أكلة الزوج المفضلة؟
الملوخية والمقلوبة
الملوخية
- ما هي اجمل ذكرى في حياتكما؟
ولادة ابننا سعيد
يوم انجبت طفلي سعيد
- من هو مطرب الزوج المفضل؟
لا اهتم كثيرا بالاغاني
أحيانا يستمع لفيروز
- ماذا يغضب الزوجة؟
يغضبها تأخري عن البيت على الغداء
يغضبني اهماله للزيارات العائلية
- ماذا يشاهد الزوج في التلفزيون؟
بعض التمثيليات حيث أسهر حتى منتصف الليل
لا يشاهد شيئا، فهو ينام باكرا
- من يحب الزوج اكثر الزوجة، الاولاد، الحماة، امه؟
امي، زوجتي، اولادي، حماتي
أنا، اولاده، أمه، امي
- امنية الزوجة؟
بدها تطلع لفوق بسرعة ونصير من اصحاب الملايين
أن تتحسن ظروفنا المعيشية
- كيف تقضون اوقات فراغكم؟
نذهب الى الريف عند الاهل
نزور اهله واحيانا اهلي

ألو .. ألو
النساء أكبر خطر

كما في كل مرة.. اخترنا رقما عشوائيا.. فكان هذا اللقاء
- الو.. صباح الخير
أهلين
- جريدة البلاد معك.. وحابين ندردش معك شوي
اهلا وسهلا.. تفضل
- ممكن نتعرف عليك؟
عدنان عمر
- كم عمرك اخ عدنان؟
٢٤ عاما
- متزوج؟
نعم
- لديك اولاد؟
لا، على الطريق ان شاء الله
- مؤهلك الدراسي؟
شهادة التوجيهي
- هل هذا منزل أم محل عمل؟
لا، محل عمل
- ما نوع عملك؟
موظف في محل تجاري
- ما اسم المحل؟
مجوهرات نصر الحجوج
- ما هي هواياتك؟
الرسم والرياضة
- ماذا ترسم؟
ارسم الوجوه اجيدها اكثر الى جانب المناظر الطبيعية
- امنيتك؟
هناك امان كثيرة ويصعب تحقيقها، وكل شيء في اوانه
- شو رأيك بجيل اليوم؟
وضعنا صعب، ظروف نفسية واقتصادية صعبة ومشاكل كثيرة كالبطالة وغيرها..
- ناوي تكمل دراستك الجامعية؟
والله حسب الظروف، والامور صعبة شوي
- ما رأيك بالسلام؟
ماشي الحال، واتمنى ان يعم على كل المنطقة
- ما رأيك في الاطفال؟
اهم شيء في الدنيا
- النساء؟
اكبر خطر
- الوطن؟
اهم شيء في القلب
- الاصدقاء؟
ضرورة الحياة
- كلمة اخيرة؟
الف شكر لكم ولجريدة البلاد على هذا اللقاء

بالمشرمح
الدلير الأقرع

قلمي الهجين وقارئة الفنجان

ذات يوم اصر صاحبي على ان نذهب لتناول فنجانين من القهوة عند ام فلان.. فهي مشهود لها بالقدرة على قراءة الفنجان وكشف الطالع.. وانها - اي ام فلان - تكشف المستور وتجلب السرور، وان الامر لن يتعدى الدعاية ليس الا..! وبالفعل وافقته - يا لغبائي - وبدأت أم فلان بقراءة طالعي - ونازلي - وقالت لي بعد ان استلت قلمي من جيبي: قلمك هذا سيكون له شأن عظيم.. وسيرفعك ويغنيك.. عندها انتفخت اوداجي وانفشت ريشي على صاحبي للحظات لكن صاحبي سألها قاطعا علي تلك المتعة.

كيف ذلك؟ هل سيوقع على اتفاقية دولية مثلا؟ أم سيوقع على عقد عمل او «بزنس»؟!

فنظرت اليه شزرا وقالت له:

«بسبس» ولا مش «بسبس».. هيك بيقول الفنجان واذا مش مصدق.. هاي الفنجان.. شوف

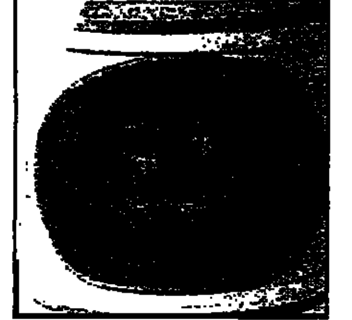
ورفعت الفنجان قليلا امام عيني صاحبي المشاكس.. فهز رأسه قائلا لها: كملي.. كملي.. وبعدين.. تذكرت هذه الحادثة على علاتها عندما كنت بالامس في سهرة عائلية بين الاهل والاصدقاء.. هكذا تخيلتها.. ولكنها تحولت بقدرة الله الى سهرة «بزنس».. واراد اخي ان يوقع شيكا لزواج اختي.. لم يجد قلما.. وسألني عن قلم.. فنظرت الى قلمي الذي يلبس غطاء لقلم آخر بسبب فقداني لغطائه الاصلي.. ولا ادري لماذا تذكرت جيبي في تلك اللحظة...

وبينما كنت اناوله القلم تحسست جيبي الذي تنام فيه هانئة بعض القروش التي لا تتجاوز ثمن علبة سجائر.. وتنهدت وكادت الامور تمر عادية لولا ان ابن عمي ايضا اراد ان يوقع شيكا آخر.. وطلب مني القلم.. فاعطيته اياه.. وانا حقيقة احسد هذا القلم «الهجين» الذي تمرغ فوق شيكين لا استطيع مهما اوتيت من عزم وبخل ان اجمع قيمتهما في جيبي خلال سنوات. وبعد ان عاد القلم الى جيبي.. تغيرت نظرتي لهذا القلم وصرت اخاف عليه واعامله بلطف زائد، خصوصا ان كلمات «ام فلان» لا زالت ترن في اذني.. وعتبت على نفسي على عدم الوفاء لاقلامي التي عاملتها بجفاء وقلة انتماء خصوصا انني لم اكن استخدمه ماليا سوى للتوقيع على الكمبيالات والديون.. وعلى السلف من «ابو نواف» (المسؤول المالي في الجريدة) والتي لا تتجاوز السلفة منها الورقة الحمراء في احسن الاحوال.

ربما لا تصدقونني بعد هذه الليلة اصبحت احن لصاحبي ولـ «ام فلان» واتطلع للاستزادة من معلوماتها القيمة وارغب في معرفة رأيها في حادثة التوقيع هذه.. واود ان اسألها عن نوع القلم في الفنجان.. فاذا كان القلم «بيك».. فمعناها ان الامور زبطت مية في المية.. وما ظل عليّ الا أن استعد لحدث عظيم...!! وصدقوني مش رايح انساكم اذا الله فتحها في وجهي!

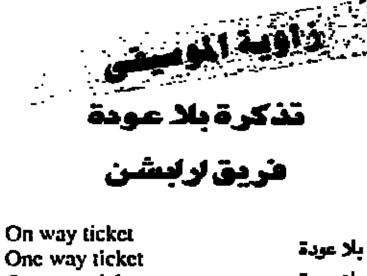
عجائب ...عجائب ...عجائب ...عجائب ...عجائب ...

تلفزيون في علبة معدنية «كوكاكولا»



شركة كازيو اليابانية (Casio) الشهيرة في صناعة الساعات تدخل ميدان صناعة اجهزة التلفزيون بفكرة ظريفة ومبتكرة اذ انها صممت جهاز تلفزيون ملون داخل علبة معدنية -كما في الصورة-.

الجهاز صغير حجمه (٤ .٦سم × ٥ .٦سم) ووزنه ٢١٠ غرامات ويعمل على البطارية مدة ثلاث ساعات. ويبلغ ثمن هذا الجهاز في اليابان مائتي دولار فقط.



تذكرة بلا عودة
فريق لرابشن

On way ticket	تذكرة بلا عودة
One way ticket	تذكرة بلا عودة
One way ticket	تذكرة بلا عودة
To the blues	الى الاحزان
Choo. Choo. train	تشو تشو
Trucking down the tracks	القطار يتزلق على القضبان
Got to travel on	يجب ان ارحل
Ain't never coming back	والا اعود ثانية
Got a one way tick-et to the blues	فعندي تذكرة بلا عودة الى الاحزان
Bye bye love	وداعا وداعا يا حب
My baby's leaving me	حبيبتي ستتركني
Now the lonely tear drops	والان تنحدر دمعة وحيدة
Are all that I can see	وهي كل ما استطيع رؤيته
Got a one way tick-et to the blues	عندي تذكرة بلا عودة الى الاحزان
Gonna take a trip to a lonsome town	سأذهب برحلة الى مدينة وحيدة
Gonna stay at heart break hotel..	سأنزل في فندق القلوب المحطمة..
A fool such I, I never was	فليس هناك غبي مثلي..
I cry, the tears away	ابكي بدموعي..
One way ticket,	تذكرة بلا عودة..
One way ticket	تذكرة بلا عودة..
One way ticket,	تذكرة بلا عودة..
One way ticket to the blues	الى الاحزان

البلاد
[illegible] سياسية - مستقلة

سميرة تروي لـ "البلاد" التفاصيل الكاملة لجريمة والدها البشعة التي هزت العقبة

والدي اغتصبني وقطع لساني وقتل أخي حتى يخفي جريمته؟!

حاولت قتله بالاتفاق مع عامل تنظيفات!!

البلاد | حاورها في العقبة: حسن الضمور ومحمد الفرجات

ما زالت الاجهزة الامنية تحقق في الجريمة البشعة التي هزت مدينة العقبة عندما قام (ي) باغتصاب ابنته ومحاولة اخفاء آثار جريمته بحرق الجزء السفلي من جسدها وبتر جزء من لسانها، الامر الذي دفع الابنة الى محاولة التخلص من عذاب والدها وملاحقته لها بهدف اغتصابها من جديد، حيث قامت الاخيرة بالاتفاق مع احد عمال التنظيفات في مدينة العقبة على قتل والدها مقابل مبلغ من المال.

هذه القصة كانت طي الكتمان منذ ٣ سنوات ولكن فشل محاولة القتل، ادى الى تكشف خيوط القصة الاولى، الامر الذي دفع الفتاة الى الاعتراف لدى الجهات الامنية بتفاصيل قصتها مع والدها الذي حول حياتها الى جحيم لا يطاق.

بداية الحكاية - كما افادت الفتاة (س) للمحكمة - قبل ثلاث سنوات عندما كان عمرها لا يتجاوز (١٢) سنة، حيث كانت تسكن مع عائلتها في منزل بالعراق الشقيق، وفي ذلك الوقت قام الاب بالاعتداء الجنسي عليها مرات عديدة. بينما هي كانت تحاول الرفض والامتناع ولكن دون فائدة، حيث تمكن الاب من تنفيذ فعلته المشينة. وفي احدى المرات التي كان يمارس الاب اعتداءه على ابنته فيها، شاهد شقيقها (س) البالغ من العمر (١٦) سنة، والده وهو يرتكب جريمة الاعتداء، فما كان منه الا ان غضب وثار ثم خرج من المنزل وتغيب لمدة اسبوعين، لكنه عاد بعد ذلك ليجد والده ينتظره بالمرصاد، حيث قام الاب بقتل ابنه بواسطة آلة حادة وفي ظروف غامضة استطاع من خلالها ان يغطي على جريمته، حيث اعتبرت الجهات المختصة في العراق الجريمة قضاء وقدراً وان الفاعل مجهول.

الى هنا اعتقد الاب ان كل شيء انتهى وانه سيفلت من وجه العدالة بعد تسجيل القضية ضد مجهول. ومضى في مضايقة ابنته ومحاولة النيل منها، ولكن (س) اخبرت والدتها بما يقوم به والدها، الا ان الام لم تستطع فعل شيء، اما الاب فقام بسكب الماء الساخن على اسفل جسد ابنته لكي يخفي آثار جريمته البشعة، كما انه قام ببتر طرف لسانها بواسطة كماشة لكي يمنعها من الحديث والبوح بالحقيقة.

وعندما جاءت العائلة الى الاردن واستقرت في العقبة، قام الاب بلحاق عائلته وعاش معها في مدينة العقبة كأي رب اسرة يعيش مع افراد عائلته، لكن هذا الاب غير الطبيعي، طمع مرة اخرى بجسد ابنته الطاهر، وحاول اغتصابها من جديد، الا انها راحت تقاومه بشدة، فلم يستطع التمكن منها، لكنه كان يهددها باستمرار. وعندما يئس من النيل منها، حاول التخلص منها الى الابد، حيث كان يصطحب عائلته الى البحر، ويخيم معهم على الشاطئ لمدة اسبوع، واثناء ذلك كان يخطط لكيفية التخلص من ابنته التي ربما تكشفه في اي وقت، فحاول رميها في البحر لكي تأخذها الامواج الى مصيرها المحتوم، لكنه فشل في ذلك، وقد كتب القدر لها ان تعيش لتعلن للجميع ان لها أبا فاسداً لا يراعي ديناً ولا خلقاً، وبرغم ذلك صبرت الفتاة على محنتها وحاولت تحمل «قرف» والدها الى ان «انفجرت» وباحت بسرها الى عامل تنظيفات وجدها هائمة على وجهها في احد شوارع العقبة.

فقد كانت تتغيب عن المدرسة وتمضي وقت تغيبها في الشارع، اما عامل النظافة فقد لاحظ ذلك عليها، وبادرها بالسؤال عن ظروفها علّه يستطيع مساعدتها اذا امكن له ذلك، وبالفعل جلست معه واخبرته بقصتها مع والدها، وكانت حائرة لا تدري ماذا تفعل، فقال لها «المصري» ان والدها لا يستحق الحياة ويجب ان يموت بأية طريقة، فعرضت عليه ان يقوم بقتل والدها مقابل مبلغ من المال، فوافق على الفور واتفقت معه على الكيفية التي سيقوم بقتل والدها بها، حيث طلبت منه ان يأتي في الليل اثناء نوم الجميع، وانها سوف تقوم بفتح الباب له فيدخل الى المنزل ويقوم بقتل والدها الذي يكون في ذلك الوقت غارقا في النوم.

وبالفعل جاء «المصري» في منتصف الليل وكان يحمل فأساً، ففتحت له باب المنزل ودخل الى والدها الذي كان نائما على الارض وضربه بالفأس على صدره ثم هرب، ولكن الاب لم يمت، حيث كانت الضربة خفيفة وغير قاتلة، بل ان الاب فاق على الفور من نومه، وهرع يركض وراء الجاني محاولا الامساك به، ولكن الاخير تمكن من الهرب، وتمكن كذلك من السفر الى خارج الاردن.

بعد وقوع هذه الحادثة اشيع في العقبة بان الذي حاول قتل الاب هو احد خصومه واعدائه، وربما يكون الامر يتعلق بديون او شيكات مستحقة عليه، اما الاب فقام بحمل الفأس وتوجه الى الشرطة، حيث سلم لهم الفأس واخبرهم انه تعرض الى محاولة قتل من قبل شخص مجهول، معتقدا ان الامر انتهى الى هذا الحد.

ولكن الابنة لم تشأ ان تنتهي الامر الى هذا الحد بل ذهبت هي الاخرى الى الشرطة وابلغتهم بالقصة كاملة، واعترفت انها اتفقت مع عامل النظافة على قتل والدها، فتم استدعاء الاب والابنة، اما عامل النظافة فقد تمكن من الهرب.

الاب موقوف الان في سجن العقبة، اما الابنة التي كانت موقوفة، فقد اخرجت بكفالة وموجودة الان في منزل والدتها في العقبة منتظرة قرار المحكمة العادل!!

سميرة: اتمنى موت والدي واطالب باعدامه

زارت "البلاد" منزل المغدورة التي اغتصبها والدها وحاولت قتله في مدينة العقبة، والتقت بافراد العائلة الذين طالبوا جميعا بضرورة معاقبة الاب اشد عقاب كونه لا يستحق ان يكون ربا لهذه الاسرة الكريمة.

تقول سميرة- وهي الفتاة المغدورة- انها كانت تعيش في منزل والدها في بغداد كأية فتاة تعيش بين اهلها، فلها من الاخوة خمسة، اما والدها فكان يعمل مدربا للملاكمة، الا ان ظروف العائلة كانت سيئة ووالدها كان يعامل والدتها بشكل سيء للغاية.

واضافت: في احدى الليالي بينما كان والدي يمارس الجنس معي اكراها، دخل علينا شقيقي سمير، وعندما شاهد ما يفعله والدي بحقي، لم يستطع فعل شيء يعبر عن غضبه سوى تركه المنزل محتجا على ما رآه، ولكن لم يمض على غيابه سوى شهر واحد، حيث عاد الى المنزل عندما علم ان والدتي التي كانت مطلقة وموجودة في الاردن قد عادت الى بغداد.

واضافت: وحينما دخل سمير المنزل، امسك به والدي وقام بضربه على رأسه بواسطة سندة حديد حتى انفجر رأسه، وذلك على مرأى من جميع اخوتي، الامر الذي ارعبنا فلم نستطع البوح بما شاهدناه، اما والدي فقط استطاع ان يخفي معالم جريمته، حيث استخدم الرشوة مع احد الاطباء المتواجدين في المستشفى الذي نقل اليه سمير، ليحصل على تقرير طبي بوفاة سمير قضاء وقدرا، وعندما حاولت الاحتجاج على ما يجري هددني والدي بقطع لساني، ولم يكتف بالتهديد، بل قام فعلا باجباري على اخراج لساني ثم قطع جزءا منه بواسطة قطاعة الحديد، بينما بقيت الدماء تنزف من لساني مدة ثلاثة ايام دون انقطاع، ولم يجرؤ احد على نقلي الى المستشفى!

واضافت: بعد وفاة شقيقي سمير، حضر خالي من الاردن وتوسط بعودتنا الى العقبة، وعندما عدنا الى العقبة، حاول والدي الاعتداء عليّ مرة اخرى، لكنني قاومته، فهددني بالقتل كما فعل مع سمير، ثم ضربني وقام بحرق الجزء الاسفل من جسدي لاخفاء آثار جرائمه، ثم احضر «ابره وخيط» وقام بخياطة «الفرج» ظانا انه يخفي معالم الجريمة.

واضافت: عندما ضاقت بي الامور بعد ان رفض والدي الخطاب الذين تقدموا لي، شاهدت عاملا مصريا واخبرته بقصتي المؤلمة مع والدي، وطلبت منه ان يقتله مقابل مبلغ (٣٠٠) دينار، ولكن محاولة القتل باءت بالفشل، لكنني اتمنى موته الان، واتمنى ان يحكم عليه بالاعدام!

وبعد ان فشلت محاولة القتل، قامت سميرة باعلام والدتها بجرائم والدها المشينة، ففقدت الام اعصابها، وتسترت على الامر خوفا من الفضيحة، الا ان محاولة القتل اثارت المشكلة بعد ان بدل والدها اقواله، واتهم خالها بمحاولة قتله، ففي تلك اللحظة لم تستطع سميرة الصبر اكثر من ذلك، فهرعت الى النقيب محمود ابو جمعة في مركز أمن العقبة، واخبرته بالقصة كاملة، حيث تم تحويل القضية الى القضاء.

شاهد عيان

- في حي نزال تقيم سيدة كبيرة في السن مع زوجها الذي كما يقول الجيران ليس له امر عليها، هذه السيدة تتبلى على الجيران وتضرب نفسها متهمة الغير ان يضربها، الامر الذي دفع الجيران الى الاجتماع من ثم الاصرار على تقديم شكوى ضدها لدى محافظ العاصمة من اجل وقفها عند حدها على حد تعبير الستة الذين تجمهروا امام مبنى محافظ العاصمة لتلك الغاية.

احد الجيران قال لنا ان جارتهم سكنت في شقة في العمارة منذ ٦ شهور، وان المشاكل بدأت في العمارة منذ ذلك التاريخ، مشيرا الى اعتقاده بانها تعاني من مرض نفسي يسيطر على تصرفاتها.

- جهاد وسليم، الاول عمره (٢٠) سنة والثاني (١٥) سنة، ويشتغلان الاثنان في ماركا الجنوبية قبل (٨) شهور كان جهاد يشكو اناء فنادى على سليم وقال له تعال بدي اتحدث معك، وعندما ذهب اليه فاجأه بضربة «موس جامدة»، بالاضافة الى كميات عديدة على انحاء مختلفة من جسده.. سليم وقع على الارض، اما جهاد فحاول الفرار لكنه لم يستطع.. وهو موجود الان في سجن الجويدة ينتظر حكم العدالة.

- كان يقف في وسط البلد وينادي صرافة.. صرافة.. صرافة، فسمعه احد افراد البحث الجنائي وصادر منه العملة واقتاده لكي ينال جزاءه.. القاضي حكم عليه بالحبس لمدة اسبوعين وغرامة (٥٠) دينار ثم ارجعوه الى المخفر ثم الى المحافظ الذي وضع عليه كفالة مالية بقيمة الف دينار.

شقيقه «اياد» كان يقف في «كازورة» محافظة العاصمة من اجل تكفيل شقيقه المذنب، متمنيا ان لا يعود شقيقه الى ذلك والكارة واخبرنا انه كان في السابق يعمل في صرافة العملة.. ولكن بعد ان ضبط ونال عقابه.. وصودرت امواله.. تاب واهتدى الى طريق الحق حيث يعمل الان في بيع الفطائر.

- اهالي مدينة مادبا ابدوا استياءهم الشديد من مستشفى مادبا بخاصة القسم الباطني، حيث يقولون ان القسم مختلط النساء والرجال، الامر الذي يؤدي الى حدوث العديد من الاحراجات، فالنساء المريضات يكن في حالة يرثى لها لباسهن فيكون عبارة عن قميص النوم، واذا ارادت المرأة ان تذهب الى الحمام فانها حتما ستمر من امام غرفة الرجال الامر الذي يسبب لها نوعا شديدا من الاحراج.

التفاصيل الكاملة لجريمة البقعة

شاب يقتل والدته ويقطع جسدها بالسكين ثم يشعل النار فيها!

الاخ الاكبر: الصوفيون قلبوا دماغه ويجب معاقبتهم لانهم السبب [illegible]

البلاد | نائل صلاح

[illegible] اهالي مخيم البقعة [illegible] الجديد قد احتضن [illegible] جريمة ترتكب بحق البشرية منذ الجريمة الاولى التي ارتكبها هابيل بحق شقيقه قابيل عندما قتله منافسا اياه على شقيقتهما الحسناء.. فمنذ تلك الحادثة التي وقعت في اول بدايات الحياة الانسانية على وجه الارض حتى الان.. لم نسمع عن جريمة بشعة تقشعر لها الابدان كتلك التي وقعت قبل ايام قليلة في مخيم البقعة الجديد عندما اقبل شاب متدين يبلغ من العمر ٢٤ سنة على قتل والدته البريئة.. التي مهما يكن سبب قتله لها، فانها تبقى الام التي حملته في بطنها تسعة اشهر ثم تحملت الكثير حتى ارضعته وخلقت منه رجلا يستطيع الاعتماد على الذات.. ولم يكتف القاتل برؤية جسدها الهالك الملطخ بدمائها الطاهرة بعد ان خرجت منها الروح.. بل قام بتقطيع ذلك الجسد الذي حمله كثيرا عندما كان طفلا لا يقوى على السير.. ثم جمع ما وقع تحت عينيه من اشياء قابلة للحرق ووضعها على جثتها الهامدة ثم سكب عليها الكاز واشعل بها النار منهيا مسرحيته البشعة التي تقشعر لها الابدان وتنفر منها المشاعر الانسانية!!

مسرح الجريمة

القاتل كان يعمل في سوق الخضار المركزي، وفي يوم الجريمة كان القاتل قد ادى صلاة الفجر في المسجد، ثم ذهب كعادته الى العمل، وعندما عاد في وقت الظهيرة، ذهب الى المسجد وادى هناك صلاة الظهر. اما والدته فكانت هي الاخرى قد ادت الصلاة، وكانت تقوم باعداد طعام (البامية) لولدها، وكانت كذلك تقوم بالتحضير لغسل ملابس ابنها الذي غدر بها وحولها الى جثة هامدة!. وحسب ما يقوله القاتل في استجوابه من قبل المدعي العام، فانه قد دخل في نقاش مع والدته التي كما يقول.. شتمته واستفزته مما جعله يفقد اعصابه وينفذ جريمته البشعة...!

ويقول أهل القاتل، ان ابنهم قام بتوزيع اخوته الصغار من المنزل قبل ان ينفذ الجريمة، حيث طلب من شقيقه الاصغر ان يذهب الى الدكان ليشتري له زجاجة بيبسي، وطلب من شقيقته الصغرى ان تخرج من البيت وتذهب الى اي مكان بحيث لا تعود قبل ساعة، وطلب كذلك من شقيقه الثالث ان يذهب الى منزل احد اصدقائه ويدعوه الذهاب اليه، ليضمن بذلك ان يكون هو ووالدته وحيدان في المنزل ليستطيع تنفيذ جريمته دون ان يراه احد، ودون ان يردعه احد من القيام بها، مما يعني انه خطط للجريمة، وانها لم تكن وليدة لحظة غضب طائشة.

وبعد ان اختلى بهما المنزل، وحسب ما رواه لنا الاهل فان الام كانت تجلس في «حوش» المنزل على المصلى الخاص بها، اما امجد - القاتل - ، فقد فاجأها عندما ضربها بواسطة قطاعة لحمة، فحاولت هي الهرب منه باتجاه الباب الخارجي للمنزل، لكنه لحق بها، وطعنها عدة طعنات بواسطة السكين ثم سحب جثتها الى المكان الذي كانت تجلس فيه، وقام بتقطيع جسدها بواسطة السكين، ثم جمع بعض قطع القماش ووضعها فوق جثتها، وسكب الكاز عليها، ثم اشعل بها النار.. وبعد ذلك مسح الدماء عن يديه واتجه الى المغسلة لتنظيف يديه من دماء والدته، ثم خرج من المنزل وضرب الباب بقوة، واتجه الى مركز الامن ليعلن عن ارتكابه للجريمة البشعة، اما الجيران فعندما شاهدوا النيران تشتعل داخل المنزل ظنوا ان المنزل قد احترق، واعلنوا عن وجود حريق هناك، فالتم الناس الى المكان، ولكن عندما حضرت سيارات الشرطة، وتم الكشف عن الجريمة، اتضح للجميع ان الحادثة لم تكن حريق فحسب، وانما جريمة لم يحدث لها مثيل من قبل!!

الغريب في الامر ان القاتل متدين وملتحي، ولا يقطع فرضا من الصلاة، كما انه يؤدي جميع صلواته في المسجد، اما الام، فهي كذلك متدينة الى درجة كبيرة، وجميع الجيران يشهدون لها بالاخلاق الحميدة، وبالمعاملة الحسنة، فهي لا تكره احد، ولا تحقد على احد، كما انها لم يسبق ان اختلقت اي مشكلة مع جيرانها او داخل اسرتها، الامر الذي جعل العديد من الجيران يقولون بعد وقوع الجريمة، انها ماتت شهيدة وان مصيرها باذن الله الجنة.

اما القاتل فحسب افادته لدى المدعي العام، ادعى ان والدته كانت تعامله معاملة سيئة، وكانت تتهمه بالجنون وتدعي انه مصاب بمرض نفسي، وكانت تحاول الحصول له على دواء بواسطة المشعوذين، الامر الذي سبب له عقدة نفسية جعلته يقدم على ارتكاب الجريمة!!

ولكن الاهل اكدوا عكس ذلك، مشيرين الى ان والدته كانت تحبه الى درجة لا توصف، وكانت تفضله على جميع اخواته، وعندما كان يحدث اي خلاف بينه وبين والدته، كانت تقف الى جانبه محاولة تهدئة الامور.

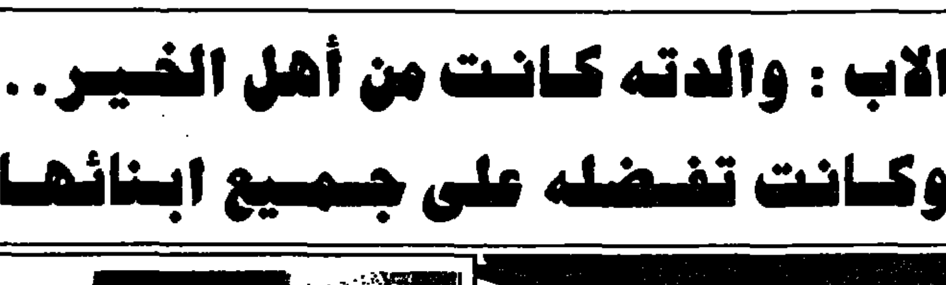
انفصام بالشخصية

"البلاد" التي هرعت الى موقع الجريمة، التقت هناك بأهل القاتل والمغدورة، لتصل الى الاسباب الرئيسية التي ادت الى وقوع الجريمة التي تعتبر الاولى من نوعها في مجتمعنا وتحدثت مع الاب الذي ما زال مصدوما، من هول الفاجعة.

يقول الاب: كنت اعمل سائق شاحنة على خط خارجي اما الان فاعمل سائق سرفيس، لذلك لا استطيع معرفة الاسباب التي ادت الى وقوع الجريمة، فلا اعرف ما هو الخلاف الحقيقي بين الام وابنها، ولكنني اعتقد انه يعاني من انفصام في الشخصية وان شخصية الشر قلبت عليه وجعلته يرتكب الجريمة، اما والدته فكانت مثال الام، فقد كانت تهتم به كثيرا وتحبه وتفضله على جميع اخوته.

واضاف: في يوم الجريمة المشؤوم، كنت في منزل شقيقي في عمان، وحاولت من هناك الحديث مع اهلي في المنزل بواسطة الهاتف، ولكن لم يجاوبني احد، فانشغل بالي، ولكني لم اتوقع ان يحدث امر كهذا.. كانت سيارتي معطلة في الكراج، واثناء وجودي في منزل شقيق، جاء ابن اختي الذي علم بوقوع الجريمة، واخبرني ان اذهب الى المنزل فورا، فسألته ما الخبر، فاخبرني انه سيعلمني فيما بعد لكن بالي انشغل وصممت على ان يخبرني بما حدث، فقال لي ان امجد عمل مشكلة مع والدته، فأخذت تكسي وذهبت الى البقعة، وعندما وصلت الى المنزل، وأيت الناس متجمهرين، وكان هناك العديد من رجال الشرطة فحاولت الدخول لكنهم منعوني، بعدها جاء المدعي العام والطبيب الشرعي وكشفوا على الجثة، ثم اخذتها الاسعاف الى المستشفى، اما انا فقد فقدت شعوري واحـ[illegible]

... بعد ذهبت بعد ذلك الى المدعي العام لكي احصل على اذن باخراج جثة زوجتي من المستشفى، وهناك جاءت سيارة النجدة، ورأيت ابني امجد، فحاولت الحديث معه وقلت له لماذا فعلت ذلك، لكنه لم يجاوبني، فرجعة الى المدعي العام، وطلبت منه مقابلة ابني، فادخلني الى مكتب واغلق الباب وقال بانني سأراه بعد قليل، ولكنني انتظرت دون جدوى، ثم جاء المدعي العام وكان ابني قد ذهب مع رجال الامن.



واضاف: زوجتي كانت تصلي وتصوم وتعبد الله، وكانت تقرأ القرآن الكريم بعد صلاة الفجر والعشاء، وقبل ان تنام، وكانت تضع يدها على المريض وتقرأ القرآن، فيشفى باذن الله، وكانت من اهل الخير، وكانت تتسم بكل صفات الدين، وعلاقتها مع الجميع كانت ممتازة، وهي باذن الله سوف تدخل الجنة، اما ابني امجد، ففي بداية حياته كان من الاوائل في المدرسة، وهو يصلي ويصوم ولا يقطع فرض من الصلاة، ولديه العديد من كتب الدين، ولم يسبق ان دخن او ذهب الى السينما، ولكن في التوجيهي كنا نتوقع انه سيحصل على معدل ممتاز، لكنه رسب في الامتحانات.

فاصابته صدمة كبيرة، لكنني شددت على يديه، وسجلته في مدرسة خاصة لاعادة الثانوية العامة، الا انه اخفق مرة ثانية، مما سبب له عقدة، وبعدها اصبح عاطل عن العمل، لكن والدته كانت تعيده تتود الى ان اشتغل في سوق الخضار المركزي، وكانت سمعته بين الناس جيدة، والغريب انه كان قد صلى الظهر في المسجد قبل تنفيذ الجريمة، ووالدته كانت تطبخ بامية بعد ان صلت الظهر ايضا.. واعتقد انه يعاني من نقص في عقله، ولديه انفصام بالشخصية، ويبدو ان شخصية الشر قد غلبت عليه قبل وقوع الجريمة، فالمدعي العام قال لنا ان الزبد كان يخرج من فمه، وكان طول لسانه شبرين، عندما احضروه للتحقيق معه، وانه قال للمدعي العام «لم اكن في وعيي واطلب حكم الاعدام على نفسي»!!





انقلب حاله في الفترة الاخيرة

شقيقه الاكبر وصف لنا حياة شقيقه منذ بدايتها حتى وقوع الجريمة، مشيرا الى ان حاله قد انقلب بعد ان تعرّف على بعض الصوفيين الذين - كما يقول - قد قلبوا دماغه وأثروا في حياته.

يقول الاخ: كان امجد من الاوائل في المدرسة، وكان نشاطه كبيرا في الاذاعة المدرسية، لدرجة ان احد المدرسين تمنى ان يكون امجد ابنا له، لكنه في التوجيهي رسب في اي الامتحانات فاصر والدي ان يجعله يكمل تعليمه، فادخله مدرسة خاصة، الا انه اخفق مرة اخرى، فتكونت لديه عقدة نفسية، واصبح غير مبالي، وتصرفاته غير طبيعية، فذهبت انا ووالدتي الى طبيب نفسي وشرحنا له حالته فكتب لنا دواء اعطيناه له، وبعدها اصبح هو يذهب الى الطبيب بمفرده، لكن حالته ساءت واصبحت تصرفاته في المنزل غير طبيعية، ومزاجه اصبح ثقيلا، فكان يريد كل شيء بالقوة، لدرجة انه احدث العديد من المشاكل مع والدتي.

وفي احدى المرات ضرب والدي مما جعله يطرده من المنزل، لكن والدتي خافت عليه وحاولت التوسط لارجاعه الى المنزل، وفي الفترة الاخيرة صار يحاول المصالحة مع والدي بشكل غريب، وبالفعل تصالح معه والدي وعاد الى المنزل، وتحسنت علاقته مع الجميع، ولكنه فجأة تغيرت اموره مع والدتي، ففي السابق عندما كان يحدث اي خلاف بين والدي ووالدتي، كان يقف الى جانب والدتي، الا انه في الفترة الاخيرة اصبح يقف الى جانب والدي، ثم انقاد الى الصوفيين الذين اثروا عليه، وفي الفترة الاخيرة، حصل على تعيين في وزارة الاوقاف لكن الصوفيين شطبوا اسمه من التعيين ربما بالواسطة، وكان يحضر الى البيت اشرطة قرآن ويسمعها من خلال المسجل، وكان يتخيل اشياء غريبة، فقد كان معتاد على النوم على سطح المنزل، ولكن في الفترة الاخيرة ذهب هناك لكي ينام، الا انه عاد بعد قليل وهو يرجف من الخوف، ولم يعد يقبل النوم على سطح المنزل نظرا لانه كان يتخيل امور غريبة، وبقي كذلك حتى وقعت الجريمة!!

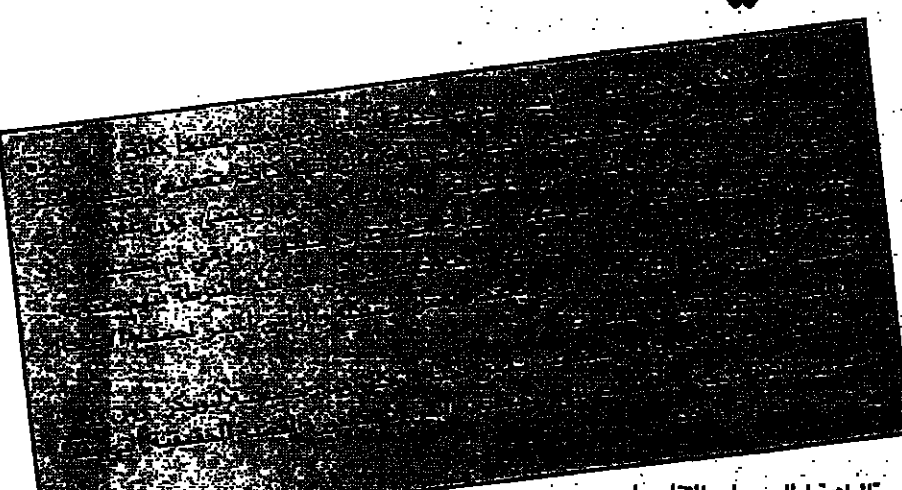
واضاف: الشيء الذي لم نستطع استيعابه حتى الان، هو انه خطط للجريمة، ففي ذلك اليوم، بعد ان جاء الى المنزل، اعطى شقيقي الصغير نقود لكي يشتري له بيبسي، وطلب من اختي الصغيرة ان تخرج من المنزل ولا تعود الا بعد ساعة، وطلب من اخي الثالث ان يذهب وينادي اصحابه الذين يسكنون في مكان بعيد عن المنزل، فقد كان هدفه ان يوزع اخوتي الموجودين في المنزل، وبالفعل حصل ذلك، وانفرد مع والدتي ونفذ الجريمة البشعة، ولكننا لا نعرف ما هو الدافع الرئيسي لارتكاب الجريمة، الا اننا نعتقد ان الاسباب نفسية ٩٠٪.

ترى ما هو العقاب الذي يستحقه هذا الابن، فهل من المعقول ان تصل درجة البشاعة في عالم الجريمة الى هذا الحد الذي يقتل فيه الابن والدته.. فهل نسي هذا المجرم ان الجنة تحت اقدام الامهات.. وهل نسي ان عقوق الوالدين يعد من الكبائر الكبرى.. فاذا كان عقوق الوالدين كذلك.. ففي اي صنف يمكننا ان ندرج قتل الوالدين!!

فتاة مقعدة تدلي باعترافات مثيرة لـ"البلاد"

أنا واخواتي ولدنا بالحرام

خالي يجبرنا على التسول ويفكر بتصديرنا الى الخارج



"البلاد" اطلعت على التفاصيل الدقيقة لحياة هذه العائلة، والتقت مع احدى الفتيات المقعدات والتي شرحت لنا المعاناة الحقيقية التي تعيشها في كنف هذه الاسرة، اما الجيران فأخبرونا كذلك بما يعرفونه عن حياة الاسرة ومعاملتها للفتيات الثلاث!

العائلة تتكون من البنات الثلاث، وامهن، والخال (ح) والخال الصغير، والخال الثالث، والجدة، وشقيق الجدة، وزوجة الخال، وحماة الخال، والخالة.. وجميعهم يعملون بالتسول.. وبعضهم يعمل في اشياء اخرى ادهى من التسول!

يجبرون الفتيات على التسول رغما عنهن، واذا ما جاءت واحدة منهن دون نقود، فان الضرب يكون مصيرها المحتوم في ذلك اليوم.. الام سافرت منذ فترة الى دولة مجاورة وتزوجت هناك وانجبت طفلا معوقا، وعندما عادت الى هنا، استمرت في التسول من اجل ارسال النقود الى زوجها هناك... البنت الكبيرة (ف) تعرضت للحرق من قبل خالها عندما رفضت في احدى المرات ان تذهب الى الشارع وتتسول! والجدة ايضا تشحد، واذا عادت آخر النهار دون نقود فانهم يقومون بضربها دون مراعاة لسنها ولحالتها الصحية.

وعندما قاموا بوضع البنات في جمعية الحسين للمشلولين وصلت اخبارهم السيئة الى الجمعية وتسببوا بسمعة رديئة للجمعية، التي اضطرت الى فصلهم منها.

تقول (س): لقد خلفوني من اجل الاسترزاق، لا اعرف من هو والدي، لكنني سمعت انه سعودي.. اجبروني على التسول رغما عني.. وعندما ارفض يضربونني.. خالي يبعث شقيقي مع زوجته من اجل التسول، وهو له سوابق في هتك العرض وقد امضى مؤخرا (٥) سنوات في سجن سواقه، كان متزوجا من اثنتين سبق وان ضبطن في قضايا دعارة، احداهن كانت في سجن جويدة قبل شهرين! احضروا والدتي من الخارج وحجزوها هنا.. اخوها اشترى سرفيس من ورائها.. و«دايره» هو وهي في العقبة حيث اخذها هناك لمدة اسبوع من اجل التسول.. لو جاء الان شخص غني وطلب شرائي بمبلغ من المال، فانهم حتما سيوافقون.. وهم مستعدون لان يفعلوا اي شيء من اجل النقود.. خالي الثالث عايش لوحده.. وهو شيخ مسجد.. لكنه يبعث زوجته لكي تتسول!

واضافت: زوجة خالي (ح) تتعاطى الارتين والمشروبات الكحولية المسكرة، وفي احدى الليالي جاءت «سكرانة» واخذت تضربنا دون سبب.. انا اقضي يومي في الشارع من الصباح حتى المساء وتكون برفقتي حماة خالي «الحراسة» ولا يحق لي ان اعود الى المنزل الا اذا كان بجعبتي مبلغ جيد من المال... قبل ايام طلبت مني خالتي ان تأخذني الى العقبة بهدف التسول هناك، لكنني رفضت.. وعندما علمت بموعد خروجها هربت من المنزل لكي لا تأخذني معها.. واضافت: يريدون ان ينسبوني الى شخص (م) لكي يأخذني الى الكويت او السعودية بهدف التسول.. ولكن ذلك الشخص طلب مبلغ (٢٥٠٠) دينار مقابل تسجيلي باسمه، حيث اخبرهم انه اذا اراد ان يأخذني الى الخليج فان ذلك يكلف نقودا كثيرة كما انه اذا سجلنا باسمه سوف يحرمنا من الميراث... سمعت ان خالي كان يأخذ زوجته ووالدتي وخالتي «ويشتغل عليهن لبعض الخليجيين... حماة خالي «الخرسة» قالت لي ما رأيك ان أخذك الى شخص يعطيك نقود كثيرة.. لكنني رفضت، فقالت لي انهم جماعة يعطون نقود كثيرة وحاولت ان تأخذني معها.. لكنني رفضت بشدة!



واضافت: زوجة خالي مطلقة وتعيش مع خالي الان بالحرام.. اما خالي الصغير فهو يأخذ شقيقتي الكبرى لكي تشحد مع زوجته من شراء حبوب الارتين.. ورغم اننا نعطيهم نقودا كثيرة من التسول الا انهم لا يطعموننا جيدا ولا يشترون لنا ملابس، اما الحمام فتدخله كل ثلاثة شهور مرة واحدة... وشقيقتي الكبرى تنام في «الحوش» صيفا وشتاءً، دون ان يراعوا انها معوقة ومريضة بل انها تتعرض للضرب ايضا.

واضافت: يوجد مقهى في الزرقاء يقعد فيه شخص خليجي (ع).. دائما خالتي تذهب الى هناك، وتأخذ معها زوجة خالي (ح) و(ع) التي تتناول حبوب الارتين، وفي آخر مرة احضرت معها (٤٥٠) دينارا من ذلك الشخص...! ويوجد كذلك منزل في عمان يعتبر شبكة دعارة لاشخاص من جنسيات عربية، حيث تقوم خالتي (و) بجلب الفتيات لهم.

وتخاف (س) ان يكون مصيرها مثل مصير خالتها وزوجات اخوالها.. فهم يحاولون ان يجتنبوها هي وشقيقتيها الى ذلك الوكر، لكنها حتى الان تقاوم.. ورغم ذلك فهي خائفة من غدر الايام.. وتتمنى ان تنتزع من ذلك المنزل.. بل من ذلك الحي باكمله.. لتعيش الحياة التي تتمنى ان تعيشها بعيدا عن التسول وعن «قرف» الحياة التي تعيشها الان!!

ابن الزرقاء "فايد" اختفى في الخليج ولم يعرف مصيره

معلومات تؤكد وجوده في سجن "الملز" السعودي بتهمة التجسس!!

حرب الخليج لم تنته مآسيها بعد.. فما زالت هناك العديد من الاسر تتجرع كأس الحزن بسبب فقدان زوج او ابن او اخ او قريب ولا زال العديد من الاردنيين في عداد المفقودين الى جانب المعتقلين في سجون الدول العربية التي كانت طرفا من الاطراف في حرب الخليج. فائد فارس محمد محمود اشحادة، احد الاردنيين الذين فقد اثرهم اثناء الحرب.. ولا زالت عائلته تخلط دموع الحزن مع كل لحظة فرح.

البلاد.. التقت عائلة فايد ووقفت على تفاصيل قصة اختفائه واين هو الان؟!

يقول والده الاخ الاكبر لـ «فايد» والذي يسكن الزرقاء: فايد من مواليد الكويت ٦/١/١٩٦٦ غير متزوج، كنا في الكويت انا وهو والعائلة.. وخامس يوم من الحرب دخلت العراق الى الكويت فطلعنا عن طريق الخفجي وعدنا الى الاردن.

وبقي «فايد» هناك؛ حيث عدت اليه في ٨/١٨ بعد الحرب بـ «١٦٠» يوما ولم اجده.

كان «فايد» يملك السيارة «شيفرو» لون احمر موديل ١٩٧٨ اميركي وكان - كما افاد الجيران في المنطقة - يستخدمها في ايصال الركاب من منطقة ميناء «الزور» المحايدة التابعة للكويت الى مركز «الزرقاني» في منطقة الخفجي التابعة للسعودية..

كان يذهب يوميا الى الطريق الى ان فقد.. وكان قد قال قبل ايام من اختفائه بان السعوديين لا يريدونني ان ارجع ولكنه عاد مرة ثانية... ولم يظهر بعدها «فايد».

وبعد ان قمنا بالبحث والسؤال في كل مكان.. وصلنا الى ان «فايد» يقبع في سجون السعودية، ويقبع تحت تهم باطلة مثل التجسس وغيرها..

ولدى الاستفسار من والده عن مصدر هذه المعلومات وكيفية التوصل اليها اجابنا: لقد اكد لنا خمسة اشخاص (لا استطيع ذكر اسمائهم لانهم موجودون هناك) ان «فايد» موجود في سجن «الملز» في الرياض.

كما اكد لنا الضابط الكويتي (س.ع.ف) ان «فايد» في السجن وانه لم يتمكن من رؤيته لعدم السماح له بذلك.

وقد حاول اشخاص السؤال عن فايد في الرياض لكن الجهات المختصة رفضت ذلك، وقالت لهم: أهله فقط من يسأل عنه ولا علاقة لكم.

والدة «فايد» تقول والدموع تغسل وجهها: يا من درى يمه يترجع ويكحل عيني بشوفتك قبل ما اموت..!! الله يجازي لولاد الحرام...

اخوة «فايد» واخواته جميعا تتملكهم الحسرة والاسى على فراقه ويتمنون ان يعود لعائلته.. حتى ان احدهم قال: اذا الكويت افرجت عن المعتقلين، وخففت عنهم الحكم ليش السعودية متعصبة؟! وليش ما تفك اسر المساجين ويسكروا هالصفحة من تاريخ العرب اللي اتعبت مآسي؟!

وعندما سألنا والده هل تابعتم الامر مع الجهات المعنية قال: لقد ارسلنا ثماني برقيات عن طريق وزارة الخارجية الى السفارة الاردنية في الرياض ولحد الان لا خبر ولا علم.. كما ارسلنا رسالة الى جلالة الملك المعظم، ورسالة اخرى الى الملك فهد ورسالة الى الامم المتحدة وكذلك لا خبر ولا علم.. الصليب الاحمر بعد سنة من توجهنا اليه، اتصل بنا وقال ان الحكومة السعودية ابلغتهم ان «فايد» اردني الجنسية ولديه سفارة اردنية تسأل عنه وانتم لا علاقة لكم بذلك!! فلمن تريدنا ان نتوجه؟! كيف نعمل؟!

نحن نوجه من خلال جريدة البلاد هذا النداء الى لجنة حقوق الانسان والى المنظمات الدولية المعنية والى الرئيس الاميركي كلينتون وكل المعنيين لمساعدتنا في استعادة أخي «فايد» من سجون السعودية.

مثل «فايد» الكثيرون.. والى ان تحسم قضيتهم لن يجف الدمع من عيون ذويهم وسيبقى الحزن مخيما على اجواء تلك الاسر الحزينة.

بعد عودة البنت المختطفة نسرين

الاب في السجن والام مشردة والمتهم خرج بكفالة !!

بعد حادثة اختطاف ابنتها نسرين، تعرضت الام الى مضايقات عديدة من قبل الجيران، ومع تواصل التحقيق، تم توجيه اتهام الى الاب والام بانهما قاما باخفاء ابنتهما لاتهام الجيران باختطافها، الامر الذي تنفيه الام نفيا قاطعا، وعندما تم توجيه استدعاء لها من اجل مراجعة المحافظ، تسرب الخوف الى قلب الام، وهربت من بيتها تاركة اولادها هناك لتعيش في بيت احد الاقارب، اما الاب فما زال موقوفا على ذمة التحقيق كما تقول.

من هنا تقول الام: لقد بدأت المشكلة بسيطة في بداية الامر بعد ان قام احد ابناء الجيران ويدعى (م.د) بضرب ابني الصغير «موفق» بحجة انه قام بفصل مفتاح ساعة الماء الخاصة بهم وهذا بحد ذاته امر تافه .. ومع مرور الايام اخذت المشكلة تتسع وتأخذ ابعادا لم نكن نتوقعها.. وحينئذ بدأت رحلة العذاب.. وقد بدأت محاولات الجيران من اجل العمل على ترحيلنا من البيت الذي يؤوينا ويؤوي اطفالنا الثمانية وزوجي الذي يعاني من الامراض الخطيرة والاورام السرطانية الخبيثة.. وقد استخدم الجيران كافة الوسائل المتاحة والواسطات الضاغطة من اجل تنفيذ مطلبهم غير الشرعي وغير العادل. علما باننا نسكن مثلهم بالايجار وكل منا لديه مدخل منفصل وصاحب البيت يسكن في الطابق العلوي ويدعى (أ.ي) وهو على يقين تام بان تصرفات (أ.ن). مشوبة بالظلم والتعسف.. ومع ان (أ.ي) هو صاحب البيت الا انه رجل مسالم لا يقوى على فعل شيء عدا عن ان صاحب البيت دائما مسافر خارج البلاد.

ومع تسارع الاحداث اخذت زوجة (أ.ن) تقود حملة شعواء من اجل الاساءة لسمعتي وسمعة بيتي وذلك ببث سمومها من خلال كتابة استدعاء موقع من كافة الجيران وموجه الى عطوفة المحافظ للعمل على ترحيلنا.. والله وحده يعلم كم انا طاهرة وشريفة احاول مع زوجي المريض واطفالي الصغار ان نحيا حياة كريمة متواضعة بعيدا عما يسيء.. ومع ذلك باءت محاولتها بالفشل الذريع وصدها الجيران بكل عنف... بل قام الجيران معظمهم بتوقيع استدعاء لنا نحن يشهدون من خلاله اننا مسالمون وانه لم يصدر عنا ما يسيء لاحد وان زوجي انسان مستقيم.. بعد ذلك قام (أ.ن) وعياله بمحاولة جديدة ويائسة ادعى من خلالها اننا نسبب لهم الازعاجات وذلك من خلال اطفالنا الصغار ومع ذلك لم يستفيدوا من تلك الافتراءات والادعاءات الكاذبة ورد كيدهم الى نحورهم.

وفي شهر ايار ١٩٩٤ بدأت رحلة العذاب الحقيقية.. وبدأت معها المحاولات الجادة من اجل ترحيلنا من البيت وذلك بمساعدة احد العابثين الضالين والذي يدعى انه من اهل الدين ويدعى (ع) يرافق هؤلاء الجيران الظلمة ويعينهم على الاستمرار في ظلمهم وهم يعرفون جيدا الا حول لنا ولا قوة.. ففي شهر ٥/٩٤ المذكور قام اولئك الجيران بتقديم شكوى بحقنا الى محافظ الزرقاء يدعون من خلالها أن زوجي قد قام بالقاء نفسه متعمدا تحت سيارتهم حتى يبتليهم وانني اقوم باعمال التسول وان زوجي عاطل عن العمل..

وتدعي الام انه وبناء عليه تم استدعاء زوجي الى المحافظ عن طريق الشرطة حيث قام عطوفته بوضع كفالة عدلية بقيمة خمسة الاف دينار على زوجي الذي كما اسلفت يعاني من امراض عديدة.

فاعتبروا ان وجود زوجي خارج اطار السجن قد يسبب فوضى ومشاكل ضد النظام والقوانين المرعية هذا اذا لم يتم ربطه بتلك الكفالة.

بعد (٢٠) يوما خرج زوجي من السجن بكفالة ليجد امامه اقامة جبرية مدتها ثلاثة شهور بواقع مرة واحدة في اليوم كانت قد فرضت عليه بحجة انه من ارباب السوابق!!

وبعد ان خرج زوجي من السجن ذهب الجيران الى عطوفة نائب المحافظ مقدمين شكوى جديدة فحواها ان زوجي انسان مشعوذ دون ان يشهد احد معهم بذلك.

وبالرغم من عدم صحة الادعاء الا ان عطوفة النائب قام باستدعائه مرة اخرى عن طريق الشرطة وقام بربطه بكفالة عدلية بقيمة خمسة الاف دينار كونه مشعوذ كما يدعون!

فزوجي الان في مادبا يفترش الارض لينام ونحن في الزرقاء نعاني اقسى انواع العذاب والفقر التي لا نهاية له.

واضافت: في يوم الاحد الموافق ٢٦/٦/١٩٩٤ اختفت ابنتي المدعوة نسرين تبلغ من العمر ١١ سنة بعد ان خرجت تبحث عن اخوتها الصغار فعاد اخوتها الى البيت وهي لم تعد.. وهنا بدأ الظلام يخيم علينا بكل اشكاله واصبحنا لا نرى سوى الضباب يلفنا من كل جانب.. قمنا بابلاغ الشرطة والجهات الامنية المختصة.. واستمر البحث طويلا ولكن دون فائدة تذكر وبعد مرور ثلاثة ايام بلياليها من العذاب عثرت الشرطة على ابنتي نسرين وهي في حالة يرثى لها وقد تعرضت للضرب المبرح والقسوة التي لا تناسب طفلة في سنها، وبعد يوم واحد من العثور على نسرين بدأت تتضح المعالم وتتكشف الحقائق واميط اللثام عن الفاعلين الذين وصلت بهم الامور الى هذا الحد والى هذه الدرجة. وقد انكروا فعلتهم رغم اعتراف الطفلة البريئة عليهم تحولت القضية الى مدعي عام الزرقاء السيد طايل الحوامدة وخرج (أ.ن) من التوقيف واعتبر انهم قاموا بايذاء الطفلة فقط وليس بخطفها واعتبر ابنهم فقط المدعو (خ)، هو المختطف وقام بتوقيفه ووصلت القضية الى مدعي عام الجنايات الكبرى وبعد اسبوع واحد خرج المدعو (خ) من السجن بكفالة مقدارها - الف دينار، وقد قمنا باستئناف القرار لدى النائب العام ولا تعلم ما هي النتائج.

واضافت: أما الفصل الاخر من المأساة فهو يتلخص فيما يلي: لم يرضهم ما حصل ولم يشف غليلهم سوى أن نرحل او نموت ذلا ونبقى مشردين او نسجن ويبقى اطفالنا مشردين.. لقد قاموا بتهديدنا في احدى جلسات محكمة الصلح التي بيننا وذلك عن طريق (ع) قائلا بانه سوف يسجنني او ينفيني ليتخلص مني ومن اطفالي كما تخلص من زوجي.

وفي اليوم التالي صدق وعده فقد احضروا لي تبليغا لكي اراجع المحافظ فتسرب الخوف الى داخلي وخرجت من البيت مع اطفالي هائمة على وجهي وذهبت الى بيت اهلي الذين لم يحتملوا زوجي واطفاله فرفضت ان ابقى لوحدي عندهم وخرجت من بيت اهلي الى بيت شقيق زوجي وبعد مرور عشرة ايام تضايقوا منا لان وضعهم المادي سيء ونحن ايضا عائلة كبيرة لا تحتمل.. بعد ذلك قررنا ارسال الاطفال الى البيت لوحدهم وبقي زوجي في مادبا وانا ذهبت الى بيت خالتي لعل وعسى ان اجد حلا شافيا يمكنني من العودة الى بيتي واطفالي الذين هم بأمس الحاجة للرعاية والعناية.

واضافت: آخر ما حصل أن عطوفة المحافظ قام باستدعاء زوجي عن طريق شرطة مادبا حيث يثبت وجوده هناك.. وحينما وقف بين يدي المحافظ تبين ان هنالك شكوى كيدية اخرى من نفس الخصوم مضمونها بأنني وزوجي قمنا باخفاء ابنتنا وابلغنا عن اختطافها لكي نبتلي الجيران!!

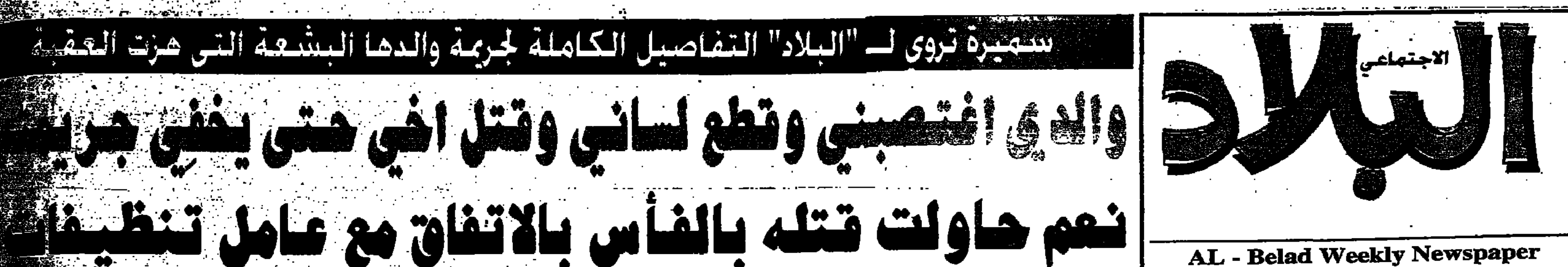
رد زوجي على عطوفة المحافظ قائلا يكفينا ظلما فهذه قضية من اختصاص المحكمة وهي التي ستقرر ذلك.. فقام عطوفته بتوقيفه مرة اخرى واودعه السجن وما زال حتى كتابة هذا التقرير رابطا اياه بكفالة عدلية قيمتها خمسة الاف دينار للمرة الثالثة.. وانا ما زلت مطلوبة ومشردة.. والاطفال ما زالوا في البيت لوحدهم حتى حضر ابني الاكبر الذي يبلغ من العمر ١٢ سنة واخبرني بان الشرطة يطلبونه واخوانه الصغار لعطوفة المحافظ كونهم يقومون بازعاج الجيران. وغادر ابني راجعا الى اخوته وهو خائف مما سيحدث ولا اعرف لغاية الان ماذا جرى من احداث جديدة وما هو مصير اطفالي.

هكذا مثل الأصل

البلاد الاجتماعي

AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 10/8/1994 الأربعاء ١٠/٨/١٩٩٤

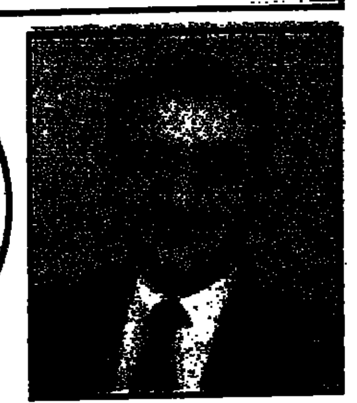


سميرة تروي لـ "البلاد" التفاصيل الكاملة لجريمة والدها البشعة التي هزت العقبة

والدي اغتصبني وقطع لساني وقتل اخي حتى يخفي جريمته!

نعم حاولت قتله بالفأس بالاتفاق مع عامل تنظيفات!

اتمنى موته واطالب باعدامه

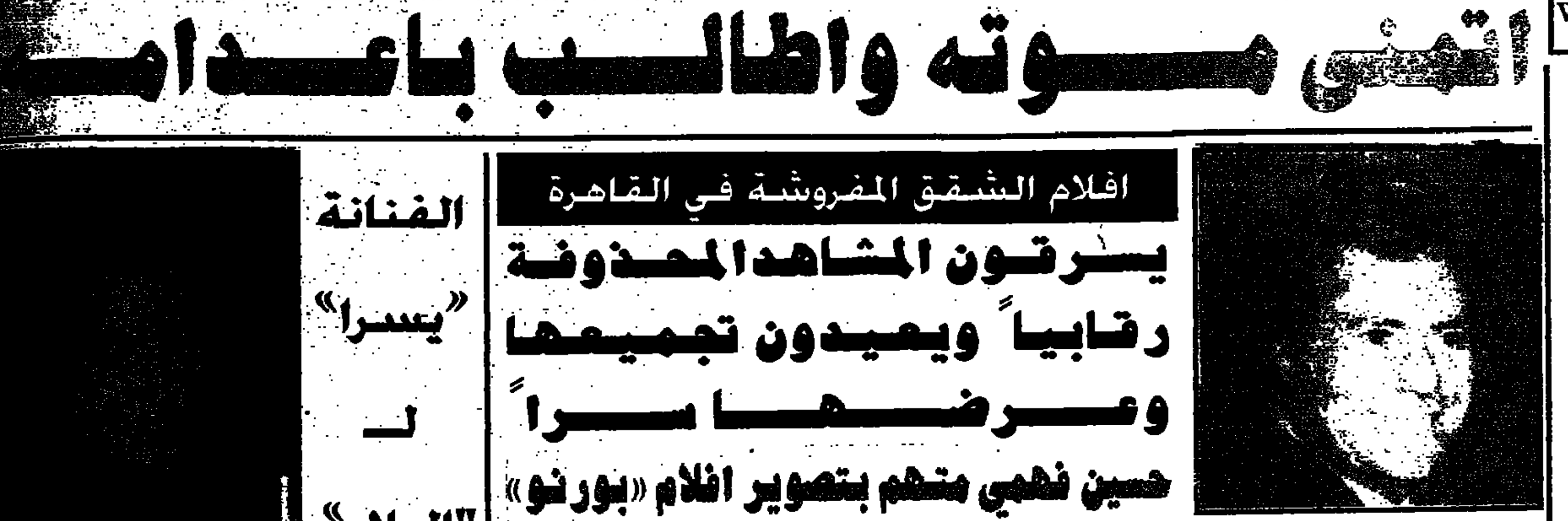


الوجه الآخر للوزير الدكتور عبدالرزاق النسور

حدث في "العقبة" لاستلام ... فلم يعرفني المدير؟!

البعض يعاملك كبقرة حلوب يتركها اذا جف ضرعها!!

اطرب للشعر والاغاني القديمة



الفنانة "يسرا" لـ "البلاد":

احب في الرجل بساطته لا فلوسه

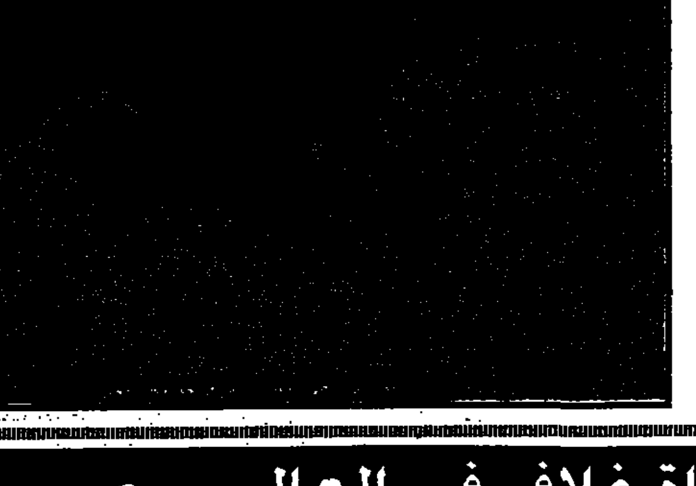
افلام الشقق المفروشة في القاهرة

يسرقون المشاهد المحذوفة رقابياً ويعيدون تجميعها وعرضها سراً

حسين فهمي متهم بتصوير افلام «بورنو»

فتاة مقعدة تدلي باعترافات مثيرة لـ "البلاد":

أنا واخواتي ولدنا بالحرام وخالي يجبرنا على التسول ويفكر بتصديرنا للخارج



التفاصيل الكاملة لجريمة البقعة

شاب يقتل والدته ويقطع جسدها بالسكين ثم يشعل فيها النار!

الأخ الأكبر: الصوفيون قلبوا دماغه ويجب معاقبتهم لأنهم السبب الرئيسي في وقوع الجريمة!

سندي كرافورد . أغلى فتاة غلاف في العالم

جمالها انقذها من الفقر، وقلبها خفق للحب متأخراً

من اسرة فقيرة، بل معدمة يعمل ربها في معمل صغير (لتصليح الزجاج) قرب شيكاغو، ولدت صاحبة أغلى أجر بلغت قيمته خمسة مليارات فرنك فرنسي حسب عقد وقعته مع شركة لمستحضرات التجميل مع العلم بان مدة العمل لا تزيد عن خمسة عشر يوما في العام.

انها "سندي كراوفورد" .. الخرافة..

تتحدث "سندي" عن ماضيها وذكرياتها القاسية فتقول:

«لقد مررنا بايام صعبة جدا حتى اننا اضطررنا انا واخي ان ننام جياعا في احدى الليالي بسبب عدم توفر الطعام، حيث كان من القلة وإن وجد لا يكفي لشخص واحد». وكانت سندي تحتمل الجوع ولكن الشيء الذي لم تستطع احتماله هو موت اخيها بمرض اللوسيميا وكان عمرها في ذلك الوقت ثلاث عشرة سنة فقط.

وبسبب مشاهدتها لاخيها وهو يتألم دون ان تستطيع الاسرة أن توفر له العلاج اللازم قررت «سندي» ان تصبح طبيبة في المستقبل او امرأة ذات شأن في شيكاغو بل في الولايات المتحدة كلها كي تستطيع العمل على الحد من المرض الذي قتل اخاها.

زادت «سندي» من نشاطها في العمل وفي الدراسة، ففي العطل كانت تعمل في حقول الذرة كي تتمكن من الحصول على مصروفها الضئيل ايام الدراسة.

اما ايام الدرس فهي للدرس فقط كي تحصل على علامات اعلى من زميلاتها وهذا ما كان يتم فعلا، حيث حافظت سندي على تفوقها الى ان نالت اجازتها في الكيمياء وكانت الاولى على دورتها.

وعندما كانت «سندي» تعمل في حقول الذرة سمعت من احدى زميلاتها عن عمل سهل ومربح وهو عرض صور في المجلات، ولكن كما قالت زميلة «سندي» ان هذا العمل يحتاج الى شجاعة وهي غير متوفرة عندها.

فكرت «سندي» جيدا قبل ان تقبل هذا التحدي وما توصلت اليه بان صعوبة هذا العمل مهما بلغت فهي لا تقارن بصعوبة عملها في حقول الذرة. وبسرعة ودون تردد تقدمت بطلب لمركز تجميل وتصوير وكان جمالها المتألق كافيا لجعل المسؤولين عن المركز يوافقون على طلبها دون تردد.

كانت «سندي» معتدة بجمالها جدا ولكن السيء والمحرج والمؤلم بالنسبة لها كانت تلك الشامة المتواضعة قرب فمها فلطالما سببت لها سخرية من زميلاتها. ولهذا السبب حاولت في عرضها الاول ان تخفيها تحت طبقة كثيفة من البودرة الى ان ادلى المدير المسؤول برأيه المخالف.

فقد قال لها لماذا تخفين ما انعمت به الطبيعة عليك وقد ميزتك عن بنات جنسك بهذه الشامة الجميلة.

ولم تبلغ «سندي» العشرين من عمرها حتى كانت صورها تملأ العالم باسره بواسطة اغلفة المجلات ومن ثم انتقلت الى عالم الازياء الذي استقبلها بصدر رحب فزاد من شهرتها ومن طلب المجلات لنشر صورها لقاء اي مبلغ تحدده وكانت دوما تزيد الاجر كلما ازداد الطلب حتى بلغ الرقم خمسة مليارات فرنك فرنسي في عقد وقعته مع شركة لمستحضرات التجميل مع العلم ان مدة عملها لا تزيد عن خمسة عشر يوما في العام بموجب ذلك العقد.

وبازدياد شهرة «سندي» ازداد ثراؤها وكلما ازداد الثراء ازدادت طلبات الزواج الا انها لم تجد من بين كل من تقدم اليها من يمكن ان تسكن روحها اليه وبما ان السعادة لا تكتمل غالبا فقد كانت ان تصاب بالاحباط بسبب عدم خفقان قلبها لاحد من هؤلاء.

وفي احدى امسيات صيف ١٩٨٨ بينما كانت «سندي» في سهرة في دار مصور مشهور في هوليوود التقت بـ «ريتشارد غير» وشعرت ساعتها بانها وجدت ضالتها المفقودة.. وعثرت على فارس الاحلام الذي طال بحثها عنه وبنفس الوقت كان «ريتشارد» يبادلها نظرات الاعجاب التي ظل يلاحقها بها طوال السهرة وكان من المعروف عن «ريتشارد» انه يفضل حياة العزوبية ويرفض الزواج كفكرة ويقول انه العازب الابدي رغم كل الجميلات المحيطات به.

استمرت علاقة «ريتشارد» بـ «سندي» ثلاث سنوات وكان الكل متأكدا بان هذه العلاقة لن تثمر زواجا، وليست اكثر من ذكريات جميلة لـ «ريتشارد» و«سندي» لكن المفاجأة الكبرى حدثت في الثاني عشر من شهر كانون الاول عام ١٩٩٢ حيث انتصر كيوبيد واستطاعت «سندي» ايقاع «ريتشارد» بشباكها، وتم زواجهما في لوس انجلوس في حفل صغير اقتصر على العروسين وعدد قليل جدا من الاصدقاء. وكان خاتم زواجهما مصنوعا من النحاس الذهبي، وقد فسر ريتشارد ذلك بان الجوهرة الحقيقية هي ذلك الحب العظيم الذي يعيش في قلبيهما.

الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عمان ٥٠٠ بيسه، العراق ٢٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 , Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $.